بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 25 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2858
الخميس ٢١ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٨
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
* Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 300 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

تحقيق وحدة لايعقبها انفصال؟ بقلم: د. مصطفى البارودي (ص ٧)
ماهي إمكانات السلام في الشرق الأوسط؟ (ص ٣)
ذكريات الشيخ علي الطنطاوي: في محكمة النقض في دمشق (ص ٨)
الجميل: مايجري في فرنسا تصفية للحسابات (ص ٥)

تتويجاً للعلاقات الأخوية بين البلدين

الأمير عبد الله في اليمن اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان - وواس:

يبدأ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم زيارة للجمهورية العربية اليمنية بدعوة من رئيسها العقيد علي عبد الله صالح لمشاركة الشعب اليمني الشقيق احتفالاته بمناسبة اليوم الوطني.

وقد صدر عن الديوان الملكي السعودي مساء أمس البيان التالي:

«بدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة سيقوم بمشيئة الله الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم (الخميس) بزيارة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة على رأس وفد رسمي لمشاركة الشعب اليمني الشقيق في احتفالاته بمناسبة اليوم الوطني.

ويضم الوفد المرافق لولي العهد وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير التخطيط السيد هشام ناظر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي، والأمير تركي بن عبد الله بن محمد المستشار بديوان ولي العهد، والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم، ورئيس الشؤون الخاصة لولي العهد السيد حمد بن صالح الحمودي، والسفير السعودي في صنعاء السيد علي القفيدي وقائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد، ووكيل المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن الطبيشي».

وقد رحب السفير اليمني لدى المملكة السيد غالب علي جميل بزيارة الأمير عبد الله، وقال في تصريح له إن الزيارة فرصة لتجديد لقاءات المحبة والحرص المشترك على كل ما يعود بالنفع على مواطني البلدين، بجانب أنها فرصة لبحث ما يهم البلدين محلياً وعربياً ودولياً.

ووصف العلاقات السعودية اليمنية بأنها متينة وحميمة وتقوم على حسن الجوار والمحبة والحرص على استقرار المنطقة والأمة العربية بأسرها.

من جهته، قال السفير السعودي في صنعاء السيد علي القفيدي إن زيارة ولي العهد تبرز مكانة اليمن لدى المملكة وما تكنه لشعبها الشقيق. وأضاف إن هذه الزيارة تأتي تأكيداً ودعماً للعلاقات الأخوية المتميزة القائمة بين البلدين والمبنية على المحبة وصلة الدم. وقال إن الزيارة فرصة جيدة للتشاور وتبادل الآراء بما يعود بالنفع على البلدين الشقيقين من ناحية، وعلى الأمة العربية والاسلامية من ناحية أخرى.

وقد أعد برنامج استقبال رسمي وشعبي حافل في صنعاء والمدن اليمنية الأخرى لزيارة الأمير عبد الله. وابلغ السيد أحمد عبد المعطي الجنيد القائم بأعمال سفارة اليمن لدى السعودية «الشرق الأوسط» ان استقبالا وبرنامجا حافلا اعد لولي العهد السعودي. وقال: إننا نفتخر ونعتز بعلاقات الروابط الأخوية ووثائق القربى المتميزة القائمة بين بلدينا وشعبينا.

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة الثانية من كتاب أحمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

ص ٦



مسلحان يعاينان آثار العدوان الاسرائيلي في منطقة عرمون قرب بيروت، وبدا في الصورة الصغرى أحد المسلحين أمام أحد المباني المهدمة.

العاهل المغربي يستقبل بيرزاده

الرباط - «الشرق الأوسط»:

اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمس مع السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماعات بحث القضايا التي تهم العالم الاسلامي والموضوعات التي سيجري بحثها خلال القمة الاسلامية المقبلة والتي ستعقد في الكويت في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان السيد بيرزاده قد وصل إلى الرباط يوم أمس الأول.

اسرائيل ترفض تنفيذ القرار الدولي بالانسحاب من لبنان

نيويورك - بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

رفضت اسرائيل قرار مجلس الأمن الدولي والذي اقر الليلة قبل الماضية الذي تقدمت به فرنسا ويدعو إلى انسحاب جميع القوات غير المصرح لها من قبل السلطة اللبنانية من جنوب لبنان وإعادة نشر قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. وكان قد صوت لصالح القرار ١٤ دولة فيما امتنعت الولايات المتحدة وحدها عن التصويت، وجاء الرفض الفوري لاسرائيل على لسان وزير خارجيتها اسحق شامير الذي قال إن الانسحاب من «الحزام الأمني» الذي تحتله غير وارد وانه اذا ما انسحبت قوات الطوارىء الدولية «فان الجيش الاسرائيلي سيضطر للحفاظ على الأمن في المنطقة». لكن شامير نفى نية اسرائيل اجتياح لبنان. فيما أكدت سورية عبر صحفها ان اسرائيل وضعت خطة لشن عدوان واسع ضد لبنان.

(التفاصيل ص ٢)

مؤشرات جديدة عن قرب إجراء تعديل وزاري في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

ألمح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بكيفية غير مباشرة عن قرب اجراء تعديل وزاري في المغرب.

جاء التلميح في كلمة القاها العاهل المغربي لدى تعيينه عدداً من كبار موظفي وزارة المالية.

وأشار إلى أن السيد محمد السقاط الذي كان يشغل منصب المدير العام للجمارك، سيتم تعيينه في منصب أرفع في القريب العاجل مكافأة له على استقامته وعمله، وهو ما يعني أن السيد السقاط ربما تسند إليه حقيبة وزارية.

ويذكر ان الأوساط السياسية كانت تتحدث طوال الاسبوعين الماضيين عن قرب تشكيل حكومة مغربية، إلا أن هذه الأنباء لم تتأكد رسميا بعد.

وفي هذا السياق تردد اسم الدكتور عزالدين العراقي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الحالي كأقوى مرشح لتولي منصب رئاسة الحكومة خلفاً للسيد محمد كريم العمراني الذي كان قد تجمد نشاطه الحكومي في وقت سابق بسبب المرض.

الجدير بالذكر ان ثلاثة أحزاب تشارك في الحكومة الحالية هي حزب الاتحاد الدستوري والتجمع الوطني للأحرار والحزب الوطني الديمقراطي.

وزير التربية والتعليم في البحرين لـ الشرق الأوسط:

جامعة الخليج لن تتوقف والأزمة تتعلق بالبناء فقط

نص الحوار: ص ٢

وزير الطاقة السوداني:

زيارة المهدي لطهران ستفتح مجال الصلح العراقي الإيراني

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور ادم موسى مادبو وزير الطاقة والتعدين السوداني ان زيارة الصادق المهدي المرتقبة لايران ستفتح مجالا جديداً لمشروع الصلح بين إيران والعراق.

وأوضح أن زيارته الأخيرة أوضحت الاستعداد الايراني لوساطة المهدي. وقال في مؤتمر صحفي إن الاسرى السودانيين الموجودين في إيران نوعان: الأول عمال اسروا في بعض المناطق وهؤلاء من المتوقع اطلاق سراحهم قبل زيارة المهدي لايران في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح أن النوع الثاني من الأسرى السودانيين هم الجنود الذين اشتركوا في الحرب، مشيراً إلى انه من المتوقع ان ينظر الايرانيون في أمرهم بعد زيارة المهدي.

ونفى الوزير ان تكون زيارته لايران قد اثرت سلبا على العلاقات السودانية العراقية، مشيراً إلى زيارة رئيس مجلس رأس الدولة الشهر المقبل إلى العراق.

وعن التنقيب عن البترول أوضح وزير الطاقة ان الشركات العاملة قد أوقفت نشاطها في السودان متعللة بالظروف الأمنية وتذبذب أسعار المواد البترولية عالمياً، مشيراً إلى أنه أكد للشركات العاملة، وهي شيفرون وتوتال وصن أويل، ان الحكومة مسؤولة عن توفير الأمن والحماية لهم ولمناطق نشاطهم.

واكد دكتور مادبو ان السودان لن يصدر المواد البترولية المكتشفة فيه وأنه سيقوم باستغلالها محليا، موضحا انه اكد للشركات العاملة ذلك وأن الشركات إذا لم تواصل نشاطها حتى نهاية العام الجاري سيسعى السودان إلى ابرام اتفاقات مع شركات اخرى لاستغلال البترول المكتشف.

واوضح الوزير ان للسودان الآن جهوداً في مجال البحث عن الذهب في منطقة سلسلة جبال البحر الأحمر وان السعي مستمر لايجاد التمويل الخارجي لهذا المشروع.

الصادق المهدي يزور السعودية الاثنين المقبل

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

من المتوقع أن يقوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بزيارة إلى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل. وسيلتقي المهدي خلال زيارته التي تستغرق يوماً واحداً بالمسؤولين السعوديين لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. وتعتبر هذه أول زيارة رسمية للمهدي بعد توليه منصب رئاسة الوزارة في السودان.

كذلك علمت «الشرق الأوسط» ان المهدي سوف يغادر الخرطوم في الثلاثين من الشهر الجاري متوجها إلى الولايات المتحدة، حيث سيلقي خطابا في الامم المتحدة ويلتقي بالرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وكان المهدي يعتزم القيام بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة لكن تم الاتفاق على دمج رحلته إلى الامم المتحدة وزيارة واشنطن في زيارة واحدة.

الأمير عبد الله يستقبل وزراء الكهرباء والماء لدول التعاون

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس وزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع الثالث لوزراء الكهرباء والماء لدول المجلس الذي اختتم أعماله في الرياض. (راجع ص ٤)

وحضر الاستقبال الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله القويز.

● من جهة ثانية، استقبل الأمير عبد الله سفير الولايات المتحدة لدى المملكة وولتر كتلر.

وحضر الاستقبال الأمير بدر والسيد التويجري.

سري وليس للنشر!

● توصلت جهة عربية الى «ميثاق شرف» مع سلطات دولة عربية تتعهد فيه بعدم تكرار ما جرى في السابق من تجاوزات لاتفاق سابق وادت الى مضاعفات خارجية.

الكويت: إجراءات لمواجهة تطورات حرب الخليج

الكويت - «الشرق الاوسط»:

بدأت في الكويت دراسة التدابير الامنية لمواجهة اي احتمالات تتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية، وترأس ولي العهد الكويتي، ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا بهذا الشأن تناول ايضا اجراءات تطبيق الخطة الامنية الخاصة، وفي غضون ذلك، تحدد يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعدا لمحاكمة المتهمين في حادث الاعتداء الاجرامي الفاشل على موكب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في العام الماضي.

فقد ترأس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح اجتماعا امس للجنة العليا للشؤون الامنية في الكويت تم خلاله تدارس الاوضاع الامنية والتدابير المتخذة لمواجهة أي احتمالات تتعلق بتطورات حرب الخليج بالاضافة الى مراحل تطبيق الخطة الامنية الخاصة بتطوير المنافذ البرية والبدء بتشغيل نقاط المراقبة البحرية التي اقيمت بالمياه الاقليمية الكويتية والمجهزة بزوارق حربية متطورة للحماية.

وكان الشيخ سعد قد ترأس يوم السبت الماضي اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى تم خلاله تدارس سبل توفير الحماية لناقلات النفط والبواخر الكويتية ومتابعة الرد الايراني على مذكرة الكويت التي تسلمتها ايران من وزارة الخارجية الكويتية في اعقاب ضرب الناقلة «الفنطاس» عن طريق القائم بالاعمال الايراني بالكويت.

محاكمات

على صعيد آخر، تبدأ يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل محاكمة المتهمين في حادث الاعتداء على موكب امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٥ والمتهم فيها ستة اشخاص من التابعية العراقية توفي احدهم في الحادث.

وقال مصدر مسؤول ان المحكمة ستعقد جلستها برئاسة المستشار محمد البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور ممثل نيابة امن الدولة عبد العزيز الدخيل وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

وذكر ان الجلسة الاولى ستكون علنية باعتبارها جلسة اجرائية تتحول بعدها الى سرية اذا ما طلبت نيابة امن الدولة ذلك حفاظا على المصلحة العامة والنظام العام.

ويبلغ عدد المتهمين في القضية ستة اشخاص يحملون جميعا الجنسية العراقية توفي احدهم في الحادث.

وقد اسندت نيابة امن الدولة لهم تهم الاعتداء على حياة امير الكويت وتعريض سلامته للخطر والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وصنع وحيازة واحراز مفرقعات بغير ترخيص من الجهة المختصة بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها والانضمام الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية في البلاد بطرق غير مشروعة.

الحسين يغادر المستشفى

لندن - «الشرق الأوسط»:

أعلنت مصادر أردنية مأذونة امس أن الملك حسين عاهل الأردن قد غادر المستشفى امس معافى بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الاذن الداخلية.

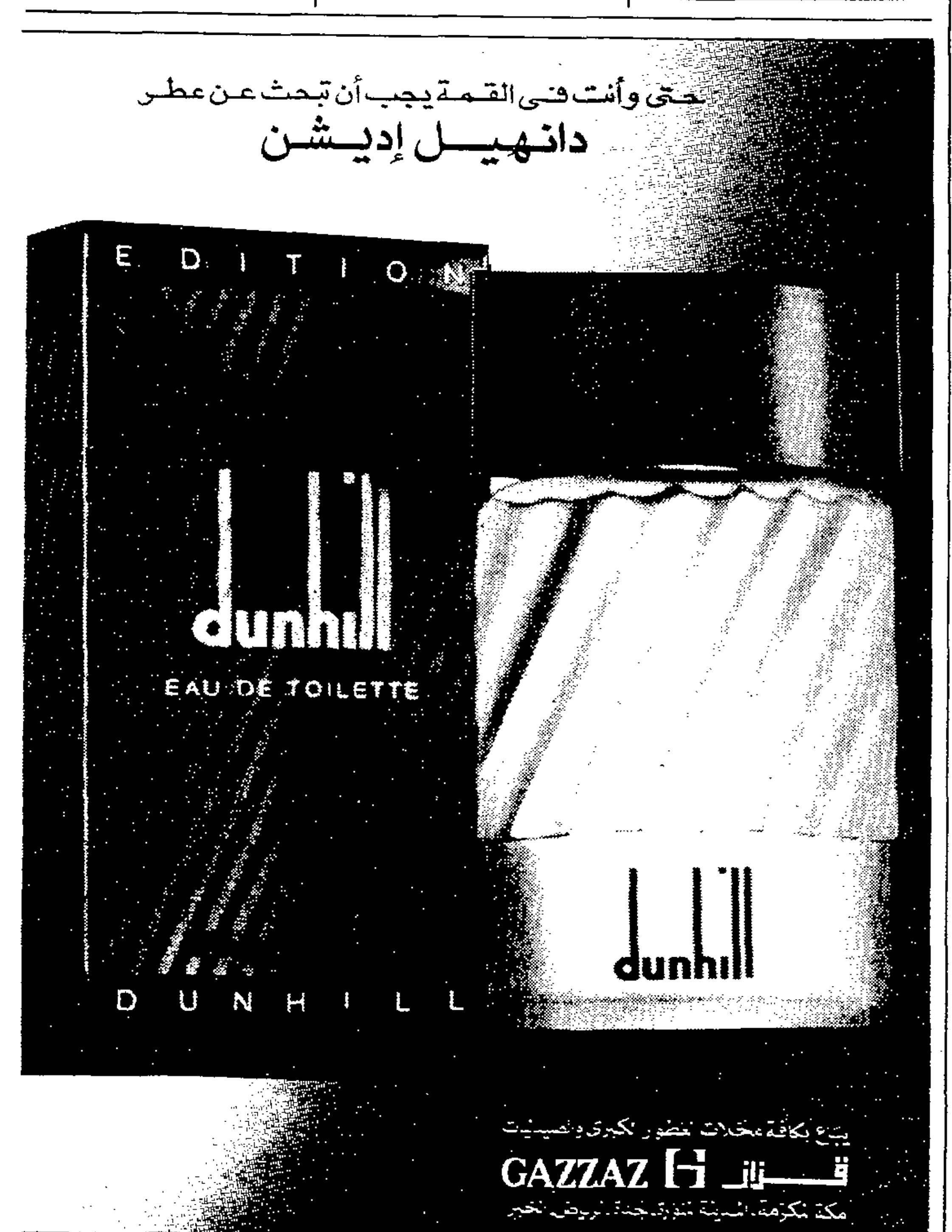
وسيمضي الملك حسين بضعة أيام للنقاهة في مقر اقامته بالعاصمة البريطانية. وكان قد اجرى عملية جراحية قبل اسبوعين للجيوب الأنفية.

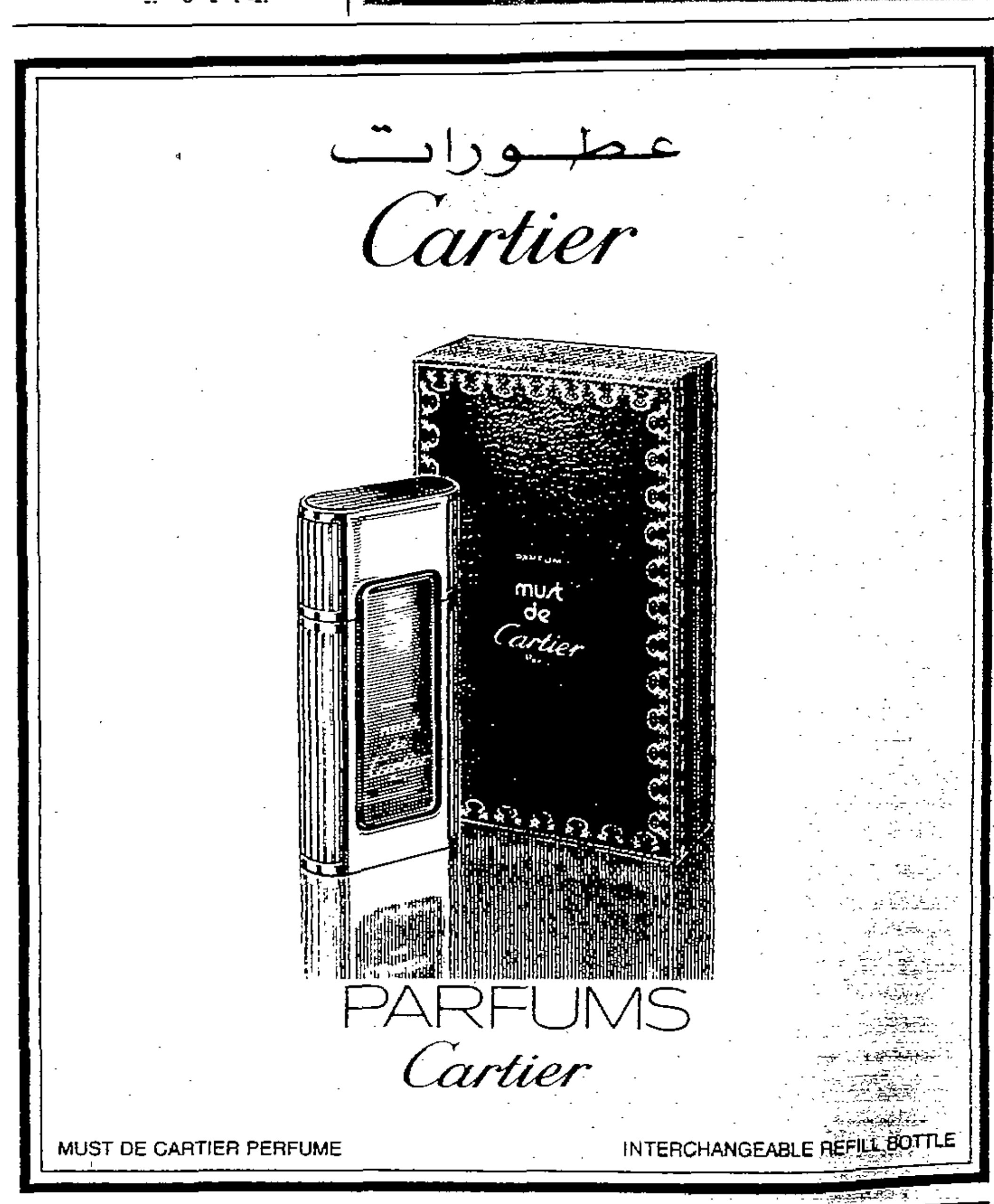
اجتماعات في نيويورك للجنة القدس

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد القادر قاري:

تعقد الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي عدة اجتماعات مكثفة في الاسبوع المقبل بمدينة نيويورك وذلك خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة من اجل توحيد كلمة الدول الاسلامية حول المواضيع المختلفة والتي سوف تناقش خلال الجلسة.

ومن المقرر ان تجتمع «لجنة القدس» يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) الموافق ٢٥ من شهر محرم، كما تعقد لجنة افغانستان اجتماعا في يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول).





شامير نفى «عزم إسرائيل غزو لبنان»!

مجلس الأمن الدولي أقر المشروع الفرنسي ودعا لنشر الطوارئ على الحدود

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

عادت حدة التوتر في الجنوب اللبناني امس للانخفاض من جديد تبعا لانحسار الاعتداءات الصهيونية وترافقها مع تصريحات ادلى بها اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ونفى فيها «العزم على غزو لبنان» واقرار مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية مشروع القرار الفرنسي الداعي الى انسحاب جميع القوات الاجنبية غير المصرح لها بالبقاء في المنطقة الجنوبية من قبل السلطة اللبنانية واعادة نشر قوات الطوارئ حتى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وتبين امس ان الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الحربية الصهيونية على قرى بيصور وعيتات وكيفون وعرمون في قضاء منطقة عاليه بعد ظهر امس الاول استهدفت مواقع تابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الا انها اصابت العديد من المؤسسات والمباني السكنية والعامة وادت الى اصابة اربعة اشخاص بجروح.

وقال وزير الخارجية الصهيوني شامير في حديث نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية «ان اسرائيل لا تعتزم قط غزو لبنان وان الغارات على المواقع الفلسطينية في منطقة الجبل تشكل اعمالا دفاعية».

واشار شامير الى ان اسرائيل لم تغير موقفها فيما يتعلق بالاحتفاظ بقواتها في «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان رغم طلب مجلس الامن الدولي واعرب عن «الامل في استمرار تمركز قوة الطوارئ الدولية في المنطقة»، وقال «ستكون خسارة فعلا ان تنسحب قوة الطوارئ الدولية من لبنان. وسنتولى في هذه الحالة مسؤولية الحفاظ على الامن في المنطقة بالتعاون مع جيش لبنان الجنوبي».

وكلام شامير هذا جاء مترافقا مع اعتماد مجلس الامن الدولي باغلبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت قرارا فرنسيا يطالب برحيل جميع القوات غير المصرح لها بالتواجد في الجنوب اللبناني وبانتشار قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة الى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وعلى الرغم من اعتماد هذا القرار فان العنف الذي تتعرض له منذ عدة اسابيع القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان بصفة عامة والوحدة الفرنسية المشاركة فيها بصفة خاصة مازال قائما، ولاحظ عدد كبير من الدبلوماسيين في اعقاب التصويت ان هذه القوة باتت منشغلة تقريبا بأمنها الخاص كما ان مصيرها مازال مشكوكا فيه.

وترفض اسرائيل ازالة منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها في الجنوب كما ترفض سحب قواتها بل عززتها امس الاول. ولاعطاء مزيد من الثقل لتصميمها اطلق ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» نيران مدفعيته على القرى الواقعة شمالي «الحزام الامني».

وعلى اي حال فقد وضع القرار الفرنسي مجلس الامن امام مسؤولياته وهو يدين الاعتداءات التي تتعرض لها قوات الطوارئ ويجيز اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز امنها.

كما يطلب القرار الى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ان يقدم تقريرا في غضون ثلاثة اسابيع بشأن التقدم الذي احرز في تطبيق الاحكام وتعتزم فرنسا رفع هذه المسألة مرة اخرى امام مجلس الامن بعد نشر هذا التقرير.

مناقشات المجلس

وقد طرحت عدة وجهات نظر خلال مناقشات المجلس منها:

١ـ وجهة نظر لبنان والبلدان العربية التي تعتبر ان بقاء الوجود الاسرائيلي في لبنان هو في حد ذاته مصدرا لانعدام الأمن في المنطقة وان رحيلهم امر لا غنى عنه لاحلال السلام.

٢ـ وجهة نظر اسرائيل التي ترى ان المسؤول الكبير هو الفراغ السياسي في لبنان. وليس امامها من سبيل الا الابقاء على «الحزام الامني».

٣ـ وجهة نظر بريطانيا التي اعربت عن تأييدها لانسحاب اسرائيل واوضحت ان الهجمات الموجهة ضد القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان تدل على ان هذا الانسحاب لن يكون كافيا وانه يتعين ايجاد حلول اخرى.

٤ـ وجهة النظر الامريكية التي ترى ان القرار الفرنسي يتناول المشكلة بشكل عكسي اذ صرح السفير الامريكي فيرنون وولترز وهو يبرر امتناعه عن التصويت ان انسحاب اسرائيل لن يحل شيئا طالما لم تبرم اتفاقات امنية تكفل الحياة الطبيعية لسكان المنطقة سواء كانوا في الجنوب اللبناني او في فلسطين المحتلة.

واوضح وولترز الذي اكد مجددا مساندة الولايات المتحدة للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان ان الرصاص الذي يطلق على قوات الطوارئ لا يطلقه الجنود الاسرائيليون. واشار بوضوح الى ان الولايات المتحدة ستبحث اية مبادرة بعدسة مكبرة خلال الاجتماع القادم لمجلس الامن محذرا من ان اعضاء المجلس «بتصرفهم بعجلة فسوف يعملون على تفاقم الامور».

وفي اعقاب التصويت اعرب رشيد فاخوري ممثل لبنان عن اسفه الشديد لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

تصريح ريدمان

وفي وقت لاحق قال تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية قلقة من التقارير التي تصلها حول تصاعد موجة العنف في جنوب لبنان وتشجب مثل هذه الأعمال وتدعو الأطراف المعنية الى ممارسة ضبط النفس.

وقال: ان الادارة الامريكية تهتم بجميع التطورات التي قد تؤدي الى تصعيد عمليات العنف وزيادة عذاب الشعب اللبناني. وترفض نظرية «الحل العسكري» للمشكلة اللبنانية.

واكد ريدمان دعم الولايات المتحدة لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان والتي وصفها بأنها تحظى «بدعم ومساندة الاغلبية المطلقة من اللبنانيين، وخاصة سكان جنوب لبنان». ولاحظ دعم القادة السياسيين والروحيين في لبنان لدور قوات حفظ السلام الدولية ولوجودها في جنوب لبنان.

وكرر تأييد الولايات المتحدة لانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان.

دمشق

ويذكر هنا ان صحف دمشق عادت امس لتحذر من «ان اسرائيل اتجزت بالاتفاق مع الولايات المتحدة وبعض دول حلف الأطلسي خططا لعدوان كبير وخطير ضد لبنان ويستهدف سورية والعرب جميعا» وقالت «ان الحل الوحيد يكمن في انسحاب الصهاينة من جنوب لبنان وتمكين السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية وانتشار قوات الطوارئ على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة».

في هذا الوقت، نفى متحدث باسم قوات الطوارئ في الجنوب نبأ اسرائيليا عن وفاة جندي من الوحدة النيبالية متأثرا بجروح اصيب بها عندما هاجم مسلحون موقعا لهذه القوة بالقرب من مدينة صور.

وقال المتحدث ان الجندي اصيب برصاصة اطلقها مجهول على راسه من مسافة قريبة، بعد ان اقترب وبرفقته رجل آخر منه وطلب منه ان يسقيه ماء.

واكد المتحدث ان هذا الجندي الذي تعتبر اصابته متوسطة نقلته طائرة هليكوبتر الى مستشفى قوة الطوارئ الدولية في الناقورة حيث اجريت له على الفور عملية جراحية ناجحة.

خطف فرنسي

من جهة ثانية، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة العدالة الثورية» في بيان نشرته صحيفة «النهار» امس مرفقا به صورة تؤكد المنظمة انها صورة مارسيل كوداري انها اختطفت هذا الشخص الفرنسي الذي تتهمه بالانتماء الى «اجهزة مكافحة الارهاب» في بيروت الشرقية. دون ان توضح تاريخ او ملابسات عملية الاختطاف وأكدت ان كوداري سيحاكم امام «محكمة للعدالة الثورية».

وكانت «منظمة العدالة الثورية» قد اعلنت في مارس (آذار) الماضي مسؤوليتها عن اختطاف اربعة من مراسلي المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي اطلق سراح اثنين منهم في نهاية يونيو (حزيران) الماضي.

وفي حديث اجرته معه صحيفة «لوموند» الفرنسية حذر الرئيس اللبناني امين الجميل من نجاح الاعتداءات الأخيرة في باريس او الاعتداءات التي تستهدف القوات الدولية في جنوب لبنان في حمل فرنسا والأمم المتحدة على الانسحاب من لبنان.

وقال ان انسحاب «اليونيفيل» معناه اعادة احتلال اسرائيل لقسم من لبنان وهجرة جديدة نحو بيروت وتصعيد للتطرف الديني في الجنوب وزعزعة شاملة للبنان.

وتحدث الرئيس اللبناني عن «الارهاب الدولي» فقال «يجب اولا ادانة الدول التي تدعم الارهاب وتسميتها بأسمائها وعدم التسامح معها واعانة لبنان على استعادة سيادته كاملة حتى يمكن سحق جذور الارهاب على ترابه».

مسؤول أردني: جواز السفر المؤقت لأبناء غزة لا يعني منح الجنسية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد عدنان ميرزا مدير عام دائرة الأحوال المدنية بالأردن لـ «الشرق الأوسط» إن قرار منح ابناء غزة وعرب فلسطين المحتلة جواز السفر الأردني ليس له أي علاقة بدفتر وسجل الأحوال المدنية لأن منح دفتر وبطاقة العائلة تعني منح الجنسية، بينما المقصود من منح جواز السفر المؤقت هو تسهيل التنقل والسفر لابناء غزة وفلسطين المحتلة المقيمين في الأردن.

● من جهة ثانية، بات في حكم المؤكد استحداث دائرة جديدة تابعة لوزارة شؤون الأرض المحتلة في الأردن خاصة بابناء قطاع غزة لتسهيل أعمالهم في الأردن.

كما تتجه النية إلى ربط الدوائر والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية الموجودة في الضفة الغربية المحتلة منذ ما قبل عام ١٩٦٧ بالوزارات والمراكز الرئيسية في عمان لتعود هذه الدوائر كسابق عهدها قبل الاحتلال فروعا للمؤسسات الرسمية الأردنية.

---

١٢ مرشحا من اصل عربي يفوزون بالانتخابات الامريكية الأولية وثلاثة منهم يسعون للكونجرس

واشنطن ـ كونا: اعلن في واشنطن امس ان اكثر من ١٢ مرشحا امريكيا من اصل عربي نجحوا في الانتخابات الامريكية التي اجريت في الولايات المتحدة ويسعون الآن للفوز في الانتخابات العامة التي ستجرى خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ونظم المعهد العربي ـ الامريكي الذي يتخذ من واشنطن مقراً له وهو مؤسسة فكرية حملات انتخابية قوية وجعل من الجالية العربية في الولايات المتحدة ذات تأثير فعال.

وأوضح المعهد من خلال دراسة اجراها احد اعضاء المعهد وهو مارك دريسلر ان اكثر من ٢٤ مواطنا امريكيا من اصل عربي قاموا بترشيح انفسهم في الانتخابات الامريكية الأولية نجح منهم ١٢ مرشحا ووصلوا الى المرحلة النهائية ويسعون الآن لتحقيق فوز في الانتخابات العامة التي ستجري خلال فصل الخريف القادم.

واشارت الدراسة الى أن هناك ثلاثة امريكيين من اصل عربي يسعون للفوز مرة اخرى في الكونجرس الامريكي وهم ميري روز اوكار من الحزب الديمقراطي ومرشح ولاية اوهايو ونيك رحال التابع للحزب الديمقراطي من ولاية فرجينيا وعضو الحزب الجمهوري جيمس بندور.

ومتوقع فوز كل من اوكار ورحال في الكونجرس الا ان زميلهم الأخير وهو بندور يواجه مصاعب كبيرة من خلال المعارك المعنوية التي يخوضها مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الذي يصف بندور «بأنه اسوأ عدو لاسرائيل في مجلس الشيوخ».

ويسعى أربعة من الامريكيين العرب الى الفوز بمناصب في ولاياتهم من بينهم جون صينيون الذي يسعى للفوز بأعلى مقعد تنفيذي في ولايته حيث من المتوقع ان يفوز بالمقعد نظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها.

ويسعى جيمس راشد وهو محام من ولاية ميشيجان ليكون قاضيا في دائرة المحاكم المحلية بولايته.

وفاز اربعة مرشحين عرب في انتخابات اجريت في التاسع من سبتمبر (ايلول) في جزيرة رود ايلاند.

ويرى المراقبون ان مرشح ولاية تينيسي جيمس نايفة ومرشح ولاية فلوريدا شيم تيرتاني سوف يخوضان الانتخابات التي ستجرى في الخريف دون منافسة تذكر.

ووصف المدير التنفيذي للمعهد جيمس زغبي نتائج انتخابات سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ بأنها نتائج طيبة للعرب الامريكيين.

وقال المعهد اذا فاز ١٢ مرشحا في الانتخابات العامة القادمة فسيخوض ١٢ مرشحا آخر انتخابات ١٩٨٨.

العالم العربي في سطور

الشيخ زايد يزور الرباط

● **الرباط**: وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الاول الى الرباط في زيارة «خاصة» للمغرب لم تعرف مدتها. الا انه من المؤكد ان يستقبله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلالها.

ويرافق الشيخ زايد الذي استقبله ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد بصفة خاصة وزراء الداخلية والتخطيط والعمل بدولة الامارات العربية المتحدة.

العلاقات الثنائية بين البحرين وبريطانيا

● **المنامة**: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة امس مع وزير الدولة البريطاني لامدادات الدفاع اللورد تريفيجارني، وعرضا معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

قرارات مجلس الوزراء القطري

● **الدوحة**: وافق مجلس الوزراء القطري على الاشتراك في الاجتماع الخامس لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجتماع التحضيري له اللذين يعقدان بالرياض بوفد يرأسه وزير الداخلية القطري.

وقرر المجلس في اجتماعه الاسبوعي العادي امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر المشاركة في المهرجان الثقافي والفني والشعبي الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج في البحرين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم والاشتراك في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية والاجتماعات الدولية والعربية.

الرئيس العراقي يجتمع مع عرفات

● **بغداد**: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم حاليا بزيارة لبغداد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان عرفات جدد امام الرئيس العراقي موقف «منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق في مواجهة عدوان النظام الايراني».

وكان عرفات قد وصل يوم الاحد الماضي الى بغداد على اثر جولة زار خلالها كلا من قطر والبحرين وناقش مع قادة هذه الدول آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي عموما.

اجتماعات عزيز في نيويورك

● **نيويورك**: اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الليلة قبل الماضية في نيويورك مع وزراء خارجية كل من الصين وفرنسا والمجر واليابان والكونغو وهولندا كل على حدة وذلك على هامش اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للأمم المتحدة. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين بلاده وتلك الدول والحرب العراقية ـ الايرانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

صورة نشرتها صحيفة «النهار» اللبنانية امس وقالت إنها للفرنسي مارسيل كردري وتلقتها من «منظمة العدالة الثورية» التي اعلنت مسؤوليتها عن خطفه في بيروت الشرقية.

باريس: اعتقال ٥ فرنسيين بتهمة مساعدة «الارهابيين»

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

سجل يوم امس تطور جديد على قضية التحقيقات الجارية في باريس حول سلسلة التفجيرات التي حصلت فيها بعد أن أعلنت «وحدة مكافحة الاجرام التابعة للشرطة القضائية» انها اعتقلت خمسة فرنسيين معروفين باستعدادهم لمد يد العون والمساعدة للارهابيين».

وقال مصدر مسؤول في الداخلية الفرنسية إن قوات من وحدة مكافحة الاجرام داهمت فجر أمس منازل هؤلاء الخمسة في باريس والقت القبض عليهم بناء على أمر من «قاضي التحقيقات المكلف بالارهاب».

وأوضح المصدر ان المعتقلين الخمسة معروفون بصداقتهم «لليساري الفرنسي المتطرف ذي الميول الفلسطينية فريدريك أوريانتس»، غير أنه لم يكشف النقاب عن اسمائهم ولا عن الموجودات التي عثر عليها في منازلهم.

ونقلت إحدى وكالات الأنباء عن مصادر قضائية فرنسية قولها إن التحقيق يتجه الآن لتحميل «الجيش السري الأرمني» بالاضافة إلى اشقاء جورج ابراهيم عبدالله الزعيم المفترض لـ «الألوية الثورية اللبنانية المسلحة» مسؤولية التفجيرات التي شهدتها باريس خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت إن المتفجرات التي استخدمت في عمليات التفجير في باريس مؤخرا شبيهة بالمتفجرات التي استخدمت في عمليات تفجير في باريس في شهر فبراير (شباط) الماضي والتي أعلنت منظمة «الجيش السري الأرمني» مسؤوليتها عنها.

إلى ذلك، فان مصدراً قضائيا بلجيكيا قال أمس إن بلاغا كاذبا بوجود قنبلة أدى إلى اجراء تفتيش كامل للقطار السريع الذي يربط بين امستردام وباريس في الليلة قبل الماضية في محطة ايسن بالقرب من الحدود البلجيكية الهولندية.

وقام بابلاغ الشركة الوطنية لخطوط السكك الحديدية البلجيكية ليلا شخص قال إنه موظف بوزارة الداخلية الهولندية ولكنه رفض ذكر اسمه. وذكر هذا الشخص ان القنبلة مبرمجة كي تتفجر عند وصول القطار إلى باريس في محطة الشمال.

وقد اوقف القطار في ايسن ـ أول محطة بلجيكية بعد الحدود ـ ونقل الركاب، وعددهم ١٥٠ شخصا، إلى قطار آخر، وقام اربعون شخصا من رجال الدرك وخبراء المفرقعات بتفتيش القطار دون جدوى طول عدة ساعات.

وفي باريس ايضا، ادانت تسع منظمات للمهاجرين العرب في فرنسا بشكل حازم وبلا أدنى تحفظات الأعمال الارهابية التي ارتكبت، ودعت أيضا إلى «تلافي عمليات الخلط والتعسف».

واعلنت هذه المنظمات في مؤتمر صحفي اشتركت فيه جميعها في باريس ان «بعض الأوساط الفرنسية عمدت متعللة بهذه الاعتداءات إلى الخلط بين العرب والارهاب، وبالتالي وصم العرب بالارهابيين وذلك لأسباب سياسية داخلية، بينما نلاحظ من خلال بعض التصريحات والأعمال اتجاه الأمور إلى منزلق يهدد الحريات الديمقراطية التي يتمتع بها كل سكان فرنسا».

والمنظمات التي شاركت في هذا المؤتمر هي: «رابطة المغاربة في فرنسا» و«رابطة التونسيين في فرنسا»، و«رابطة العمال المغاربة في فرنسا»، و«رابطة حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في العالم العربي»، و«جماعة الحقوق المدنية»، و«لجنة العمال الجزائريين»، و«راديو بيير» و«اتحاد العمال العرب»، و«اتحاد العمال التونسيين المهاجرين».

وفي بيروت، قال جوزيف وإميل وموريس وروبير ابراهيم عبد الله اشقاء جورج في رسالة وجهوها إلى الصحافة اللبنانية والعربية عبر صحيفة «السفير» اللبنانية انهم علموا ان سلامة جورج مهددة، ونناشد الصحافة اللبنانية وشرفاء لبنان والعرب بالعمل لضمان سلامته وضمان محاكمته محاكمة عادلة ونناشد المحامين والحقوقيين العرب التبرع للدفاع عنه».

● وأعلن في وقت لاحق نقلا عن مصدر عربي موثوق ان المطران الفلسطيني ايلاريون كبوتشي رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في القدس والذي يعيش في المنفى قابل جورج ابراهيم عبد الله على انفراد في سجن «لاسانتيه» بالقرب من باريس.

وأوضح المصدر ان اللقاء جرى بعد ظهر الاثنين الماضي واستمر ساعة كاملة.

رفعت الأسد يدين العمليات الارهابية ضد فرنسا

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور خليل الاحمد الناطق الرسمي باسم نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الأسد بأن نائب الرئيس الموجود حاليا في اسبانيا يدين بشدة كل اشكال الارهاب الذي يستهدف الابرياء في أي مكان اقترف وأيا كان المقترف.. وأضاف أنه يعتبر أن الاعمال الاجرامية التي نفذت مؤخرا في باريس لا تخدم إلا أعداء الانسانية وأعداء الحضارة وهي أعمال شريرة هدفها التخريب على مستوى العلاقات الدولية والعلاقات الاجتماعية وتدل على حالة من العمى والعشوائية ستؤدي بالتأكيد إلى عزلهم ونبذهم.

مبعوث سري فرنسي زار دمشق

باريس ـ ق.ن.أ : اعلن هنا امس ان مبعوثا خاصا للسيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية هو السيد ميشيل اوريلاك وزير التعاون الفرنسي قد قام امس بزيارة سرية قصيرة لدمشق.

وأشارت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية بان مبعوث شيراك التقى خلال زيارته لدمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

واكتفت هذه المصادر بالقول ان مباحثات المبعوث الفرنسي مع خدام تركزت على مسيرة العلاقات الثنائية الفرنسية السورية وتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

واضافت المصادر الفرنسية بان المبعوث الفرنسي الذي عاد الى باريس اليوم سيقدم تقريرا عن مباحثاته للسيد شيراك فور عودته من نيويورك حيث من المقرر ان يلقي اليوم كلمة فرنسا في الجمعية العمومية للامم المتحدة يعود بعدها الى باريس مساء اليوم.

الرفاعي يعود لعمان بعد جولة اوروبية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى هنا الليلة قبل الماضية رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي بعد جولة شملت كلا من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى الرفاعي خلال الجولة مباحثات مع المسؤولين في تلك البلدان تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية بين بلاده وتلك البلدان.

كما نقل رسالة من العاهل الأردني الملك حسين الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بقضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

● من جهة ثانية أكدت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي سيقوم بزيارة للكويت في نهاية الشهر القادم حيث سيبحث مع المسؤولين الكويتيين تطورات قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

دمشق: دفعة جديدة من المصروفين

دمشق ـ ق.ن.ا : صدرت امس عدة قرارات رسمية سورية تقضي بصرف عدد من المديرين والعاملين في مؤسسات الدولة والقطاع العام من الخدمة واحالتهم الى القضاء لاسباب تمس النزاهة.

وقد شملت القرارات ١٨ مديرا وموظفا يعملون في المنشآت والقطاعات الاقتصادية والتجارية والاستهلاكية.

وتأتي هذه الاجراءات في نطاق خطة الحكومة لتطهير اجهزة الدولة ومؤسساتها من الفساد.

وقد صدرت قرارات مماثلة خلال الشهرين الماضيين وبلغ عدد المصروفين من الخدمة اكثر من ١٠٠ موظف وعامل.

وكان مجلس الوزراء السوري قد قرر في جلسة عقدها يوم الاثنين الماضي الاستمرار في سياسة الحكومة الرامية لتطهير الجهاز الاداري والاقتصادي ممن اسهموا من العناصر الانتهازية الفاسدة والتي اثرت على حساب الشعب.

خطة صهيونية لتكثيف الاستيطان بالضفة وغزة بعد تسلم شامير منصبه

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تعتزم الاوساط الصهيونية المتطرفة تكثيف نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الحكومة الاسرائيلية بين شمعون بيريز واسحق شامير في النصف الأول من الشهر المقبل.

ويقود هذا التوجه حركة «جوش ايمونيم» وحركة «امناه» الصهيونيتان الاستيطانيتان، وتطالب الحركتان باقامة ٢٠ مستعمرة خلال ولاية اسحق شامير.

وقالت انباء الأرض المحتلة ان المتطرفين الصهاينة من اعضاء مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع يطالبون ايضا ببناء ٢٧ مستعمرة خلال العامين المقبلين.

وقال اوري ارئيل سكرتير حركة «امناه» ان حركة الاستيطان الجديدة تتم بتأييد كامل من وزراء الليكود في حكومة المناصفة.

وذكر انه تم اعداد المخططات اللازمة لاقامة خمس مستعمرات جديدة لتقديمها الى حكومة شامير لاقرارها بعد توليه منصب رئيس الوزراء في الشهر المقبل.

ويقول مستوطنون يهود انهم عقدوا العزم على اقامة هذه المستعمرات الاستيطانية حتى لو لم توافق الحكومة عليها وان بامكانهم جمع المبالغ الأولية من الأموال اللازمة لاقامة هذه المستعمرات التي تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار.

ونسبت انباء الوطن المحتل الى دانييلا فايس سكرتيرة حركة «جوش ايمونيم» قولها ان الجهود الاستيطانية ستتركز بعد تسلم شامير مهام منصبه على منطقتي نابلس واريحا اضافة الى اقامة المزيد من المستعمرات الاستيطانية في مناطق اخرى.

وقال متتياهو دروبلس رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ان شعبته تعكف على التخطيط حاليا لاقامة ٢٠ مستعمرة استيطانية وسيتم عرض المخططات على اسحاق شامير بعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الحكومة مع بيريز، وقام دروبلس بعد ظهر امس الأول بجولة شملت العديد من النقاط الاستيطانية برفقة عدد من أعضاء حركة جوش ايمونيم.

على صعيد آخر، اصيب اثنان من الاسرائيليين الليلة قبل الماضية من جراء القاء الحجارة عليهما من قبل المواطنين العرب عند مشارف بلدة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

وقد قامت شرطة العدو بتمشيط المنطقة للقبض على المواطنين العرب، وادعى مصدر اسرائيلي انه تم القبض على الذين القوا الحجارة.

تفاصيل جديدة عن توسعة دائرة المطاف وتكييف الحرم المكي الشريف

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عبد الله محمد حريري:

في اطار حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعمار وبناء وتوسعة الحرمين الشريفين لاستيعاب مئات الألوف من ضيوف الرحمن الذين تتزايد اعدادهم عاما بعد عام، فقد صرح الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد: «بأن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى قد اصدر امره الكريم لاحدى المؤسسات الوطنية بدراسة مدى امكانية تكييف الحرم المكي الشريف بجميع ادواره وتوسعة دائرة المطاف من الجهتين الشمالية والجنوبية مما سيزيد من سعة المطاف ويسهل عملية الطواف ويقضي على التزاحم والاختناق».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان توسعة دائرة المطاف من الجهتين الشمالية والجنوبية ستصل الى سواند بئر زمزم وبحيث تكون المساحات متحدة الأبعاد من جهاتها الأربع في شكل دائري حول الكعبة المشرفة، وستؤدي هذه التوسعة الى ازالة جزء من الرواق القديم للحرم.

وفيما يتعلق بالتكييف المقترح فقد اوضح مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» بأنه سيكون تكييفا مركزيا على شكل وحدات كبيرة تشمل المسجد الحرام بطوابقه الثلاثة وسيوجه جزء من هذا التكييف نحو صحن المطاف.

ومن ناحية اخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان خادم الحرمين الشريفين في ظل اهتمامه بقاصدي بيت الله الحرام وتسهيل وصولهم اليه دون مشقة، قد امر بدراسة عمل سلالم كهربائية معلقة تركب على مسافات تتراوح ابعادها ما بين ٥٠ ـ ١٠٠ متر عن الحرم الشريف من جهاته الاربع وبسعة ٤ امتار قابلة للزيادة بحيث تنقل المصلين بواسطتها الى الحرم بعيدا عن حركة السيارات التي ستبقى على ما هي عليه الآن في انسيابها حول المسجد الحرام، وقد روعي في تصاميمها ان تبدأ هذه السلالم الكهربائية وتنتهي بدرج رخامي يفضي الى داخل وخارج الحرم الشريف، وستؤدي هذه الخطوة الى فصل كامل لحركة المشاة عن السيارات في المناطق المحيطة بالمسجد الحرام ويتحقق بذلك الانسياب المروري المثالي في هذه المنطقة.

كما يتابع خادم الحرمين الشريفين انفاذ امره بتوسعة شارع (المروه) الذي يحاذي المسجد الحرام ليتقابل مع شارع القشاشية، مع ازالة الكباري الحديدية الموجودة الآن في هذه المنطقة.

الشيخ نواف: وزراء داخلية التعاون يجتمعون قبل قمة ابوظبي

الكويت ـ كونا : اعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في حديث صحفي نشر امس ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تجري اتصالاتها مع الدول الاعضاء لبحث امكانية عقد اجتماع لوزراء الداخلية يسبق القمة السابعة لدول المجلس.

وقال في حديثه لصحيفتي «الوطن والرأي العام» ان الاتصالات الجارية التي تتم الآن بين الامانة العامة ووزراء الداخلية تتم في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين دول المجلس وخصوصا التنسيق في الموضوعات الامنية.

وذكر الشيخ نواف ان الاوضاع الامنية في الكويت لا يمكن الحكم عليها الا من خلال ما يشعر به المواطنون من اجراءات تتخذها الوزارة في تأمين الاستقرار والطمأنينة وحفظ مصالحهم.

واكد انه دون تعاون المواطن مع رجل الامن يبقى عمله غير مكتمل، وشدد على القول ان الارهاب الدولي اصبح السمة المميزة للعصر الحالي وانه يلقى المساندة والدعم من بعض الجهات.

وقال ان الكويت استطاعت من خلال سياسة فعالة ان تحد من انتشار الاعمال الارهابية على ارضها، مشيرا الى ان مواجهة انتشار ظاهرة الارهاب لا يمكن ان تتحقق الا من خلال تعاون واسع بين الدول يسمح بمعالجة هذه الظاهرة بشكل فعال وجذري.

واشار الشيخ نواف الاحمد الى ان الوزارة وضعت خطة امنية بمناسبة انعقاد القمة الاسلامية في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل وهي خطة اساسها حماية امن زعماء الدول الاسلامية والمؤتمر عموما بالاضافة الى عدم الحد من راحة وحرية المواطن بشكل واضح والحفاظ على استمرار الحركة في البلاد دون التأثير على الاوضاع الاقتصادية وعلى مصالح المواطنين عموما.

وقال الشيخ نواف الاحمد الجابر ان قانون الجنسية الكويتي يتضمن ثغرات في بعض مواده مما يستدعي تعديله.

واضاف ان الحكومة مهتمة بموضوع الاقامة الدائمة وانه قيد البحث.

الأسد يستقبل قادة «الشعبية»

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع وفد قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة وعضوية السادة ابو علي مصطفى وابو ماهر اليماني وابو احمد فؤاد مراغة.

ودار الحديث خلال الاجتماع حول الأوضاع في المنطقة خاصة الوضع على الساحة الفلسطينية.

القليبي يتوجه الى نيويورك

تونس ـ ق.ن.ا: غادر السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية تونس امس متوجها الى نيويورك لحضور جانب من اعمال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وصرح مصدر مأذون بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ان السيد القليبي سيجري على هامش هذه الدورة اتصالات مع وزراء خارجية الدول العربية الموجودين في نيويورك وذلك لبحث القضايا العربية وتنسيق المواقف من القضايا المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال المصدر ان القليبي سيشارك ايضا في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الوزارية السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب بين العراق وايران.

وزير بريطاني يدين الاعتداءات على السفن في الخليج

المنامة ـ كونا: طالب وزير الدولة البريطاني لامدادات الدفاع اللورد تريفجارني بايجاد وسيلة ما لحماية امن وسلامة الملاحة في الخليج العربي معربا عن امله بأن يتم التوصل الى نهاية وشيكة للنزاع العراقي الايراني.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في المنامة ان بلاده تدين بشدة الاعتداءات على السفن المدنية التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها.

وأعرب الوزير البريطاني عن امله بالتوصل الى حل عاجل لوقف مثل هذه الهجمات على السفن المدنية.

وقال ان الهجمات على السفن لا تعدو بطبيعة الحال عن كونها مجرد جزء من الصراع بين العراق وايران وأود ان ارى الصراع بأسره وقد وضعت له نهاية ولن يكون هناك عندئذ مجال لهجوم على سفن.

واستبعد تريفجارني ان يكون بمقدور شركات الملاحة توفير الأمن لسفنها او تحمل عبء تكاليف مثل هذه الحماية، مشيرا الى ان الأمر متروك لكل دولة لحماية سفنها في الخليج اذا رغبت.

وأشار في هذا الخصوص الى ان هناك نية لاحياء المقترحات الخاصة بتشكيل قوة بحرية متعددة الجنسيات لحماية الملاحة في الخليج اذا تدهور الوضع بشكل حاد.

ومن المقرر ان يختتم الوزير البريطاني بزيارة المنامة جولته الخليجية التي شملت حتى الآن دولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

مؤتمر العواصم والمدن الاسلامية يدعو لحماية التراث الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجه المؤتمر العام الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، في ختام جلساته أمس (الاربعاء) نداء الى المجتمع الاسلامي وحكوماته والهيئات الدولية للاسهام في حماية التراث الثقافي والعمراني في القدس الشريف وصنعاء وفارس ومراكش والقاهرة القديمة وغيرها واعتبار هذه المدن ذات هوية اسلامية وتراث اسلامي يجب الحفاظ عليه.

كما اتخذ المؤتمر قرارا بأن تمتنع العواصم والمدن الاسلامية عن اصدار تراخيص جديدة لمحلات الملاهي والرقص والخمور والعمل على اغلاقها تدريجيا تنفيذا لاحكام الله في الشريعة الاسلامية، كما خصص المؤتمر جائزة باسم منظمة العواصم والمدن الاسلامية تمنح كل سنتين وتم تفويض المجلس الاداري بوضع الضوابط المحددة لشروط ومواصفات منح هذه الجائزة.

وناشد المؤتمر وقف الحرب الجارية بين المسلمين في العراق وايران بالطرق السلمية، وان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية مدمر للقطرين ومستنزف لكثير من القوى الاسلامية ويهدد أمن واستقرار العالم الاسلامي. وان هذه الحرب جزء من التآمر العدواني الدولي على الدول الاسلامية وأمنها واستقرارها ومدنها وشعوبها، واهدار لامكانات كان من الاجدر ان توجه ضد العدو الاسرائيلي الذي يحتل فلسطين والجولان السورية وجنوب لبنان وفي مقدمتها القدس الشريف.

وسينعقد المؤتمر القادم في عمان بالأردن بعد موافقة الاعضاء على الدعوة التي وجهها أمين العاصمة في عمان باستضافة الدورة الخامسة للمنظمة.

ذكرى اقامة العلاقات الامريكية ـ الكويتية:

اشادة متبادلة بتطورها وقوتها ودعوة لتدعيمها بانهاء حرب الخليج

واشنطن ـ ق.ن.ا : حمل الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن الولايات المتحدة الامريكية بوصفها دولة كبرى وعضوا دائما في مجلس الامن الدولي مسؤولية ايجاد حل سريع وحاسم للحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان مجلس الامن بكامل اعضائه يتحمل ذات المسؤولية.

وقال السفير الكويتي في حديث لراديو (صوت امريكا) اذاعه الليلة قبل الماضية ان بلاده بذلت وتبذل جهودا مكثفة على مختلف الاصعدة لايجاد نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

وردا على سؤال حول الارهاب اشار السفير الى ان الارهاب ناتج بالتأكيد عن الاوضاع السياسية القائمة وقال ان هذه الاوضاع تحتاج الى معالجة سريعة وحاسمة لانهاء هذه الاعمال الارهابية دوليا.

وأعرب السفير الكويتي الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت والولايات المتحدة عن امله في ان تستمر هذه العلاقات التي وصفها بانها طيبة بمستواها الحالي.

سفير امريكا

● ومن جهته جدد سفير الولايات المتحدة لدى الكويت انتوني كويتتين تأكيد بلاده على ان امن الكويت وجاراتها في مجلس التعاون الخليجي «ذو اهمية بالغة للمصالح الامريكية».

ووصف السفير الامريكي في الحديث مع راديو «صوت امريكا» بالمناسبة ذاتها هذه العلاقات بأنها طيبة «وتمتاز بقدرتنا على مناقشة ما نختلف عليه».

وقال ان لدى البلدين «القدرة على حل نقاط الخلاف بالصراحة وبروح التعاون».

واكد ان السنوات الـ ٢٥ الماضية «شهدت توطيدا مستمرا في العلاقات بين البلدين». مشيرا الى ان العلاقات الان قوية ومثمرة وينعم البلدان بالسلام والاستقرار. وأوضح ان «هناك حوارا مستمرا بين الولايات المتحدة والكويت».

وردا على سؤال حول العلاقات التجارية بين البلدين قال السفير الامريكي «اننا نعمل على تشجيع الاستثمارات في البلدين» مشيرا الى ان تجارة الولايات المتحدة مع الكويت ارتفعت من ٣٦٥ مليون دولار في عام ١٩٦١ الى ٤٫١ بليون دولار في عام ١٩٨٠.

وقال ان استثمارات الكويت في الولايات المتحدة بلغت حوالي عشرة بلايين دولار للقطاعين العام والخاص.

وحول سبل تعزيز العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين قال السفير ان «اهم رابطة ثقافية بين الكويت والولايات المتحدة هي التعليم اذ يوجد حاليا اكثر من الفي طالب كويتي يتلقون العلم في الجامعات الامريكية».

وأوضح ان سفارة بلاده في الكويت «تتولى ارشاد الطلاب في كيفية اختيار الجامعات وتخصص الطلبة».

ثالث اجتماع بين خدام ومساعدية

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والمبعوث الخاص للرئيس الشاذلي بن جديد الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات المستجدة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها اضافة الى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والجدير بالذكر ان هذا هو ثالث اجتماع يعقد بين السيدين خدام ومساعدية منذ وصول المسؤول الجزائري الى دمشق امس الاول في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام في اطار جهود الجزائر لدعم الوحدة الفلسطينية.

من جهة اخرى التقى السيد مساعدية مع السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وصرحت مصادر فلسطينية عقب الاجتماع انه تم خلاله استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة حاليا لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما جرى خلال الاجتماع التأكيد على ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي ضرورة حتمية لاحياء التضامن العربي ومن أجل عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

شجون عربية

الزعل مرفوض

عاد السوفيات والامريكان للغزل وتجاوز كل الضربات والضربات المضادة وجروحها!

ومن يتابع اجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع نظيره السوفياتي «ادوارد شيفاردنادزه» سوف يصل الى قناعة ان مجرد انعقاد هذا الاجتماع في موعده وفي المكان المحدد له مسبقا رغم كل الظروف والملابسات والمشاكل التي سبقته يعني ان موسكو وواشنطن تدركان انه لا بديل للحوار!

ان حادث اعتقال زخاروف السوفياتي في نيويورك، ودانيلوف الامريكي في روسيا كانا كفيلين بأن يفجرا اي امكانيات لنجاح اي لقاء مرتقب على اي مستوى بين الامريكان والسوفيات.

ورغم القرار الامريكي الأخير بترحيل اكثر من ٢٥ دبلوماسيا من البعثة السوفياتية بالامم المتحدة قبل اول اكتوبر المقبل، ووصف شيفاردنادزه له بانه «عمل غير قانوني ومستفز» الا انه وجد ان اجتماعه مع شولتز ـ في كل هذه الظروف ـ «ايجابي ومثمر».

الذي يعنينا التوقف امامه في هذا الأمر هو قدرة السياسة الدولية والساسة الكبار على «الحوار» في ظل جو من «الصراع المحتدم».

كان من الممكن ان يرفض السوفيات الحوار بعد اعتقال العالم السوفياتي في نيويورك او بعد القرار بترحيل الدبلوماسيين، وكان من الممكن للامريكان ان يعطلوا لقاء وزيري الخارجية بعد اعتقال دانيلوف الامريكي، لكن «الصراع» عندهما هو شيء، و«الحوار» هو شيء آخر.

لا يوجد شيء اسمه الغضب أو ما نسميه نحن «الزعل» في لعبة السياسة، هناك بالدرجة الاولى مصالح لا بد من الحرص عليها والعمل على ضمان استمراريتها وتقدمها بالشكل الوطني المطلوب.

واذا كان السوفيات والامريكان يلعبان لعبة الصراع المحتدم، فانهما بعد ذلك يجلسان على مائدة المفاوضات للحصول على مكاسب الصراع ودفع فاتورة الخسائر.

وعلينا في العالم العربي ان ندرك ان عالم اليوم لا مكان فيه «للزعل» او «للخواطر» ولكن السيادة فيه للفعل والقرارات وحماية المصالح.

تلك هي لغة هذا العصر.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط تحاور الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني

•لنوحد المناهج الخليجية مادمنا عاجزين عن توحيدها عربياً
•جامعة الخليج لن تتوقف والأزمة تتعلق بالبناء فقط

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

منذ يوم صدورها الاول و«الشرق الاوسط» ترفع شعار «تعالوا نتعارف» بقصد ان يعرف العربي شؤون اخيه العربي وشجونه ويعيش معه افراحه واتراحه ويعايش تطوره ونموه ويتعرف على مدنه وقراه وكل التفاصيل الاخرى لمسيرته.

وفي كل زيارة لعاصمة عربية ابحث عن هذه التفاصيل، واستمع إلى احاديث الاشقاء وشروحاتهم لاعرف اكثر واكثر واحاول ان انقل الصورة المشرقة التي اراها لان بعضنا تعود بكل اسف على الانتقاد المستمر وتضخيم السلبيات واغفال الجوانب الايجابية ولهذا نجد دوما ان معلوماتنا عن بعضنا البعض ناقصة ومشوشة وفي بعض الاحيان مشوهة بسبب حالة التقوقع التي نعيشها وإنجرافنا وراء المعلومات السطحية وابتعادنا عن العمل المشترك والشعور الموحد بالمصير الواحد.

وقد وجدت في المملكة العربية السعودية، في زيارات سابقة، امثلة شافية عن المشاريع الجبارة والنمو المطرد في شتى المجالات الذي تحقق في فترة قياسية حيث يلمس الانسان لمس اليد بالوقائع والارقام كيف انفقت اموال النفط لما فيه رفاه المواطن ومنعة الوطن. وعندما زرت البحرين والكويت وجدت اجوبة مماثلة عبر الخطوات الكبرى التي خطتها دول الخليج في سباقها مع الزمن ومماشاتها للركب الحضاري مع التمسك بالعقيدة والتشبث بالتراث وبناء الحاضر والمستقبل على اسس اصالة الماضي.

ففي البحرين تعرفت على الكثير من المعلومات عن هذا الواقع والتحدي الكبير الذي ارتكز على بناء الانسان وتزويده بالعلم والمعرفة وهو ما يفخر به اهل البحرين وهم يتحدثون عن المدارس والجامعات ونسبة المثقفين والجامعيين ودورهم الريادي ولكنهم لا ينسون ان يتحدثوا بفخر عن الماضي وتراث الاباء والاجداد المترسخ منذ مئات السنين. والذي تجد نماذج عنه في مركز التراث الشعبي بانتظار اكمال بناء المتحف الوطني الجديد الذي شارف على الانتهاء.

وهكذا يتشعب الحديث مع المثقفين البحرينيين عن ذكريات عهد اللؤلؤ حتى يومنا هذا، وعن الفنون والاداب والشعر ودور المرأة البحرينية وممارستها لمسؤوليات في الجامعات وفي الاعلام، حيث تبرز سيدات مثقفات مثل الشيخة هيا علي الخليفة وكيلة الوزارة المساعدة للثقافة والتراث الوطني، والشيخة نايلة علي الخليفة مديرة المتاحف والآثار والدكتورة هالة احمد العمران مديرة التلفزيون بالوكالة، والسيدة سلوى المؤيد مراقبة المطبوعات.

اما الحديث الاكثر لذة عند البحرينيين فهو بلا شك عن التعليم بمختلف فروعه ودرجاته والسباق مع الزمن لتحقيق الرهان المطروح وهو محو الامية بنسبة ١٠٠ بالمئة عند حلول عام ٢٠٠٠. وعن هذا الموضوع تحدث لـ «الشرق الاوسط» باسهاب المفكر المعروف الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم ووزير الصحة السابق وخريج الجامعة الامريكية في بيروت وطبيب القلب الذي نقل اهتماماته كلها من شجون القلوب إلى شؤون العقول. وقد دار هذا الحوار على مائدة غداء اقامها الوزير تكريما لـ «الشرق الاوسط» حضرها كبار العاملين في وزارة الاعلام والاذاعة والتلفزيون ورجال الاعلام.

٦ ركائز أساسية لخروج العرب من المأزق الراهن

الدكتور علي فخرو

● **هل هناك اعادة تقييم للسياسة التعليمية في البحرين حسب ما تمخضت عنه التجربة السابقة؟**

ـ العملية التعليمية في البحرين بدأت تجري فيها تغييرات جوهرية قبل عدة سنوات خلت، اي منذ مطلع الثمانينات، وتحديدا منذ عام ١٩٧٩ في ايام المرحوم الشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة وزير التربية والتعليم السابق، حيث بدأ النظر في عدة أمور، واضفنا بعد ذلك اشياء جديدة حسب مقتضيات الامور، والتوجه الذي لدينا في البحرين يقتضي القيام بتغييرات جذرية في عدة نقاط محددة.

● النقطة الاولى تتعلق بالمعلم نفسه، إذ اننا نعتقد انه لا يمكن القيام باصلاح تربوي ما لم تكن الادارة التي ستطبق الاصلاح قادرة على أن تفعل ذلك، ولقد ذكرت شخصياً في اكثر من مناسبة انك لا تستطيع أن تمتلك افضل منهج في الدنيا، وربما افضل وسائل تعليمية، لكن عندما تدخل هذه المناهج والوسائل في قائمة الصف، يصبح الامر كله متوقفا على الاستاذ نفسه فإما أن يجعلها اداة لرفع مستوى التربية، أو اداة للهبوط بهذا المستوى.

ومنذ ذلك الوقت قررنا اعتبار التعليم مهنة من المهن ولا يسمح بالعمل فيها إلا لمن هيىء لهذه المهنة.. فلا يصلح للتعليم اي خريج جامعي او اي مستوى تعليمي عال ما لم تكن لديه خلفية تربوية، اما بالنسبة للمعلمين القدامى، فقد نظمنا لهم برامج تدريبية ذات مستويات مختلفة ودرجات متباينة كي يفهموا معنا هذا التوجه الجديد. وفي نفس الوقت ادخلنا مجموعات ونوعيات جديدة من المعلمين منها معلم الفصل.

وسائل التربية في البلاد العربية تركز على معلم المادة، أما بالنسبة لنا الآن على الاقل وفي الفصول الثلاثة الاولى الابتدائية نستخدم ما يسمى (مدرس الفصل)، والذي يقوم بتدريس جميع المواد. ونختلف عن بقية البلاد العربية في أن هذا المدرس لديه شهادة جامعية. وليس مجرد خريج دار تهيئة بسيطة ومتواضعة ادت إلى قبوله لدينا كمعلم فصل. ونعتقد اننا بذلك نكون قد اتبعنا أول برنامج تعليمي من هذا النوع، وبهذا الاسلوب لكن في مصر بدأوا معنا في نفس العلم وان جعلوه معلمي فصل بدلا من معلم واحد.

بالنسبة لمعلمي المراحل الاعدادية والثانوية فلا يقبل أي خريج جامعي للتدريس فيهما ما لم يكن لديه تخصص فرعي في التربية ويفضل عادة من انهى الدراسة الجامعية، لندرسه نحن سنة كاملة مواد تربية، وهذا النظام هو المتبع حاليا في انجلترا.

ونحن نفكر جديا بوضع نظام التعليم المستمر للمعلم، بحيث يصبح على المعلم أن ينهي عدة ساعات مقررة كل ثلاث سنوات حتى يستطيع ان يواكب التطور والنمو التعليمي وإذا لم يقم بذلك تتوقف ترقياته، ويتأخر عن باقي زملائه.

الادارة المدرسية

● النقطة الثانية التي اثرناها تدور حول الادارة المدرسية حيث أن تلك الادارة لم يكن لها تهيئة خاصة بها في الماضي إذ كان افضل المعلمين، اكبرهم سنا هو الذي يحصل على هذه الترقية.

ومنذ سنتين وبالاشتراك مع الجامعة الامريكية في بيروت بدأنا بتطبيق برنامج جديد لتدريب جميع مدراء ومساعدي مدراء المدارس في كل البلاد.

وهؤلاء درسوا سنتين كاملتين كانوا خلالها يتلقون المقررات ثلاثة ايام في الاسبوع ويعملون في الأيام الثلاثة الأخرى، وإلى الآن قطعنا شوطا كبيرا فقد انتهينا من تخريج دفعتين منهم، ومازلنا مستمرين إلى أن يحصلوا جميعاً على دبلوم في الادارة المدرسية مثل أي دائرة اخرى، مما ينعكس بالتالي على المستوى التعليمي.



مصطفى أمين

لا بد ان عدد المجانين في لبنان قد تضاعف، او أن المجانين في مستشفى الأمراض العقلية (العصفورية) هربوا من المستشفى واستولوا على الأمور واختاروا من بينهم حكاما للأقاليم. ولا يمكن أن يكون اهل لبنان العقلاء الحكماء الأذكياء هم الذين يرتكبون هذه المذابح الوحشية، فانا اعرف اهل لبنان جيدا عرفت فيهم الحب ولم اعرف البغضاء، وعرفت فيهم التسامح ولم اعرف التعصب، وعرفت فيهم المرح ولم اعرف سفاكي الدماء. هذا بلد كان كل شيء فيه يبتسم ويضحك واصبح كل شيء فيه يبكي وينتحب. كان بلد الأفراح والليالي الملاح واصبح بلد الدموع والمآتم والقبور.

انني اؤمن بأن اللبنانيين ابرياء من هذه المذابح وانما كل هذا من صنع الذين دخلوا لبنان فخربوها، حولوا العمائر الشاهقة الى خرائب، والدور الى قبور، والحدائق الغناء الى ارض جرداء.. وذهبت البلابل وجاءت الغربان!

اذا أردنا ان ننقذ لبنان فيجب ان يجلو عنها الجيش الاسرائيلي. ونترك لبنان لأهل لبنان، بغير تدخل في شؤونهم، وبغير ان نحاول ان نملي عليهم ارادتنا ونتدخل في تأليف حكوماتهم. لبنان احتفظت باستقلالها منذ اليوم الذي خرج فيه آخر جندي فرنسي.. وفقدت استقلالها يوم دخل فيها اول جندي أجنبي!

تصور بعض اللبنانيين السذج ان فرنسا سوف تحميهم فخذلتهم. واعتقد بعض العبطاء ان امريكا ستنقذهم فتركتهم يغرقون في دمائهم.

اهل البلد وحدهم يستطيعون انقاذه وحمايته والمحافظة عليه. ولا يمكن لوطني ان يهدم بلاده، ولا ان يقبل ان تتحول من دولة مستقلة الى مستعمرة، او يرضى بتقسيمها وتمزيقها.

لو خرجت جميع الجيوش الأجنبية من لبنان فسوف تنتهي مشكلة لبنان، وهي المشكلة التي عجزت الدول العظمى والأمم المتحدة عن حلها.

ولكن هناك من يرغب في تعقيد المشكلة. ومن يتوهم انه اذا هدم لبنان فسوف يعمر بلاده، واذا افقرها فسوف يغني دولته.. وهو ينسى انه يوم تنهار لبنان فسوف تنهار بعدها دول اخرى... وقد تنفجر المنطقة ويكون اول الضحايا هم من يلعبون الآن بالنار!

رسالة لمبارك من حسين:

● نتمسك بمبدأ الأرض مقابل السلام
● لا مفاوضات ثنائية مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الملك حسين عاهل الاردن ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك عدم استعداده للتفاوض الثنائي مع اسرائيل سواء لدفع جهود السلام او لمناقشة الأوضاع في الأراضي المحتلة.

واكد العاهل الأردني خلال المباحثات التي اجراها معه الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك في لندن لاطلاعه على نتائج لقاء الاسكندرية مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بيريز لم يطرح افكارا جديدة تساهم في تحريك عملية السلام. وذكر ان بيريز لم يعلن حتى الان موافقة اسرائيل على المبدأ الذي طرحه وهو الأرض مقابل السلام وان اسرائيل تريد الأرض والسلام معا وان المؤتمر الدولي هو الصيغة المثلى لحل القضية بحضور الأعضاء الخمسة الدائمين وجميع اطراف النزاع بمن فيهم الفلسطينيون.

● من جهة ثانية استأنف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس اجتماعاته المكثفة مع سفراء الدول المعنية والدول الكبرى بشأن تنشيط عملية السلام وكيفية التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي.

فقد اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع بيير هانت سفير فرنسا بالقاهرة وتناول الحديث التطورات الراهنة في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدفع عملية السلام والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا والمجموعة الأوروبية لتنشيط عملية السلام. كما بحث ترتيبات لقاء الدكتور عبد المجيد مع وزير خارجية فرنسا خلال وجوده بنيويورك لحضور اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك في اطار الاجتماعات المكثفة لوزراء خارجية الأطراف المعنية ووزراء خارجية الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن لبحث تنشيط عملية السلام والاعداد لانعقاد المؤتمر الدولي.

من المقرر ان يغادر الدكتور عبد المجيد القاهرة صباح اليوم على رأس وفد يضم مجموعة من خبراء وزارة الخارجية وقد تحدد يوم ٢٩ الحالي موعدا لالقاء كلمة مصر. وسيحضر الدكتور عصمت عبد المجيد خلال وجوده هناك كل اجتماعات المجموعات المختلفة التي ستنعقد هناك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن بينها اجتماع المجموعة الاسلامية يوم ١ اكتوبر (تشرين الأول) ويليه وزراء خارجية عدم الانحياز وايضا وزراء خارجية الدول الافريقية.

أمين البحوث الاسلامية وكيلا للازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر قرارا باسناد اعمال وظيفة وكيل الازهر بالانابة الى الدكتور عبد الفتاح بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالاضافة الى عمله الاصلي.

معروف ان الدكتور الحسيني هاشم وكيل الازهر السابق قد توفي منذ ايام بعد وعكة صحية استمرت عدة شهور.

بورقيبة يعطي بنفسه الشهر المقبل اشارة بدء الحملة الانتخابية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعطي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بنفسه اشارة الانطلاق لحملة الانتخابات التشريعية يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في اجتماع حزبي يعقد في قصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية.

وستتواصل هذه الحملة في جميع انحاء تونس حتى يوم اول نوفمبر (تشرين الثاني) لتجري الانتخابات في اليوم التالي.

وسيشارك في هذه الانتخابات الحزب الاشتراكي الدستوري في جبهة وطنية تضم الى جانبه المنظمات القومية المهنية: الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والاتحاد القومي للمزارعين والاتحاد القومي النسائي.

اما حركة المعارضة فقد اعلنت كلها انها ستشارك في الانتخابات باستثناء حركة الاتجاه الاسلامي غير المعترف بها قانونا غير ان المعارضة لم تحدد الى الآن شكل وصيغ مشاركتها.

وسيقوم الحزب الدستوري قبل الحملة بتنظيم عدة اجتماعات سياسية اهمها اجتماع لجنته المركزية يومي الجمعة والسبت المقبلين في دار الحزب. ثم تجري سلسلة اخرى من الاجتماعات عبر انحاء البلاد باشراف اعضاء الحكومة التونسية والمكتب السياسي وسائر اطارات الدولة لشرح ابعاد المرحلة القادمة للحياة السياسية العامة وابرز سماتها وخاصة الاصلاح الاقتصادي ومقتضياته.

وكان المكتب السياسي للحزب قد عقد اجتماعا مطولا يوم الأحد بكتابه العامين في مختلف المناطق.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ما هي فرص السلام في المنطقة؟

رينتون: سنبحث وسائل المساهمة الأوروبية في دعم الجهود

لندن ـ «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش:

هنالك احساس بتفاؤل حذر في أوساط الحكومة البريطانية، بأن عملية السلام في الشرق الأوسط التي اصابها الجمود منذ فبراير (شباط) الماضي، قد بدأت بالتحرك مرة أخرى. ولعل هذا يعود في جزء كبير منه الى القرار الذي اتخذه الجانبان المصري والاسرائيلي بقبولهما اللجوء الى الاحتكام لحل مشكلة طابا، مما مهد السبيل لقمة مبارك ـ بيريز الذي انعقد في الاسكندرية، وهو أول لقاء بين زعيمي البلدين منذ خمسة أعوام. إلا ان المراقبين في نفس الوقت أشاروا الى العديد من العقبات التي ما تزال تقف في طريق اي حل شامل لمشكلة المنطقة.

وقد قال تيموتي رينتون الوزير في وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الأوسط»، عشية زيارته لمنطقة الشرق الأوسط حيث يزور فيها السودان، مصر والأردن، «ان القمة قد أتاحت مرة أخرى فرصة لتحريك الوضع المتجمد». وهو يزور المنطقة في «وقت هام جداً» وانه سيبحث في أهم الوسائل التي يمكن لبريطانيا وشريكاتها في السوق الأوروبية المشتركة المساهمة في دفع عملية السلام الى الامام. وكذلك الاسهام في مشروع الخمس سنوات الذي دعا اليه الملك حسين لتنمية وتطوير منطقة الضفة الغربية المحتلة.

وبالرغم من محدودية قمة الاسكندرية، إلا ان المراقبين في بريطانيا اعتبروها خطوة صغيرة لكنها «ايجابية»، واعترفوا بأن هنالك مساحات شاسعة ما تزال بحاجة الى البحث والاستكشاف. ولعل إحدى اهم نتائج هذه القمة هي موافقة بيريز على فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والتي كانت مرفوضة حتى ذلك الوقت من قبل الجانب الاسرائيلي. إذ وافق الطرفان على تشكيل لجنة تحضيرية من الجانبين لبحث فكرة واطار مثل هذا المؤتمر. وقد اعتبر هذا الأمر تحولا مهما في موقف حزب العمل الاسرائيلي.

وحسب قول تيموتي رينتون «هنالك بعض علامات التحول في الموقف الاسرائيلي حول المؤتمر الدولي، والذي أعلن عنه في القمة. إذ كان هنالك تأييد اسرائيلي واضح لفكرة عقد مثل هذا المؤتمر، والذي سيكون بالتالي تحولا مهما في موقف حزب العمل الاسرائيلي».

وبالرغم من التقارير الواردة من واشنطن بعد اجتماع بيريز وريجان، والتي أفادت بأن الجانب الامريكي لم يبد حماسا لفكرة المؤتمر الدولي وعمل على ثني رئيس الوزراء الاسرائيلي عن هذه الفكرة، إلا ان السيد رينتون قال بأنه لا يرى تحولا في موقف بيريز. «ان فهمي لموقف الجانب الاسرائيلي يتلخص بأن عقد المؤتمر الدولي بعد اجتماع اللجنة التحضيرية، لا يتعارض مع المفاوضات الثنائية المباشرة بين الأطراف المعنية».

وعلى أية حال فان الطريق الى عقد مثل هذا المؤتمر الدولي ما يزال مليئاً بالعقبات. فما تزال مشكلة تمثيل الجانب الفلسطيني في مثل هذا المؤتمر، لم تحل. ولم تتم الموافقة بعد على اسماء الممثلين الفلسطينيين. فقد توقفت المباحثات التي كانت جارية في أوائل هذا العام بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات لتكوين وفد فلسطيني أردني مشترك، ولم تستأنف اية خطوات لتجديد تلك المباحثات. كما ان الولايات المتحدة ما تزال تعارض انعقاد مثل هذا المؤتمر الدولي بحجة انه سيعطي الاتحاد السوفياتي فرصة للاسهام فيه ويعطي له دورا في عملية السلام في المنطقة وهو أمر لا ترغب فيه الولايات المتحدة بالمرة.

فالاستراتيجية الأمريكية بعد عام ١٩٧٣ حول هذه المشكلة تتركز على العمل على استبعاد الاتحاد السوفياتي من المنطقة والعمل على تحقيق اتفاق سلام بين اسرائيل وبين الدول العربية المعتدلة وباشراف الولايات المتحدة نفسها، على غرار اتفاقية كامب ديفيد. وبالرغم من أن هذه الاستراتيجية لم تلاق حظا في النجاح، إلا انه لا توجد أية اشارة الى تبدل في الموقف الامريكي من هذه الناحية. واسرائيل بدورها والتي تسير بتناسق مع الاستراتيجية الامريكية هذه، قد عارضت بشدة اشراك الاتحاد السوفياتي ايضا. ومع حدوث بعض التبدل في موقف بيريز وحزب العمل، فان شامير وحزب الليكود يعارض مثل هذا التحرك تماما.

وبالرغم من الصعوبات المتوقعة في تناول هذا الموضوع بعد تسليم الحكم الى شامير من قبل بيريز في بداية الشهر المقبل، إلا ان ما هو واضح حسب رأي تيموتي رينتون «بأن هذا الموضوع هو أحد المواضيع التي تهم الاسرائيليين جميعا وبعمق». وأضاف ان بيريز سيصبح وزيرا للخارجية، بكل الامكانات التي تسنده بعد لقائه مع الملك الحسن في المغرب والرئيس مبارك في الاسكندرية. واعتقد انه سيستمر في استعمال هذه الامكانات في منصبه الجديد، بسبب أهمية هذا الموضوع. وبينما تعارض الولايات المتحدة بشدة فكرة عقد مؤتمر دولي، هنالك دلائل بأن الموقف البريطاني سيكون معتدلا. فبريطانيا كانت في شك دائما حول مدى نجاح مثل هذا المؤتمر.

وحسب رأي تيموتي رينتون «انك لا تقدر على حل مشكلة باشراك اناس اكثر فيها، وعلى اية حال، فقد أشار بأنه بينما تؤمن بريطانيا بأن عقد مثل هذا المؤتمر لن يكون مثمراً في الوقت الراهن، إلا انها لا تعارضه بشكل متعنت. وانها ستؤيد فكرة المؤتمر اذا ما توفر له اطار عمل صحيح، وشروط صحيحة، وان الأطراف المعنية قد توصلوا الى اتفاق فيما بينهم، حينئذ ستقوم بريطانيا بدورها كصديقة للأطراف المعنية، وكعضو في مجلس الأمن».

الزامل بعد اجتماعات وزراء الكهرباء والماء:

تشكيل لجنة وزارية خليجية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين دول التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» وواس:

اختتم وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الثالث مساء امس واصدروا عددا من التوصيات والقرارات التي تدعم التعاون في مجالات الكهرباء والماء.

وعقب الجلسة، صرح وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان ورئيس الاجتماع خلفان بن ناصر الوهيبي ان الوزراء اتفقوا على مبدأ الربط الكهربائي بين دول المجلس في مرحلته الاولى. واضاف ان المشروع لازال قيد الدراسة خاصة في المجالات الادارية والمالية والقانونية وطريقة انشاء الشبكة وصيانتها. واشار إلى أنه تم الاتفاق على توحيد المواصفات القياسية بالنسبة لاجهزة تحلية المياه. واوضح انه تم الاتفاق ايضا على عمل مسح كامل لامكانات التدريب المهني بدول المجلس.

وفي تصريح مماثل، قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل إن المجتمعين ركزوا على عدة مواضيع قطاع في الكهرباء، مشيراً إلى ان الوزراء استعرضوا الدراسة الخاصة بالربط الكهربائي بين دول المجلس، وقال إن هذه الدراسة اثبتت الجدوى الاقتصادية والفنية من المشروع.

وقال إنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة وزير الكهرباء والماء في دولة الكويت وعضوية وكلاء الوزارات في بقية دول المجلس لدراسة النواحي المالية والقانونية وكيفية انشاء الهيئة أو الشركة، وامكانات مساهمة القطاع الخاص في المشروع، مشيراً إلى ان المشروع سيكون اقتصاديا تجاريا بمعنى ان كل مستفيد من المشروع سيتحمل جزءاً من التكاليف. وقال إن اللجنة ستعرض توصياتها على اجتماع خاص لوزراء الكهرباء والماء يعقد لهذه الغاية بعد ثلاثة اشهر.

وأضاف الوزير السعودي انه اقرت بعض المواصفات القياسية في مجال شبكات المياه، وقال إنه اتفق خلال الاجتماع على الاستفادة القصوى من مراكز التدريب وبحث امكانية اقامة دورات تدريبية في بعض دول المجلس يحضرها مواطنو الدول الأخرى. وأوضح المهندس الزامل أنه تقرر انشاء مركز للمعلومات مقره الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يشتمل على المعلومات الخاصة بالنظم الكهربائية وشبكات الكهرباء وما يستجد من معلومات في مجال الطاقة الكهربائية ويكون في خدمة جميع الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تثبيت احتياطي البترول المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان خطة وزارة البترول المصرية تستهدف التوسع في البحث عن البترول في الاراضي المصرية، خاصة في الصحراء الغربية، وفي اعماق المياه المصرية لمواجهة الزيادة المستمرة في استهلاك المواد البترولية داخل مصر، وللمحافظة على عمر احتياطيات البترول المصرية، وتثبيتها عند عشر سنوات.

وكانت احتياطيات البترول المصرية قد زادت حديثا خلال العامين الماضيين بنسبة كبيرة بلغت ٤٥٪ لتبلغ حاليا ٤,٥ مليار برميل. وهذه الزيادة كفلت لمصر انتاج ما يتراوح بين ٨٥٠ـ٩٠٠ الف برميل يوميا دون خفض لعمر احتياطيات البترول المصري التي تعرضت قبل عامين للانخفاض الشديد، حتى ان وزير البترول المصري حذر وقتها من نفاد هذه الاحتياطيات بالكامل بعد عشر سنوات او عام ١٩٩٤ وتحول مصر الى دولة مستوردة للبترول.

كما قامت وزارة البترول المصرية بتعديل اتفاقات البحث عن البترول التي تنوي ابرامها مع شركات البترول العالمية لجذب هذه الشركات للبحث عن البترول في الاراضي المصرية ويستهدف التعديل زيادة نصيب هذه الشركات من البترول المكتشف والمنتج.

ومن ناحية اخرى تستهدف خطط وزارة البترول المصرية احلال استهلاك الغاز الطبيعي محل استهلاك البترول في الاغراض المنزلية للمحافظة على عمر احتياطيات البترول، خاصة وان عمر احتياطيات الغاز الطبيعي في مصر تزيد على ٢٥ عاما.

وتستعد الحكومة المصرية لابرام اربعة اتفاقات جديدة للبحث عن البترول والغاز الطبيعي في مصر مع عدد من الشركات العالمية.

استمرار المساعدات الامريكية لمصر خلال العام القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد فرانك كميل رئيس هيئة المعونة الامريكية في مصر ان برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر للعام القادم ٨٧/٨٦ سيستمر كما هو ولم يحدث اي تخفيض فيه حيث ان البرنامج الخاص بمصر واسرائيل هو البرنامج الوحيد الذي لم يحدث فيه اي تخفيض بالرغم من انخفاض جميع برامج المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة.

وقال كميل في مؤتمر صحافي عقده امس انه بالاضافة الى ذلك فان البرنامج الجديد سيكون مرنا وبدرجة كافية خاصة من ناحية السيولة النقدية حيث سيسمح بتقديم حصة نقدية اكبر من التي تم تقديمها في برنامج العام الماضي.

واشار كميل الى الاتفاقات التي تم توقيعها يوم الاحد الماضي وقال ان هذه الاتفاقات التي يبلغ اجماليها ١٤٩ مليون دولار سوف تمول عددا كبيرا من مشروعات التعاون المشترك مع مصر في مجالات المرافق والصناعة والحكم المحلي والزراعة وتنمية الثروات البشرية وتوفير القروض للقطاع الخاص.

وقال انه من خلال الاتفاقات بين مصر والولايات المتحدة تم تقديم مبلغ ١١٠ مليون دولار نقدا ليرتفع حجم المبالغ السائلة التي حصلت عليها مصر هذا العام الى ١١٠ مليون دولار وهذا المبلغ يقدم لمصر دون شروط لشراء ما تحتاجه مصر بالعملة الاجنبية.

وذكر ان اهتمام برنامج المساعدات الامريكية لمصر خلال المرحلة القادمة سوف يوجه جزءا منه لتوفير القروض للقطاع الخاص حيث انه من المتوقع ان يصل خلال الثلاث سنوات القادمة حجم القروض التي يقدمها برنامج المساعدات للقطاع الخاص الى ١١٠ مليون دولار، بعدما بلغ حجم تلك القروض للعام المالي ٨٦/٨٥ ما يقرب من ٨٠ مليون دولار.

وقد بلغت اجمالي المساعدات الامريكية لمصر خلال هذا العام المالي مليارا و ٦١ مليون دولار.

اسعار النفط تعود للتماسك وتوقف تيار تحسن النحاس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط أمس الى اعلى من ١٤ دولارا للبرميل بعد أن كانت قد انخفضت تحت هذا المستوى امس الأول. وبلغ سعر نفط بحر الشمال ـ تعاقدات تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ـ ١٤,٣٥ دولار مقابل ما يتراوح بين ١٣,٧٠ ـ ١٣,٩٠ دولار خلال معاملات أمس الأول.

وعلى صعيد التوقعات بشأن اسعار النفط قال خبير كندي امس ان اسعار النفط سوف ترتفع مع نهاية هذا العام الى ١٨ دولارا للبرميل والى ٢٠ دولارا في عام ١٩٨٨. وذكر جون جرانت رئيس مؤسسة وود جاندي الكندية ان انخفاض الانتاج في الدول النفطية مع استمرار الطلب على ما هو عليه او ارتفاعه سيقود هذا الاتجاه.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن والمواد الأولية الزراعية سجلت امس اسعار الزنك والالومنيوم ارتفاعا ملموسا، في حين تراجعت نسبيا اسعار النحاس، التي كانت قد واصلت الارتفاع خلال الاسبوع الماضي ليرتفع سعر الطن من ٩١٣ جنيها الى ٩٤٠,٥ جنيه عند إقفال يوم الاثنين الماضي، ولكن الاسعار سجلت تراجعا على مدار اليومين الماضيين الى ٩٢٩ جنيها و ٩٢٥,٥ جنيه على التوالي.

وسجلت اسعار الكاكاو والسكر والبطاطس ارتفاعا ملموسا في سوق لندن للمواد الأولية غير المعدنية وكانت المعاملات هادئة، والتغيرات محدودة بشكل عام في اسعار معظم السلع الاخرى.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥,٥	٩٤٦,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٧,٥	٢٨١,٧٥
زنك	٦٠١	٦٠٥,٥
الومنيوم	٨٤٦	٨١٥,٥
نيكل	٢٥٨٠	٢٦٣٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥٤٤
بن	نوفمبر	٢٥٥٧,٥
سكر	مارس	١٤٢,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٨٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,٤٠
بطاطس	نوفمبر	١١٣

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعاتهم امس بالرياض

تحسن نسبي لاسعار الاسهم في نيويورك وطوكيو

إقبال كثيف على شراء أسهم تي. إس. بي فيات تعلن ارتفاع أرباحها الفعلية بنسبة ١٠٠٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تركزت المعاملات في سوق لندن للاوراق المالية امس في قطاع السندات وشهادات الايداع، في حين كانت المعاملات راكدة في قطاع الاسهم الذي تاثر جوهريا بتدفق اموال المستثمرين لشراء اسهم بنك «تي. إس. بي» (اختصار تراستي سيفنجز بنك). وقدر بنك لازارد التجاري وكيل إصدار تي. إس. بي ان الاقبال تفوق في حجمه على ما شهدته السوق اثناء إصدار بريتش تيليكوم قبل نحو عامين.

وذكر مراقبون في السوق ان قيمة الاموال التي تم ضخها لشراء أسهم تي. إس. بي تزيد بما يتراوح بين ١٠ الى ٢٠ مرة عن قيمة الاصدار التي تبلغ ١,٥ بليون جنيه استرليني، وهو ما يعني أن ما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بليون جنيه استرليني قد تم تخصيصها من ارصدة المستثمرين لشراء أسهم تي. إس. بي.

وقد اغلق الاكتتاب في اسهم تي. إس. بي في العاشرة من صباح امس، ومن المقرر اعلان قواعد تخصيص الاسهم يوم الاثنين المقبل على ان يبدأ تداول الاسهم في السوق اعتبارا من ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكانت بين نتائج الشركات التي تركت تاثيرا على حركة المعاملات امس:

● فيات تضاعف ارباحها:

كشفت أرقام الميزانية نصف السنوية لمجموعة فيات الايطالية لانتاج السيارات عن تحقيق ارباح نصف سنوية بلغت جملتها (قبل خصم الضرائب) ١٦٤٧ بليون ليرة ايطاليا (حوالي ٧,١٧ بليون دولار)، وهو ما يبلغ ضعف مستوى الارباح التي تحققت في النصف الاول من العام الماضي.

وبلغت جملة الايرادات المجمعة ١٤٣١٨ بليون ليرة ايطالية بزيادة ١٠٪ عما كانت عليه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكان من المقرر اعلان نتائج الميزانية نصف السنوية في الاجتماع السنوي العادي للجمعية العمومية للمساهمين التي كان من المقرر ان تعقد امس الاول، لكنها تأجلت إثر تقدم المفاوضات بين أسرة أنيللي الايطالية التي تملك اكثر من ٣٠٪ من أسهم فيات، ومجموعة من البنوك الاوروبية من ناحية، وشركة الاستثمار الخارجي الليبية من ناحية اخرى، لشراء حصة ليبيا في فيات التي تبلغ قيمتها حوالي ١٥٪ من راسمال فيات.

وطبقا للعرض الذي طرحه دويتش بنك لشراء سهم فيات بحوالي ١١,٢٨ دولار للسهم العادي و ٧,٠٨ دولار للاسهم المفضلة و ٦,٧٥ دولار لاسهم الادخار (التي لا تتمتع بحقوق التصويت)، فان مكتب الاستثمار الخارجي الليبي من المتوقع ان يحصل على اكثر من ٣ بلايين دولار ثمنا للاصول التي يملكها من اسهم فيات المختلفة. وكان المكتب قد قام بشراء حصته من فيات قبل ١٠ سنوات تقريبا مقابل ٣٠٠ مليون دولار فقط اي انه سيحصل على اكثر من ٣ امثال ما دفعه قبل ١٠ سنوات.

● ٢٣٪ ارتفاع لارباح بنك اوف اسكتلندا:

بلغت الارباح نصف السنوية لبنك اسكتلندا ٥٥,٢ مليون جنيه استرليني بزيادة ١٠,٥ مليون جنيه عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي وبنسبة زيادة تصل الى ٢٣,٥٪. وكانت تقديرات السوق لأرباح البنك تدور حول رقم ٥٣ مليون جنيه استرليني.

● انخفاض ارباح تويوتا للسيارات:

بلغت الارباح السنوية لمجموعة تويوتا اليابانية لانتاج السيارات ٦٤٦,١٧ بليون ين ياباني مقابل ٨٣١,٥٦ بليون ين في السنة المالية السابقة بنسبة انخفاض تصل الى ٢٨,٧٪ تقريبا. وفي الوقت نفسه فإن مبيعات الشركة سجلت انخفاضا الى ٦٦٤٦ بليون ين ياباني مقابل ٦٧٧٠ بليون ين في السنة السابقة.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت تواصل التحسن: واصلت اسعار الاسهم في وول ستريت التحسن لليوم الثاني على التوالي. وانتهت معاملات الليلة قبل الماضية الى ارتفاع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٤,٣٦ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٧٩٧,٨ نقطة.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ١٣٢,٥٧ مليون سهم مقابل ١٣٦,٠٦ مليون سهم في جولة معاملات يوم الاثنين الماضي التي كانت قد شهدت ارتفاع متوسط الاسعار بحوالي ٣١ نقطة لأول مرة منذ بداية انهيار الاسعار في أوائل الشهر الحالي.

● ارتفاع ملموس للاسعار في طوكيو: ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو في اعقاب استئناف المعاملات بعد عطلة رسمية امس الأول. وعزز اتجاه ارتفاع الاسعار تماسك المعاملات في سوق نيويورك، فنشط الاقبال على شراء الاسهم المختلفة، ليرتفع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢٤٩ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال أمس ١٧٩٥٥ نقطة.

● رقم قياسي في هونج كونج: سجلت المعاملات في هونج كونج ارتفاع متوسط اسعار الاسهم الى رقم قياسي ليتجاوز معدل الالفي نقطة مسجلا ٢٠٠٨,٣ نقطة عند الاقفال امس بزيادة ١٥,٧ نقطة عن أمس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٠	بدون
ـ بريتش اويل	١٢٦	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	+ ٢
ـ بيتشام	٤٠٣	ـ ٢
ـ بوتر	٣٢٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٩٢	ـ ٥
ـ لويدز	٤٤٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٦٩	بدون
ـ نات وست	٥٤٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٤٨٩	ـ ٥
ـ رويتر	٤٩٣	+ ٣
ـ راكال	١٧٢	بدون
ـ صن اليانس	٦٧٩	ـ ٨
ـ شل	٩١٠	+ ٢
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	ـ ٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

سوق تجارية شاملة في ضواحي عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان قريبا وفد من امانة العاصمة الاردنية في جولة على عواصم وعدد من مدن المانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا للتعرف على عمل وتنظيم الاسواق الشعبية في تلك المدن.

وتهدف هذه الجولة الى الاطلاع على تجربة الاسواق الشعبية في البلدان الاوروبية الثلاثة من أجل الاستفادة منها في تنظيم عمل الاسواق الشعبية في الاردن.

وزير النفط الجزائري «اتفاق خفض الانتاج يجب ان يصبح نهائيا»

باريس ـ أ.ف.ب: ذكر بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري ان اتفاق الاوبك بصدد خفض انتاج البترول مؤقتا والذي تم التوصل اليه في بداية اغسطس (اب) أتاح الفرصة لوقف عملية تدهور الاسعار ولكنه يجب ان يتحول الى اتفاق نهائي خلال المؤتمر المقبل من اجل استقرار السوق.

وذكر نبي انه كان يمكن لهذا الاتفاق ان يأتي بنتائج افضل ولكن التأخير في تطبيقه وزيادة انتاج بعض الدول قلل من تأثيره.

واضاف ان هذا الاتفاق مؤقت بين ١٢ دولة ونحن نتمنى ان نصل الى الاجماع اذ أن شهرين لا يكفيان لبث الاستقرار في السوق.

ولم يدل نبي برأيه حول مستوى الاسعار التي يرغب في أن يصل اليها البترول. وقال «يجب التوصل الى سعر يسمح للمجتمع الدولي بتجنب حدوث ازمة في امداد الدول لمدة ٧ او ٨ سنوات».

وذكر الوزير الجزائري بأنه خلال المؤتمر الوزاري المقبل للاوبك الذي يبدأ يوم ٦ اكتوبر (تشرين اول) في جنيف «قد يكون من الصعب ان نقرر في الحال نظاما جديدا للاسعار».

الأسواق المالية

الاسترليني يعود للتراجع رغم تدخل البنك المركزي البريطاني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار الامريكي امس ارتفاعا مقابل معظم العملات، في الوقت الذي تراجع فيه الجنيه الاسترليني مرة اخرى رغم اتجاهه للتحسن خلال الصباح نتيجة لتدخل البنك المركزي البريطاني لصالحه امس الاول. كذلك تراجعت اسعار الذهب عن الارقام القياسية التي سجلتها امس الاول.

وقد اضطر البنك المركزي البريطاني للتدخل مرة اخرى امس لدعم الجنيه بعد ان ادى اعلان النتائج المخيبة للامال للتجارة البريطانية لقطع الطريق على استعادة العملة البريطانية لقوتها كما اسهم القلق حول اوضاع النفط والاوضاع السياسية في مزيد من الضغط على الاسترليني.

واشارت بيانات السوق لقيام البنك المركزي البريطاني بشراء كميات من الاسترليني مقابل كل من المارك الالماني والين الياباني والدولار الامريكي.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٤٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤٩٥.

ـ ٢,٩٦٢٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٩٣.

ـ ٢٢٣,٤٧ ين ياباني منخفضا من ٢٢٤,٠٢.

ـ ٢,٤٠١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٨٩.

ـ ٩,٧٠٤٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧١١٧.

ـ ٥,٤١٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٤١.

● الدولار:

ـ ٢,٠٤٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤٨٥.

ـ ١٥٤,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٥٥.

ـ ١,٦٦١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٥٥٠.

الذهب والفضة:

عادت اسعار الذهب للارتفاع مرة اخرى بعد ان تراجعت امس الاول بتأثير عمليات البيع بهدف الحصول على الارباح. وذكر الخبراء ان المخاوف من تزايد معدلات التضخم مازالت تمارس تأثيرها من دعم سعر الذهب.

وحددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٤٣٤ دولارا مقابل ٤٣٢,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ كان السعر ٤٣٣,٧٥ دولار مقابل ٤٣٢ دولارا. اما في هونج كونج ـ حيث ينتهي التعامل قبل بدئه في الغرب ـ فقد بلغ سعر الاونصة ٤٣٣,٧٦ دولار مقابل ٤٣٢,٧٥ دولار في اليوم السابق.

وبلغ سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٩٤ دولار بزيادة سنتين عن سعر اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧	٥,٥١٨٩
مارك الماني	١,٨٤٣٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٥	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦٣٣٠	١,٦٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٢٧٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٤
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٢
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٤١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٩٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٨٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٦٦٤
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٠٠	٥٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٢	٦,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٨٢٠	٧٢٠
الاونصة	٣٠	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وفد من غرفة تجارة عمان يزور غرفة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم حاليا وفد من غرفة تجارة وصناعة عمان بزيارة تدريبية الى الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

وقد أوضح السيد محسن خميس غلام نائب مدير غرفة عمان للشؤون المالية والادارية ورئيس الوفد ان الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على ادارات غرفة جدة والنظم الادارية والفنية المطبقة بها والاستفادة منها في امكانية تطبيقها بغرفة عمان خاصة قسم المعلومات الذي يعد من اكبر اقسام المعلومات الاقتصادية بالغرف السعودية بصفة خاصة والخليجية بصفة عامة.

وأضاف ان هذه الزيارة تهدف ايضا الى تطوير الكفاءات البشرية بغرفة عمان نظرا للتوسع في اداراتها ونشاطاتها وخدماتها التي تقدمها الى منسوبيها حيث انشئت منذ حوالي ١٢ سنة في عام ١٩٧٤م، ثم انشىء لها مؤخرا عدة فروع خارج العاصمة مسقط في كل من صلالة ونزوة وصور وصحار لتقدم نفس الخدمات التي يقدمها الفرع الرئيسي.

وحول السبب في اختيار غرفة جدة قال غلام انها تعد من اقدم الغرف التجارية الصناعية بالسعودية ومنطقة الخليج ولها نشاط بارز في مجال خدمة رجال الاعمال السعوديين خاصة وانها تقدم هذه الخدمات في مدينة تجارية واقتصادية عريقة هي مدينة جدة.

وقد اجتمع السيد عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة باعضاء الوفد العماني حيث شرح لهم فكرة موجزة عن تاريخ غرفة جدة وأقسامها وأنشطتها المتزايدة باستمرار لخدمة رجال الاعمال السعوديين.

كما قام الوفد بزيارة لكل من مدينة المستودعات التابعة للغرفة جنوب جدة واطلع على مرافق ومنشآت المدينة وخدماتها والمشروعات المستقبلية بها، وزار الوفد ايضا عددا من المصانع الوطنية السعودية بالمدينة الصناعية بجدة واطلع اعضاؤه على النهضة الصناعية التي تعيشها السعودية وأبدوا اعجابهم بالمنتجات الوطنية التي أصبحت تنافس كثيرا من مثيلاتها المستوردة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٢٨٨
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧١
بنك القاهرة السعودي	١	٤٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	٤	٤٧	١٠٧	١٠٠	١٠٥	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١١٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١	٣١	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٨
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	٧٠	٧٠	٦٥	٧٠	١٠٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	١	١٠٠	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٦٤
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٣٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	١	٥٢	٦١	٦١	٦١	٦٧
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الغربيه	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	٢	٧٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	٥	٢٥٠	١٠٩	١٠٧	١٠٨	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	٢	١٧	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١١٦
القصيم الزراعية	٢	٥١	٣٢	٣٢	٣٢	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٢٦
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١١٠
السعودية للاسماك	١	١٣	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٩٢

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٧٦) سهما وتمثل (١٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٠١,٧٥٨) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٥) صفقة.

محاولات سوفياتية ـ أمريكية غير ناجحة لانهاء قضية الصحافي المعتقل في موسكو

نيويورك ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: لم يتم التوصل الى اتفاق بشان مسالة دانيلوف امس الاول على الرغم من الاجتماع الجديد الذي عقد بين وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي في مقر الامم المتحدة في الصباح. ومـا زالت هذه القضية تعرقل عقد قمة ريجان ـ جورباتشوف.

وصرح برنـارد كالب المتحـدث باسم وزارة الخـارجية بـأن حـالة الصحـافي الامـريكي المحتجـز في مـوسكـو بتهمـة التجسس لم تحل خلال الاجتمـاع الذي استغرق ٤٥ دقيقة بين جورج شولتز وزير الخارجية الامـريكي ونظيـره السوفيـاتي ادوارد شيفاردنادزه صباح الثلاثاء الماضي. واكتفى بالقول ان مسالة دانيلوف «نوقشت بالطبع» ولكنه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل. وقـد عقد الاجتمـاع في مكتب السفير السوفيـاتي السكندر بيلونـوجوف رئيس مجلس الامن.

والتزم الامريكيون والسوفيات على حد سواء بتكتم شديد حول هذا اللقاء وامتنعوا في البداية عن تأكيد عقده. واعترف كالب بعد ظهر امس الأول بأنه عقد.

وكان الاجتماع بين الوزيرين متوقعا بعد المباحثات التي استغرقت يومين بينهما في نهاية الأسبوع الماضي ولم تتح التوصل الى حل. وتسمم مشكلة دانيلوف العلاقات بين الدولتين منذ القاء القبض على الصحافي في الثلاثين من الشهر الماضي في موسكو بتهمة التجسس.

وكـان الرئيس ريجان قـد اشـار يـوم الاثنين الماضي في خطابه امام الأمم المتحدة الى ان حـالة الصحـافي الامـريكي الذي تعتبره واشنطن «رهينة بريئة» تلقي بظلال على العلاقات بين البلدين، وان على موسكو ان تتحمل مسؤولية العواقب المترتبة على تصرفها.

وتحدث شيفاردنادزه امس الأول امام الجمعية العامـة للأمم المتحدة فلم يـذكر اسم دانيلوف بـالـمرة. وتـوجـه الوزيـر السوفياتي بالحديث بعد ذلك الى مجموعة من الصحـافيين فاكد الموقف السوفيـاتي وقال ان قضية دانيلوف «امامها فرص حل طيبة» وان كان ذلك يتوقف على الامريكيين.

ولم يستبعد مع ذلك عقد اجتماع جديد مع شولتز. ورفض المتحدث باسم الخارجية الامـريكية التعليق عـلى ذلك وكذلك فعل جينـادي جيراسيمـوف المتحـدث بـاسم الخارجية السوفياتية.

وأشـار جيراسيمـوف الى انه لا يـرى «مشكلات كبيرة تحول دون تسويـة هذه المسألة». واضـاف «انني لا اريد للمركب ان يغرق» مبررا بذلك تكتمه بشأن المساومات الجارية.

وكـان مـوظف امـريكي كبـير بـالبيت الابيض قد اشار في وقت سابق الى انه ربما يطرأ تغيير على الموقف السوفياتي في هذا الصدد بيد انه لم يدل بالمزيد.

ودعا السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي تحدث امام الامم المتحدة باسم المجموعة الأوروبية الى تسوية مسألة دانيلوف سـريعا حتى يتسنى عقـد قمـة ريجان ـ جورباتشوف هذا العام طبقا لما هو مقرر اساسا.

وكان قد القي القبض في موسكو في نهاية الشهـر المـاضي عـلى نيكـولاس دانيلوف مـراسل مجلة (يـو اس نيوز انـد وورلد ريبورت) منذ خمسة اعوام ونصف العام بعد لحظات من تسلمه وثائق من شخص سوفياتي يعرفه منذ سنوات.

وذكرت واشنطن ان هـذا الكمين دبـر للصحافي الامريكي ردا على القاء القبض في نيويورك عـلى جينادي زاخـاروف الموظف السوفياتي في الأمم المتحدة بتهمة التجسس وقـد افرج عن الرجلين منـذ عشرة ايـام تقريبا وعهد بكل منهما الى سفارته انتظارا للمحاكمة.

وفي تطور آخر ابلغ الاتحاد السوفياتي الرئيس رونـالد ريجـان ان مـوسكـو لن تتـراجع عن طلبهـا بأن تلتـزم الدولتـان العظميان باتفاقية عام ١٩٧٢ لمدة ١٥ عاما على الأقل.

وقـال النائب الأول لوزيـر الخارجيـة السوفياتي ان موقف الكرملين كان واضحا في الجـواب السوفيـاتي ردا عـلى رسـالة الرئيس ريجـان التي بعثها في ٢٥ يـوليو (تموز) الماضي. وقال يولي فـورنتسوف ان الكلمـة التي القاهـا الرئيس الامريكي في الأمم المتحدة هذا الأسبوع كانت مليئـة «بـالأخـطاء والاجحـاف» عن الاتحـاد السوفياتي وسياساته.

وذكر المسؤول ان الكلمة كانت «دعائية ذات قوالب روتينية عن الاتحاد السوفياتي وسياساته».

وقـال ان الرئيس ريجان كـان يعـرف مسبقا ان الاتحاد السوفياتي لم يكن ليقبل مقترحات نـزع السلاح التي عـرضها في كلمته.

وزير خارجيـة امريكـا ومندوبهـا لدى الأمم المتحدة يستمعـان الى كلمة وزيـر الخارجية السوفياتي الذي يظهر في الصورة الثانية.

اجتماع السوق الأوروبيـة اليوم لدراسة سبل مكـافحة «الارهـاب»

لندن ـ أ ف ب: يلتقي وزراء داخلية المجموعة الاقتصادية الأوروبية الاثنا عشر اليوم في لندن في اجتماع طارىء للمجموعة المسماة مجموعة «تريفي» لبحث الوسائل الملموسة الكفيلة بتعزيز التعاون في مجال مكافحة «الارهاب» على المستوى الأوروبي على ضوء مـوجة الاعتـداءات الدامية في باريس.

وتحاط اعمال المجموعة، التي شكلت منذ عشر سنوات لتكوين جبهة مشتركة في مواجهة «الارهاب»، باكبر قدر من السرية بصفـة عـامـة. وعلم من مصـدر رسمي بـريطاني ان مسـائـل تشـديـد نـظام التأشيرات الممنوحة للأجانب غير الأعضاء في المجموعة فضـلا عن اتفاقيـات تسليم المجرمين والمـذنبين بـين بلدان المجموعـة وتطوير تبادل الأنباء والمعلومات بين اجهزة البوليس ستتصدر جدول اعمال الاجتماع الذي يعقد اليوم (الخميس).

وذكر في لندن انه فيما يتعلق بالتأشيرات فليس ثمـة مجال لاعـادة النظر في اطلاق عمليات الرقابة على الحدود فيما بين الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في السوق، وانما في التـأكد من استخـدام كافـة الامكـانـات لمكـافحـة عمليـات تسلل «الارهـابيـين» القادمين من الخارج.

ويستهدف هذا الاجراء بصفة خاصة رعاية الدول التي عينتها الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي بالاسم في منتصف شهر سبتمبـر (ايلول) الحالي في سـتـراسبورج بوصفهـا دولا تسـانـد «الارهـاب» بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وقد ركز دوجلاس هيرد وزيـر داخلية بريطانيا الذي سيرأس اجتماع اليوم على الضرورة المطلقة لمضاعفة تبادل المعلومات بشأن «الارهابيين المفترضين» وتنقلاتهم.

وأوضح متحدث باسـم وزارته ان هناك بـطاقات تتضمن معلومـات عن مئات من «الارهابيين المفترضين». وأشارت الدوائر الرسمية البريطانية الى الحاجة التي تدعو لتضييق الخناق عليهم.

وتركز لندن ايضا على اعادة النظر، في اتجاه التنسيق، في المعاهدات الثنائيـة او المتعـددة الأطراف لتسليم المجـرمـين او المذنبين في مجال الارهاب. فعلى سبيل المثال فان الاتفاقيات التي تربط بين لندن وروما تـرجع الى عـام ١٨٧٣. وتـرى السلطات البريطانيـة ان هذا السـلاح هام بصفـة خاصة في مجال مكافحتها لأعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي.

وبخلاف هذه البنود يظل جدول اعمال المنـاقشات مفتـوحـا. وقـد اعلنت وزارة الداخلية في لندن انه سيرجـع الى كل من المشاركين التقـدم بمقترحـات. وسبق ان عرضت ايطاليا على سبيل المثال اخضاع الحقائب الدبلوماسية المشتبه فيها لأشعة اكس غـير ان ذلك اثـار تحفـظات جـادة وخاصة في بريطانيا.

وسيتيح هذا الاجتماع مقارنة التجارب في مجال مكافحة الارهاب سواء تعلق الأمر بالجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا او الألويـة الحـمـراء في ايـطاليـا او الانفصاليين الباسك في اسبانيا وكـل من يرتكب حوادث اعتداء في المانيـا الغربيـة وبلجيكا وهولنـدا. والتقريـر الذي ينتظره الجميع هو ذلك الذي سوف يقدمـه روبير باندرو الوزير الفرنسي المنتـدب لدى وزير الداخليـة والمكلف بـالأمن وذلك بسبـب الأوضاع الراهنة في فرنسا.

وتعـد فرنسـا مصدر الاجتمـاع غـير العادي لمجموعـة تريفي. فقـد دعيت هذه المجموعة للانعقاد بناء على الطلب الصريح لجـاك شيراك رئيس وزراء فـرنسا الذي صرح بأنه «لن تكون هنـاك اولوية اكبـر بالنسبة للديمقراطيات من مكـافحة هـذه الآفة التي نزلت بالعصور الحديثة مكافحة لا هوادة فيها».

ومن المقرر ان يلتقي الوزراء الأثنا عشر في المركز الجـديد للمـؤتمرات الدوليـة في العاصمة البـريطانيـة الذي يشرف عـلى برلمان وستمينستر بقاعة ماونتبـاتن التي تحمل اسم واحد من اشهر ضحايا الارهاب في بـريـطانيـا، اغتيـل عـلى يـد الجيش الجمهوري الايرلندي. ومن المقرر ايضا ان تتخذ اجراءات أمن غير عادية.

مساعدة اسرائيلية لجنوب افريقيا

القدس المحتلة ـ أ ف ب: ذكر التلفزيون الاسـرائيـلي امس ان خبيـرا بمصلحـة السجون الاسرائيلية متخصصا في نـظم الانـذار الالكتروني تـوجه في الأسـابيـع الأخيرة الى جنوب أفريقيا لاسداء المشورة لمصلحة السجون هناك.

وذكر المصدر نفسه ان الضابط ايلي بيلز كلف بهذه المهمة بواسطة شـركة خـاصة تقـدم المشـورة للحكـومـات الأجنبيـة او لشركات في مجال الأمن. وقد حصـل بناء على ذلك على اجـازة خاصـة من مصلحة السجون الاسرائيلية.

وأكد الجنرال الاحتيـاطي يانـوش بن جال مدير هذه الشركة ما تردد من ان بيلز كلف من جانب شركته بيد انه نفى قيامه بالعمل في سجون جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة الى ان حـوالي عشرين شركة اسرائيلية تخصصت مؤخرا في بيع النـظم الخـاصـة بـالأمن. وتقـوم هـذه الشـركات بـايفاد مستشـارين وبتـدريب الحراس فضلا عن تـركيب نظم الحمـاية الخاصة بمكافحة الارهاب.

عبـوة ناسفـة بجنـوب افـريقيـا تستـهـدف منـزل مسـؤول ابيض

جـوهانسبـرج ـ واشنـطن ـ وكـالات الأنبـاء: انفجرت قنبلة في منـزل مسؤول ابيض في جـوهـانسبـرج، هي الأولى من نوعها في ضاحية يسكنها البيض منذ بدء عمليات الشغب العنصري منذ عامين.

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان لغما من صنع سوفيـاتي انفجر في منـزل ديل كيفان الذي يشغل منصب مدير اسكاني في جوهانسبرج. واشار المكتب الى عدم اصابة احد بالانفجـار الذي اصاب عـدة منازل مجاورة بأضرار فادحة.

ويسكن كيفـان وهو ابيض في كـريهال بارك شمال جوهانسبرج، ويعمل في سويتو التي تبعـد ٣٠ كيلومتـرا جنـوب غـربي المدينة.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها حتى الآن عن الحادثة، كما ان المسؤولين الحكوميين لم يتكهنوا بمصدر الهجوم.

وقد ذكر رجال البوليس ان رجال المؤتمر الوطني الافـريقي المحظور نشـاطه قـد استعملوا هذا النوع من الألغام في عمليات سابقة.

والجـديـر بـالذكـر ان حـوالي ٢,١٠٠ شخص قـد قتلوا في اعمـال الشغب التي انفجرت منذ عامين، ومعظم الضحايا هم من السود.

وفي واشنـطن قال سنـاتور جمهـوري رفيع ان الولايات المتحدة ستظهـر بأنهـا حليف للتمييز العنصري في جنوب افريقيا اذا لم تفرض عقوبات اكثر على نظام الأقلية البيضاء في بريتوريا.

وابلغ السنـاتـور ريـتشـارد لوجـار الصحافيين قوله انه حث الرئيس ريجان في اجتماع عقده معـه الأسبوع المـاضي على التـوقيـع عـلى العقـوبـات التي اقـرهـا الكونجرس.

احداث دامية في عاصمة توجو

لومي ـ ر: قـال بيـان حكـومي ان رجالا مدججين بالسلاح هاجموا عدة اهداف في لومي عاصمة توجو فتسببوا في مقتل ستة مدنيين.

وقال البيان ان قـوات الأمن قتلت سبعة من المهاجمـين الذين كانـوا قد تسللوا خلال الليل من غانا التي تجاور توجو.

وقال البيان انه تم القبض على ١٩ آخرين.

صفقـة انشاء المحـطة النـوويـة تضع الصين على الطريق النووي

بكين ـ ر: قال دبلومـاسيون غـربيون امس ان اكبر عقد مع جهة اجنبية تبرمه الصـين لشراء ثـاني محطة لهـا للطاقـة النـوويـة ثبت قـدمي بكـين عـلى طريق استخدام الطاقة النووية.

فقد وقعت الصين امس الأول عقودا مع شركات فرنسية وبريطانيا لانشاء محـطة للطاقة النووية تبلغ كلفتها ٢,٥ مليار دولار قرب هونج كونـج بعد ثمـانية اعـوام من المفاوضات الصعبة.

وقال دبلوماسي غربي «هذا القرار الذي يأتي عقب التخلي عن عدة مشروعات نووية بسبب ارتفاع تكاليفها يضع قـدمي بكين بشكل لا رجعة فيه على الطريق النووي».

وأضاف قوله «انه ايضا تعبير عن الثقة من جانب بريطانيا وفرنسا في قدرة الصين على ادارة مثل هذه المحطة المتطورة بكفاءة وبصورة آمنة».

وكانت الصين قـد قالت في اغسـطس (آب) الماضي انها قد تسمح باجراء تفتيش دولي للمحطة التي ستقام في منطقة خليج دايا على بعد ٥٠ كيلومترا شمـالي هونـج كـونج. وقـد انضمت الصين الى الوكـالة الدولية للطاقة النـووية في ينـاير (كـانون الثاني) عام ١٩٨٤.

وتنص العقود على ان يبدأ المفاعل الاول في المحطة العمل عـام ١٩٩٢ وان يبـدأ الثاني عام ١٩٩٣. وستبلغ طاقة المفاعلين اللذين سـتتـألف منهمـا المـحـطة ٩٠٠ ميجاوات.

وقال رئيس الوزراء جاو جيانج لمسؤولي شركة (فراماتوم) الفرنسية وشركة (جنرال الكتريك) البريطانية امس الأول ان الصين ستولي اهتماما خاصا للأمان بعد حادث محـطة تشرنـوبيل النـوويـة في الاتحـاد السوفياتي الذي وقع في ابريـل (نيسان) الماضي.

وقال «لكن ذلك لن يغير من موقفنا الذي يقضي بتطوير صناعة الطاقـة النوويـة في المستقبل».

وستكون محطة خليج دايا ثاني محطة نووية في الصين. وقد صدرت الموافقة على انشـاء المحـطة الأولى في جينشـان عـلى الساحل الشرقي عام ١٩٨٠ ويتـوقع ان يكتمـل انشاؤهـا عـام ١٩٨٩، وتشـارك الصين في اقامتها.

وقد وضعت خطط في بداية الثمانينات لانشاء مجموعة من المحطات النووية لكن الحكومة تخلت عنها في وقت لاحق بسبب ارتفاع تكاليفها.

وقال دبلوماسي «محطة خليج دايا حل وسط بين اولئك الذين يقولون انه لا يمكن للصين ان تتحمل مثل هذه الواردات الهائلة والذين يقولون انه يتعين على الصـين ان تلجأ للطاقة النووية لمعالجة مشكلة نقص الطاقة الخطيرة والتي تزداد سوءا».

وقال وو مينجيو وهو وكيل وزارة في وقت سابق من هذا الشهر انه يتعين على الصين اللجـوء الى الطاقـة النـوويـة لأن معـظم صناعتها يتركز في وسط البلاد وشرقها في حين ان ٨٠ في المئة من مصادر الفحم بما توجد في الشمال، وتوجـد ٧٠ في المئة من مصادر توليد الكهرباء من الطاقة المائية في الجنوب الغربي.

وقال دبلومـاسي غـربي آخر في صفقـة خليج دايا لها مغزى سياسي كبير فيما يتعلق بعلاقات الصين مع اوروبا الغربية لا سيما فرنسا وبريطانيا.

وأضـاف قوله «الصـين تـريـد تقليـل اعتمادها على اليابان والولايات المتحدة في الحصـول عـلى الواردات التكنـولوجيـة وتحسين علاقاتها الاقتصادية مع المجموعة

وفاة جنرال سوفياتي

موسكـو ـ أ ف ب: ذكـرت صحيفـة «كراسنايا زفزدا» (النجم الأحمر) اليومية التـابعـة للجيش السـوفيـاتي امس ان الجنـرال رومان بـوكـروفسكي (القـوات الجوية) مساعد قائد قطاع الأسلحة بوزارة الدفاع توفي عن ٦٩ عاما.

وكان الجنرال بوكروفسكي رئيسا للجنة

لوموند

الجميـل: مـايـجري في بـاريـس عمليـة تـصفيـة حسـابـات

نشـرت صحيفة «لومـوند» الفـرنسية مقابلة مع الرئيس اللبناني امين الجميـل تناولت الوضـع الداخـلي في لبنان ومـوجة الانفجارات التي تعرضت لهـا العاصمـة الفرنسية ووضع القوات الدولية في الجنوب اللبناني.

قال الجميل في هذه المقابلة: اننا نعيش المـأساة ذاتهـا في بلدنـا. للاسف ـ نحن تعودنا على ذلك. اما بالنسبة لمعرفة من اين تأتي الضربات التي تهزكم في فرنسا فان هناك تصفية حسـاب بين فـرنسا وبعض الدول، وبعض هذه الدول التي لا أرغب في تسميتها تستغل الارض اللبنانية لتصفية حسـابـاتهـا معكم. هنـا يجب البحث عن مفتـاح المشكلة. نحن من جانبنـا حذرنـا العالم مما يجري. ان بعض المتهمين الذين تبحثـون عنهم في باريس، تـورطوا هنا في عمليـات تفجيريـة بـالسيـارات المفخخـة واحـدى هذه العمليـات استهدفت والدي واخرى شقيقي.

وردا على سؤال عما اذا كان يعني بذلك عائلة عبد الله قال الجميل:

في الواقع الأمر يتعلق بشبكـة اهم من ذلك، انه ارهاب اقليمي خاص. وعن علاقة ايران التي تتصرف بمساعدة سورية قال الجميل: لا اريد ان اتهم دولة معينة في هذه المرحلة من التحقيق. يمكنني ان اقول بأن هـؤلاء الأشخاص يعملون داخـل مناطق خارجة عن سيطرة الدولة وسلطاتها.

بـالنسبـة للتحقيق في قضيـة اغتيـال الملحق العسكـري الفـرنسي قـال الرئيس اللبناني:

لقد تركت هذه الجريمـة اثرا بـالغا في نفوسنا، وانا شخصيا الاحق التحقيق عن قرب، ونأمل الحصول على نتائج ملموسة. لدينا شكوك حول بعض المتهمين والعناصر التي قـامت بهذه العمليـة. ولكن كما هي العـادة فان هـؤلاء الأشخـاص يمكن ان يكونوا قد فروا الى مناطق من البلاد خارجة عن سيطرتنا.

وعن النتائج التي ستترتب على لبنان من جراء الاعتداءات التي تتعرض لها القوات الدولية قال الرئيس اللبناني: ما حصل عام ١٩٨٣، عنـدمـا غضت القـوة المتعـددة الجنسيـة النظر، يتكـرر اليوم مـع القوة الدولية. الجنود الفرنسيون يمـوتون دون ان نعرف معنى تضحيتهم. وفجأة نفكـر بالانسحاب اي التراجع..

انه تراجع وليس واقعية. في هذا النوع من الظروف، يجب النـظر بعيـدا وبنفس طويل. الاعلان عن سقـوط الحق سيكون كارثة. واذا ما تراجعتم هنا، فان الارهاب سيواصل اللحاق بكم الى بلادكم. هذا لن يحل شيئا، بل على العكس. ان الارهـاب يسمم وجود الأسرة الدولية يجب محاربته في جذوره.

وعن تحديد هذه الجذور قال الجميل: يجب اولا التنديد بالدول التي تؤيد وتدعم الارهاب، ويجب تسميتها بالاسم وعدم عقد صفقات مساومة معها. اما فيما يتعلق بكم في فـرنسا، فعليكم مسـاعدة لبنـان عـلى استعـادة سيادتـه عـلى ارضـه. وبهـذا تقضون على المأوي، والمراكز التي يوجـد فيها الارهابيون في الوقت الحاضر.

وعن مـوقف ايـران الرافض لوجـود القوات الدولية في الجنـوب اللبناني قـال الرئيس اللبناني: آسف بشدة لهذا الموقف الايراني المعادي. انه تطاول على سيادتنا الوطنية. وفي المقابل فان الاجماع اللبناني والدولي عـلى وجود هـذه القوات شـامل. واضيف ان ايـران تعرف جيـدا نتـائـج انسحاب القوات الدولية من لبنان.

واشنطن بوست

زعيم الحزب الشيوعي الصيني يتهم كوادر الحزب بالعجز

نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانج قوله ان الصين ستواصل العمل بخططها الرامية الى زيادة الاستثمارات الأجنبية وتوسيع دور قوى السوق الحرة في الاقتصاد على الرغم من المقاومة والاعتراضات التي تظهرها بعض عناصر الحزب.

وقال الزعيم الصيني: «علينا الا نلوم الأجانب على المشكلات التي تعاني منها الصين. فهناك اشياء في الغرب يجب اعتبارها مقبولة عندنا بينما هناك اشياء اخرى غير مقبولة. والمسألة تعود لنا نحن لكي نقرر بينها».

وقد اوضح هو، الذي كان يتحدث قبل بضعة ايام فقط من الاجتماع المهم الذي ستعقده اللجنة المركزية للحزب التي تخطط السياسة الصينية، ان زعامة الحزب لن تتراجع عن جهودها الرامية الى اعادة تشكيل الاقتصاد الصيني عن طريق تقليل سيطرة الدولة على قطاعات معينة من اوجه النشاط الاقتصادي.

ويجدر بالذكر ان هو يعتبر ثاني اهم شخصية في الصين بصفته الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٢ مليون شخص، اي بعد رئيس الدولة دنج كسياوبنج.

وذكرت الصحيفة ان هذه التصريحات جاءت في مقابلة خاصة اجرتها معه رئيسة مجلس ادارة الشركة التي تصدر صحيفة «واشنطن بوست» كاترين جراهام مع عدد من المحررين والمراسلين الذين يعملون في الشركة نفسها.

وقالت انه اظهر خلال تلك المقابلة ثقة بالنسبة لعدد واسع من القضايا. كما كشف النقاب عن ان الحكومة الصينية انتهت للتو من اعداد مسودة قانون جديد لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وان هذا القانون سيخفض الضرائب المفروضة على رجال الأعمال الأجانب والرسوم المختلفة التي يتحملونها كما سيزيد طول الفترة التي ستعفى فيها الشركات والاستثمارات الأجنبية من دفع اي ضرائب.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان هذا القانون سيعلن قريبا وانه سيثير ارتياحا كبيرا بين رجال الأعمال الأجانب. ويجدر بالذكر ان المصالح الأجنبية في الصين كانت تشكو طوال السنوات الماضية من ارتفاع اجور العمال والتغييرات المستمرة في قوانين السوق ونقص العملات الأجنبية.

واعترف هو ان جزءا كبيرا من مشكلات برنامج التحديث في الصين نجمت عن كثرة وتعدد اللجان المختلفة في الحزب الشيوعي «وتدخلها الذي يزيد عن الحد في امور كثيرة» تتعلق بالادارة اليومية للاقتصاد.

واعترف بأن كوادر الحزب الشيوعي عاجزة عن العمل بكفاءة في الجو الاقتصادي نظرا لانخفاض مستوى التعليم والخبرة بين الأعضاء.

اتجاهات الصحف العالمية

● ركزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على مناقشات مؤتمر حزب الأحرار البريطاني التي تركزت على السياسة الدفاعية.

وقد رات صحيفة «ديلي تلجراف» مع غيرها من الصحف ان موافقة الحزب على قرار يدعو الى ان يكون الدفاع البريطاني في حالة تولي الحزب السلطة دفاعا غير نووي تعتبر نسفا للاتفاق القائم بين الأحرار وشركائهم الديمقراطيين الاجتماعيين في تكتل التحالف.

● وفي خبر آخر على الصفحة الأولى نقلت الصحف الهجوم الذي شنه وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر على سياسة حزب العمال البريطاني المعارض تجاه الولايات المتحدة وهي سياسة معادية لأمريكا حسب وصفه. كما انتقد سياسة الحزب النووية بشدة. وقال واينبرجر ان موقف الحزب يمكن ان يؤدي الى انهيار حلف شمال الأطلسي.

● ومن ابرز اخبار «الجارديان» نقلت الصحيفة اهم ما ورد في خطاب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد اكد الوزير السوفياتي على معارضة موسكو الشديدة لبادرة الدفاع الاستراتيجي الامـريكية المعـروفة شيـوعا بـاسم حرب النجـوم ووصفها بأنها العقبة الرئيسية في وجه احراز التقدم في مفاوضات الحد من الأسلحة بين الدولتين العظميين.

● واهتمت الصحف البريطانية ايضا بالغارات الجوية التي شنتهـا الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في الدامـور قرب العاصمة اللبنانية بيروت وبحشد القـوات الاسرائيليـة داخل الحـدود اللبنانية في الجنوب في الشريط الحدودي الذي لاتـزال تحتله اسرائيـل والميليشيا العميلة لها بحجة اقامة حزام أمني.

● وهناك خبران محليان مهمان من اخبـار الصفحات الأولى: الأول نشـرته صحيفـة «الجارديـان» عن غضب رئيسة الوزراء البـريـطانيـة مارجريت ثاتشر بسبب قرار اتحاد كرة القدم البريطاني طرد فريق لوتون لكرة القدم من مباريات كأس الاتحاد، بينما كان الخبر الثاني عن تدخل بنك انجلترا المركزي في السوق المـالية من اجـل وقف تدهـور قيمة الجنيـه الاسترليني. وقالت «ديلي تلجراف» التي نقلت هذا الخبر ان التعامل المالي في السوق كان يتسم بالاضطراب الشديد.

● اما الصحف الامريكية فقد نشرت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ الغارات الاسرائيلية الجوية على قواعد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان بعد ساعات قليلة من انتشار القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية الجنوبية.

● ونقلت الصحيفة عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها اعلان الرئيس الامريكي ريجان انه سيستخدم حقه في النقض (الفيتو) ضد قرار الكونجرس القاضي بفرض عقوبات على جنوب افـريقيا، وتعـرض احدى ناقلات النفط البريطانية للهجـوم في الخليج عنـدما هـاجمتها الطائـرات الايرانية وموافقة اوغندة على اعادة فتح حدودها الشمالية للسماح لمواد الاغاثة الطارئة لضحايا المجاعة بجنوب السودان بالمرور عبر تلك الحدود.

● امـا صحيفة «نيـويورك تـايمز» فقـد نشرت تحقيقـا خاصـا عن مضاعفات كارثة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي قالت فيه ان الاشعاع النووي الذي تسرب بسبب تلك الكارثة يعادل ما تسرب من كل الانفجارات الذرية حتى الآن.

● كما عالجت الصحيفة مع صحيفة «واشنطن بوست» مناقشات الأمم المتحدة والتغييرات الجديدة التي اخذت تشهدها الأسواق المالية العالمية وفي شكل خاص التي ستشهدها سوق لندن المالية عندما يبدأ العمل بنظام جديد اطلق عليه اسم «الهزة الكبرى» وهو نـظام يغير معـظم القواعـد والأعراف التي كانت سائدة في التعامل ببورصة لنـدن حتى الآن. ومن المقرر ان يبدأ العمل بالقواعد والقوانين والأنظمة الالكترونية الجديدة في اواسط الشهر القادم.

● ونشرت صحيفة «هيرالد تربيون» خبرا قالت فيه ان ليبيا قررت الآن بيع اسهمها في شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات. وقالت الصحيفة ان عائلة انجيلي التي تملك غالبية الأسهم في فيات قررت الاشتراك مع اثنين من البنوك في شراء اسهم ليبيا التي تبلغ ١٥ بالمائة من مجمـوع اسهم الشركة.

● واوردت الصحف الامـريكية ايضـا نبأ مـوافقـة مجلس الوزراء البلجيكي على خفض النفقات العامة في الميـزانية الجـديدة بنسبـة ستة بالمائة، ونبأ تبرئة ساحة رئيس الوزراء التركي السابق بولند اجاويد من تهم انتهاك القانون الذي يحظر عليه النشاط السياسي، كما نشرت تطورات حرب الخليج بين ايران والعراق.

واهتمت ببدء ارتفاع قيمة الدولار في الأسواق المالية اثر الخسارة التي مني بها طوال الأسبوعين الماضيين.

مخربون سوفيات للقيام بعمليات ارهابية

ذكرت مجلة «داي فلت ام سونتاج» الألمانية الغربية ان الجيش السوفياتي اعد تسعين مجموعة مسلحـة لأعمال التخريب تلقت تدريبات خاصة للقيام في المانيا الاتحادية في حـال حدوث تـوتر بعمليات ارهابية ضد اهـداف مدنيـة وعسكرية قبل نشوب عمليات عسكرية حقيقية.

وأشـارت المجلة الى تقاريـر سلمت اخيـرا الى الدول الأعضـاء في حلف الأطلنطي تفيد بأن كثيرا من افراد هذه المجمـوعـات المسلحـة «سيقيمـون في الغرب في وقت السلم بغرض التدريب. وفي حال نشوب نزاع سيدخلون المناطق التابعة لحلف الأطلنـطي قبل نشـوب عمليات عسكرية محتملة بثلاثة اسابيع.

«أبيه أنور»... ليس في دار الهلال يا سكينة! ... وجاء العقاب بنقلي إلى مؤسسة روز اليوسف!!

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

الفصل الثاني

□ شقيقة السادات طلبت تعيينها مديرة لتحرير مجلة «المصور» بعد ٢٤ ساعة من انتخابه رئيسا للجمهورية!
□ «الحزب الصغير» الذي تكون في دار الهلال
□ عندما تراكمت الوشايات ضدي لم يفكر ان يتصل بي!

كيف ولماذا اخرجني السادات من دار الهلال

تولى انور السادات منصب رئاسة الجمهورية بعد وفاة جمال عبد الناصر في الظروف التي نعرفها جميعا.. وكنت وقتها رئيسا لمجلس ادارة دار الهلال. واكتفيت بأن ارسل له برقية تهنئة وتأييد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية. وكنت وقتها منتخبا رئيسا لاتحاد الصحفيين العرب وجاء الى القاهرة وفد من الصحفيين العرب من شتى الاقطار للتعزية في وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتهنئة الرئيس السادات. وكان الرئيس السادات في تلك الفترة الاولى يقيم في قصر الطاهرة. وصحبت وفد الصحفيين العرب الى بيت جمال عبد الناصر حيث قمنا بتعزية السيدة قرينته. ثم ذهبنا الى قصر الطاهرة حيث قابلنا الرئيس السادات وقدمت له الصحفيين العرب وقدمنا له التهنئة والتأييد.

وذات يوم في الاسابيع الاولى لرئاسته جاءني زميلي في دار الهلال الاستاذ رجاء النقاش الذي كان يرأس تحرير مجلة الهلال وكتاب الهلال وقال لي ان دار الهلال قد سبق ان طبعت في سلسلة كتاب الهلال اربعة كتب بقلم انور السادات منها كتاب بعنوان «ياولدي هذا عمك جمال» وكتاب «قصة الثورة كاملة» وكتابان آخران يضمان مقالات انور السادات التي سبق وكتبها في جريدة الجمهورية. واقترح رجاء النقاش ان نعيد طبع هذه الكتب فورا بمناسبة انتخاب انور السادات رئيسا لان هذه الكتب في تلك الفترة لا بد وان تلقى رواجا كبيرا.

وطلبت من رجاء النقاش ان يترك لي الكتب الاربعة لالقي عليها نظرة جديدة. وبالفعل راجعت الكتب الاربعة التي سبق لي طبعا ان قرأتها من قبل فوجدت فيها مقالات كثيرة كتبها انور السادات في ظروف مختلفة خصوصا خلال العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ عقب تأميم القناة وكانت مقالات تسب انجلترا وفرنسا سبا شديدا مقذعا واشياء اخرى من هذا النوع رأيت، انه من غير المناسب اعادة طبعها كما هي بعد خمسة عشر عاما، وقد اصبح كاتبها رئيسا للدولة وفيها ما فيها من هجوم عنيف على انجلترا وفرنسا وامريكا... الخ.

وبعد ايام قليلة دق جرس التليفون في منزلي ذات ليلة وكان المتكلم هو الرئيس الجديد انور السادات. وبعد تحية قصيرة عاتبني على انني لا اراه وقلت له: سيادتك تعرف شعوري، وانا اجد حرجا في الاتصال بك وانت في دوامة عنيفة من المسؤوليات والزوار من انحاء العالم واعتقد ان سيادتك سوف تطلبني اذا اردت مني اي شيء.

وقال السادات انه سمع اننا في دار الهلال سنعيد طباعة كتبه المذكورة وانني متردد، وهو لا يرى مانعا في اعادة نشر هذه الكتب. وقلت له: انني قرأت الكتب من جديد، واعطيته فكرة عن بعض ما فيها مما لا يجوز اعادة نشره وقد اصبح رئيسا للدولة، ونحن في ظرف نحسن فيه علاقاتنا بالدول الاخرى. ولذلك اتجه تفكيري الى ان نصدر كتابا واحدا يضم اهم ما في الكتب الاربعة ونستبعد منه ما لا يجوز اعادة نشره ويكون كتابا كبيرا بعنوان «من كتابات انور السادات».

وشكرني الرئيس السادات بحرارة على انني نبهته الى ذلك ووافق على الاقتراح الجديد. بل انه اصبح بعدما قلته له اكثر حرصا مني وقال لي: عظيم! وارى بعد ان تنتقي من الكتب ما تراه صالحا للنشر ان نراجعه سويا ذات ليلة، وسوف اتصل بك لهذا الغرض عندما اجد الوقت.



سكينة السادات



صالح جودت

لم يكن في هذا الحديث ما يلفت النظر ولكنني بعد ان وضعت سماعة التليفون تنبهت الى انه لم يمض على اقتراح طبع الكتب الا ايام قليلة وتعجبت كيف ياترى وصل للخبر بهذه السرعة من دار الهلال الى رئيس الجمهورية.

كنت اعرف ان السادات له اصدقاء في كثير من الصحف خصوصا في دار الهلال حيث عمل محررا لبضعة شهور حين كان ضابطا مطرودا من الجيش. ثم تذكرت فجأة ان له اختا هي السيدة سكينة السادات تعمل معنا في دار الهلال. اذا لا بد ان يكون هذا هو مصدر معرفته السريعة بحكاية بسيطة.

سكينة السادات تطلب الترقية!

وتذكرت ان السيدة سكينة السادات التي كانت على علاقة طيبة بي خلال عملي رئيسا لدار الهلال قد جاءتني في اليوم التالي مباشرة لاعلان انتخاب انور السادات رئيسا للجمهورية وقدمت لي طلبا بان اعينها مديرة لتحرير مجلة المصور وقلت لها وقتها بروح طيبة: انني اعلم انه وقد اصبح اخوك رئيسا للجمهورية فمن طبائع الامور ان ينعكس هذا على وضعك بصورة او باخرى.. واقترح ان تتركي هذا لي في الوقت المناسب ولكن من المستحيل ان اعينك مديرة لتحرير مجلة المصور واتخطى الزملاء الاقدم منك والذين يرأسونك في العمل وانت بدون شهادة جامعية، وأن يتم هذا في اليوم التالي لانتخاب اخيك رئيسا للجمهورية. ودهشت حين وجدتها لا تقبل هذا المنطق البسيط وانما تجادلني طويلا في الحاح على طلبها ووصلت الى حد البكاء متهمة اياي بانني لم انصفها ابدا. وطيبت خاطرها وقلت لها تأكدي انني اعرف مصلحتك اكثر منك. وما تطالبين به يسيء الى انور السادات.

وبعد هذا الحادث تكررت طلباتها سواء المتصلة بالترقيات او العلاوات او السفر الى دول الخليج والى ليبيا. وكنت لا اجد مفرا من ايقاف هذا الشلال من الطلبات.

وجاءتني السيدة امينة السعيد يوما وهي ترتجف من الغضب وقالت لي ان تصرفات سكينة السادات صارت لا تطاق وانها تجلس في اجتماعات التحرير بين اعضاء اسرة مجلة حواء وتقاطع المناقشة العادية اكثر من مرة وتقول: ابيه انور رأيه كذا وكيت.

واستدعيت السيدة سكينة السادات ورويت لها ما يتحدث به زملاؤها. وقلت لها.. ابيه انور اسمه في دار الهلال الرئيس انور السادات والرئيس انور السادات لا يرسل بتعليماته عن طريقك، ولكنه اذا كان لديه تعليمات فانه سيبلغها للدار عن طريقي كرئيس لمجلس الادارة وانت تعرفين علاقتي بالرئيس، واذا تكرر هذا منك فانني لن افعل الا ان اشكوك الى الرئيس شخصيا. وتوتر الموقف بيننا ذلك اليوم الى الدرجة التي جعلتني اقول لها: ارجو أن لا اراك في مكتبي هذا بعد الان ولا تضطريني الى ان اعطي تعليمات للسكرتارية بمنعك من الدخول فتخرج هذه الحكايات الى المؤسسة كلها.

وبعد بضعة اسابيع اتصل بي السيد ضياء الدين داوود الذي كان في ذلك الوقت عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي وطلب مني ان امر عليه في مكتبه لامر هام.. وكانت هذه اول مرة اتعرف فيها شخصيا على السيد ضياء الدين داوود، وقدم لي خطابا مكتوبا على الالة الكاتبة وعليه توقيع انور السادات بخط يده.. الخطاب الموجه للسيد ضياء الدين داوود يقول ان الرئيس علم انني منحت اخته السيدة سكينة السادات علاوة قدرها اربعين جنيها في الشهر بدون مبرر. وانه سمع انني فعلت هذا لاسيء الى الرئيس وأؤلب عليه العاملين في دار الهلال ثم يطلب الخطاب من السيد ضياء الدين داوود ان يسألني في هذا الموضوع.

كان هذا الخطاب مفاجأة تامة بالنسبة لي لعدة اسباب:

فقد كنت متصورا ان العلاقة التي بين انور السادات وبيني تسمح بأن يرفع التليفون ويسألني مباشرة او يلومني على اي تصرف يصل الى سمعه دون حاجة الى هذا الخطاب الرسمي الذي يكاد يكون طلبا للتحقيق معي. ثم ان الموضوع خاص بالسيدة اخته وبالتالي فمن السهل عليه ايضا أن يعرف الحقيقة من اخته بدلا من ان يكتب فيه خطابا رسميا الى عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي، ذلك ان ما جاء في خطاب السادات لم يكن له اي اساس من الصحة!

وقلت ذلك للسيد ضياء الدين داوود. وقلت له ان في اخر حركة علاوات في دار الهلال نالت السيدة سكينة السادات الحد الادني من العلاوة وهو خمسة جنيهات. ولم تكن دهشته اقل من دهشتي. وكتب السيد ضياء الدين داوود ذلك بخط يده على نفس الخطاب.

وعدت الى مكتبي وقد بدأت تتضح لي امور كنت اتجاوزها بسرعة معتقدا ان علاقتي الشخصية السابقة بالرئيس السادات تحميني عنده من الوشايات الصغيرة والدسائس التي تملأ الحياة في الصحافة لأن تلك العلاقة تجعل الامر الطبيعي هو ان يتصل بي مباشرة في اي موضوع.

حزب دار الهلال

وكان قد تكون في دار الهلال «حزب صغير» رأى في تغيير رئاسة الدولة فرصة للوصول. وكان قادة هذا الحزب هم: الشاعر والاديب المرحوم صالح جودت والصحفي المرحوم ابراهيم البعثي والزميل الذي هاجر بعد ذلك الى كندا الاستاذ شريف فام والسيدة سكينة السادات.

شعرت على الفور انه قد اصبح بيني وبين السادات بحر واسع.. هل هذا ما تفعله السلطة وجماعات المنافقين بالعلاقات الوطيدة بهذه السرعة؟

وبدأت انتبه وانا امارس عملي العادي في رئاسة تحرير المصور في مراجعة المقالات بعد ان تصبح «بروفات» الى أشياء اراها عادية واقوم بحذفها اذا كان فيها تجاوز ما.

وكان المرحوم صالح جودت يصف في مقالاته كل الكتاب الذين لا يحبهم بأنهم شيوعيون حمر بما فيهم زملاء يكتبون معه في نفس مجلة المصور. واستدعيته يوما وقلت له: انني اذا سمحت لك بأن تكتب على صفحات المجلة تتهم زملاءك بالشيوعية فلا بد أن أسمح لهم بأن يردوا عليك ويقولوا لك: يا عميل العهد البائد ويسترجعوا اشعارك واغانيك في مدحهم.. وبالتالي فأنا لن أسمح لا بهذا ولا بذاك وحرية الكتابة الموضوعية مطلقة.

حدث هذا من مدة طويلة. واستقرت الامور على ذلك.. ولكن بعد انتخاب انور السادات للرئاسة، وبعد تلك القصص مع السيدة سكينة السادات لاحظت ان الاستاذ صالح جودت قد عاد الى مهاجمة الاتحاد السوفيتي بالفاظ وعبارات جارحة دون مناسبة في وقت كان انور السادات والحكم في مصر يسعى فيه الى عقد معاهدة مع الاتحاد السوفيتي ضمانا لاستمراره في امدادنا بالسلاح والمساعدات بعد هزيمة ١٩٦٧.. او يهاجم زميلا له كالدكتور علي الراعي ويتهمه بالشيوعية، من خلال قصة لا اساس لها من الصحة عن وقوفه مصفقا ومهللا للاتحاد السوفيتي في اجتماعات للادباء والكتاب حضرتها بنفسي ولم يحدث فيها شيء من ذلك.

تنبهت الى ان هذه امور جديدة والمقصود بها استفزازي او امتحان شجاعتي فبدأت احذف من «البروفات» هذا الكلام وعلى غير العادة لا اكتفي بالحذف ولكن اكتب على هامش «البروفة» حيثيات واسباب الحذف واوقع عليها بامضائي قبل ان اعيدها الى مدير التحرير المرحوم الاستاذ مرسي الشافعي.. وقد ابدى لي دهشته مرة وسألني لماذا اتجشم هذا العناء في كتابة الحيثيات وقلت له: عندي شعور خفي بان هذه البروفات تذهب بعد ذلك الى بعض اجهزة الدولة وانا اريد ان يفهم الذين يفعلون ذلك عن رغبة في الايقاع انني مستعد لان اتحمل مسؤولية تقديري للامور.

مع هذا الجو في دار الهلال كانت ازمة ١٥ مايو تتفاعل.. والصراع بين انور السادات وخصومه في اللجنة التنفيذية العليا يشتد، والغريب انني لم اكن اتابع باهتمام قصة هذا الخلاف متصورا انني انأى بنفسي عن اي صراع على السلطة لا اعرف تماما مبرراته.. حتى اتخذ هذا الموقف او ذاك خصوصا وانني اختلفت اختلافا حادا مع الاتحاد الاشتراكي عندما كنت نقيبا للصحفيين ووقعت مظاهرات ١٩٦٨، قررت بعدها الابتعاد تماما عن كل الاجهزة السياسية في مصر. وتلك قصة طويلة اخرى. ووقع انقلاب ١٥ مايو ونجح انور السادات في الايقاع بخصومه في الوزارة واللجنة التنفيذية العليا ووضعهم في السجن.

ومرة اخرى بدأ صالح جودت وغيره يكتبون ضد الذين وضعوا في السجن (علي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فائق والفريق محمد فوزي وغيرهم) يهاجمونهم بشتائم مقذعة وغير لائقة. ومرة اخرى بدأت اشطب اي كلام يتميز بفحش القول والهجوم الشخصي دون اي نقد موضوعي واكتب على هامش «البروفات» حيثيات الحذف واوقع عليها بامضائي والمرحوم مرسي الشافعي يضحك من تصوراتي. ويقول لي لو نشرنا البروفات كما هي بالشطب والتعليق لارتفع توزيع المجلة.

وبعد فترة قصيرة امتلأ الجو الصحفي باخبار عن التغييرات المقبلة في المناصب والقيادات الصحفية. وكان من بينها انني سوف انقل من رئاسة مجلس ادارة دار الهلال الى مؤسسة روز اليوسف. وكانت روز اليوسف وقتها تعاني من مشاكل مالية فادحة، فالداخل فيها مفقود والخارج منها مولود، رغم انها مجلتي القديمة العزيزة التي بدأت حياتي الصحفية الجدية. فيها وقبل يومين من اعلان التغييرات جاءني الزميل فوميل لبيب وقال لي انه متأكد من ان القرارات الجديدة سوف تشملني واستطرد قائلا: انني مندهش من موقفك، انت تعرف الرئيس جيدا وتعرف اكثر المسؤولين واراك لا تحاول ان تفعل اي شيء، وقلت له: «لانني اعرف الرئيس السادات ولانه يعرفني جيدا فانني لن افعل اي شيء» ولم يحدث ان طرقت باب اي مسؤول لأمر يتصل بشخصي.

وجاءت العقوبة

وبعد يومين من هذا الحديث قرأت في الصحف قرارات التغييرات الصحفية ومن بينها نقلي من دار الهلال وتعييني رئيسا لمؤسسة روز اليوسف.

لو كان هذا القرار في ظروف عادية ربما ما كنت اعترض وعلاقة عاطفية خاصة تربطني بمجلة روز اليوسف ومجلة صباح الخير واسرتيهما.. ولكن القرار بدا لي انه اتخذ من منطلق العقاب، والاستجابة الى الوشايات. واحزنني وادهشني ان تتراكم الوشايات عند الرئيس انور السادات دون ان يحاول مرة واحدة ان يسألني مباشرة.

قرأت هذه الاخبار في صحف الصباح واتصلت على الفور بوزير الاعلام في ذلك الوقت الدكتور عبد القادر حاتم واتفقت معه على ان اقابله في مكتبه بمبنى التليفزيون في الساعة الحادية عشرة.

وذهبت الى الدكتور حاتم وقلت له رأيي في هذا القرار وقلت له انني جئت لاقدم له اعتذاري عن عدم قبول المنصب الجديد.

ودهش الدكتور عبد القادر حاتم ولكنه طبعا كان عارفا بكل التفاصيل التي كنت لا اعرفها بالضبط ولكني اشم رائحتها. وحاول الدكتور حاتم ان يقنعني بان عدم تنفيذ مثل هذا القرار هو بمثابة تمرد على ارادة رئيس الجمهورية، وألح علي في ان يذهب معي الى دار روز اليوسف وان نشرب فنجان قهوة هناك فقط ونخرج وبعد ذلك افعل ما اشاء فاكون قد نفذت رغبة الرئيس التي لم يحدث ان رفضها احد.

وطال الجدل بيني وبين الدكتور حاتم وكنت اقول له انني لا اطالب باعادة النظر في القرار ولا اطالب باعطائي هذا المنصب او ذاك انني استقيل فقط من منصب لا اريده. ولن احملك مسؤوليتي. ولكنني سأذهب الى الصحف المختلفة مصرية وعربية وابحث لنفسي عن عمل فيها.. واستمر الجدل بيننا ساعات وفي لحظة سحبت من على مكتبه ورقة وقلت له: انني اعفيك من نقل هذه القصة للرئيس وسأكتب انا اليه بضعة سطور ليس عليك الا ان تبعث بها اليه.

وكتبت على الورقة رسالة من سطور قليلة الى الرئيس السادات. بدأت بابداء اسفي على ان يحدث ما حدث وان اقرأه في الصحف دون علمي. وفي فقرة مازلت اذكرها بحروفها تقريبا كتبت «لقد اخترعت الثورة صحفيين وكتاب ودكاترة في كل مجال.. ولكنني لست احد اختراعات الثورة وقد كنت رئيسا لتحرير اكبر جريدة في مصر وهي اخبار اليوم واتقاضى اقصى حد للمرتب قبل تأميم الصحف بسنتين وقد نقلت الى دار الهلال منفيا في حقيقة الامر وبالتالي فان من حقي ان يؤخذ رأيي في اي امر يتصل بي شخصيا فلا أقرأه في الصحف دون سابق علم ولا اتحرك كقطعة شطرنج من مكان الى مكان وبلا رغبة.

هذا والدكتور حاتم يمنعني جسديا من ترك مكتبه حتى دق تليفون هام انهمك الدكتور حاتم في الرد عليه فتسللت من احد ابواب غرفته وخرجت.. وتوقعت ان يرسل خلفي احدا عند باب المصعد.. تنبهت الى ان السفير والصديق تحسين بشير يجلس في غرفة مكتب امام المصعد تقريبا ففتحت بابه ودخلت وازاء دهشته قلت له: انني مختبيء هنا حتى ينصرف الدكتور حاتم من مكتبه.

غداء مع هيكل

في نفس اليوم كان قد اتصل بي مع قراءة الصحف الاستاذ محمد حسنين هيكل واتفقت معه على ان نتناول الغذاء سويا في كافيتيريا جريدة الاهرام.. واخذ الاستاذ هيكل بالطبع يستجوبني عن خلفيات هذا القرار ويبدي دهشته من انه لم يسمع به ولم يتصوره. وما هو السبب في تقديري؟

ورويت له ما سبق بتفاصيل اكثر وقلت له: اعتقد ان البروفات التي كنت احذف منها واكتب على هامشها لماذا حذفتها كانت تذهب الى الرئيس انور السادات. كما رويت له ما حدث مني في مكتب الدكتور عبد القادر حاتم وعند ترديدي لما قلته في مكتب الدكتور حاتم من انني سأستقيل فقط وهذا ليس اهانة لاحد واني سابحث لنفسي وبمعرفتي عن عمل ككاتب في الصحيفة التي تقبلني.. سألني الاستاذ هيكل على الفور: طيب هل تقبل ان تعمل في الاهرام؟ وكان الاستاذ هيكل يعرض علي العمل في الاهرام من سنوات سابقة... وكنت اعتذر فقلت له ضاحكا: هذه المرة ليس امامي الى القبول.

وبعد يومين عرفت من الاستاذ هيكل انه اخذ سيارته في الصباح التالي لحديثنا وذهب الى الرئيس السادات في الاسكندرية وانه وصل وقت الغذاء فدعي الى المائدة مع الرئيس السادات وحرمه السيدة جيهان والفريق احمد اسماعيل وزوجته.

وروى الاستاذ هيكل لي انه سأل الرئيس السادات فورا عن هذا القرار وعن مبرراته وقال له الرئيس السادات: انت تعرف مشاكل مؤسسة روز اليوسف واحمد بهاء الدين يعرفها اكثر من سواه ولم يخطر لي ان يكون هذا عقابا.

وقال له الاستاذ هيكل: ان بهاء يعتقد غير ذلك، ويعتقد ان هذا القرار له شكل العقاب لأسباب اخرى وسأل السادات: اي اسباب؟ فقال له هيكل: بروفات دار الهلال التي كان يحذف منها ويكتب عليها تعليقا بامضائه.

وسكت السادات (مازالت الرواية للاستاذ هيكل) سكوت المندهش من معرفتي بهذه الحقيقة وقال لهيكل: لم اكن اتصور ان شخصا في حجم احمد بهاء الدين يتلقى تعليماته من ضياء الدين داوود (كان السيد ضياء الدين داوود من بين الذين اعتقلوا في ١٥ مايو ولم اكن قد رأيته الا في المرة الوحيدة سالفة الذكر)، خصوصا وانني اعرف انه عنيد ولا يقبل توجيها من احد.

وروى لي الاستاذ هيكل ان السيدة جيهان السادات والفريق احمد اسماعيل انطلقا يدافعان عني بحرارة: السيدة جيهان تبدي دهشتها من تصرف السادات مع صديق يعرفه جيدا دون سؤال والفريق احمد اسماعيل يقول له: اننا ندرس بعض مقالاته في الكلية الحربية.

وقال السادات: طيب هل قال لك ماذا يريد وقد رفض كما علمت تنفيذ القرار؟

قال هيكل له: لقد عرضت عليه العمل ككاتب في الاهرام وهو عرض قديم في الواقع وقد قبل فعلا هذا العرض.

وقال له السادات منهيا الحديث: خلاص.. زي ما انتو عاوزين!!

الاثنين المقبل: ازمة ١٩٧٢ والمنع الاول من الكتابة

السادات وهو يعلم ابنه جمال كيف يستخدم السلاح!







السادات ومجموعة ١٥ مايو: ٣ صور الاولى في اكتوبر عام ١٩٦٩ ويبدو فيها خلال مؤتمر سياسي بجامعة القاهرة والى يمينه عبد المحسن ابو النور وعلى يساره لبيب شقير ثم شعراوي جمعة.
والثانية: لقاء ضاحك في ابريل ١٩٧١ يجمع الفريق فوزي وعبد المحسن ابو النور وشعراوي جمعة.
الثالثة: خلال محادثات مجموعة ١٥ مايو، ويبدو في قفص الاتهام علي صبري في حديث مع شعراوي جمعة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

رأي الشرق الأوسط

التمهيد للعدوان الكبير

شنت اسرائيل عدوانها الوحشي المتوقع على مواقع لبنانية وفلسطينية في لبنان بعد أن حشدت وعلى امتداد الساعات الـ ٧٢ التي سبقت العدوان قوات ضخمة على الحدود مع لبنان وداخل «الحزام الأمني» المحتل واغلقت الطرق المؤدية الى هضبة الجولان السورية.

فقد اغارت الطائرات الاسرائيلية على عدة قرى بقضاء عالية وقصفت بصواريخها بعض المباني السكنية والمواقع العسكرية.

ورغم وحشية العدوان الاسرائيلي الا أن مقارنة حجم الهجوم بحجم القوات المحشودة على الحدود مع لبنان تشير الى ان القصف الجوي لا يتعدى عملية تمهيد لهجوم بري آخر كبير يتوقع ان تشنه اسرائيل على امتداد الجنوب اللبناني.

وكانت قد سبقت هذه الحشود وهذه الغارات الجوية تصريحات صهيونية عديدة تعبر عن قلق اسرائيل من تزايد حجم الخسائر بين قواتها في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني بسبب تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

ولا شك ان هذه التصريحات تدخل ايضا في عداد التمهيد للهجوم الاسرائيلي الكبير المتوقع الذي يعتقد ان الهدف منه ابعد بكثير من مجرد الرد على تزايد الخسائر بين جنود الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، فلقد سبق ان اضطرت اسرائيل للانسحاب من لبنان عندما شعرت بتضاعف خسائرها البشرية والمادية.

ولذلك فالمعتقد ان الهجوم الاسرائيلي يرتبط في واقعه بالمداولات الجارية في مجلس الامن الدولي بشأن مصير قوات الطوارىء والقرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو لانسحاب قوات اسرائيل حتى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة وهي المداولات التي وضعت اسرائيل والولايات المتحدة كل العراقيل لاتخاذ قرار دولي بشأنها.

السياسة النووية البريطانية

من أبرز القضايا التي يدور بشأنها نقاش حاد في موسم المؤتمرات السنوية للأحزاب السياسية البريطانية البارزة قضية السياسة الدفاعية التي ينبغي ان تتبعها بريطانيا. ويشكل تعثر المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية على الحد من الأسلحة النووية خلفية مداولات هذه المؤتمرات السنوية.

ومازال تحالف حزبي الاحرار (بزعامة ديفيد ستيل) والديمقراطيين الاجتماعيين (بزعامة ديفيد اوين) تقديم نفسه للناخبين على اساس انه قوة سياسية متفقة على سياسات منسقة وتستحق تولي مقاليد الحكم. ولكن هذا التحالف اصيب بنكسات في مجال السعي لبلورة سياسة دفاعية موحدة ترضي الفريقين المتحالفين وتقنع الناخبين بجدواها. وبعد مناقشات مطولة اصبح زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل، ميالا الى قبول موقف ديفيد اوين، زعيم الديمقراطيين الاجتماعيين. وقد نادى هذا الاخير في المؤتمر السنوي لحزبه في الاسبوع الماضي بتبني نظام جديد للصواريخ النووية ليحل محل صواريخ بولاريس القديمة اذا لم يحقق الشرق والغرب تقدما كافيا في مفاوضات السيطرة على الاسلحة النووية. كما نادى بتعاون نووي بين بريطانيا وفرنسا. وقد وافق مؤتمر حزبه على هذه السياسة، وبدا ان تحالف الحزبين قد وجد طريقا وسطا بين نهج حزب العمال الذي يريد التخلص من الاسلحة النووية (والقواعد الامريكية) كليا، وحزب المحافظين الملتزم بشراء نظام صواريخ ترايدنت الباهظ الكلفة ليحل محل نظام بولاريس.

ولكن مؤتمر حزب الاحرار رفض خلال هذا الاسبوع خطة الحل الوسط القاضية بتعاون نووي بريطاني ـ فرنسي والزم الحزب ـ ضد رغبة زعيمه ستيل ـ بسياسة دفاعية غير نووية. ولا شك في ان هذا قد الحق ضررا بمصداقية تحالف الديمقراطيين الاجتماعيين والاحرار كما احرج زعيم حزب الاحرار. وستزداد حدة الجدل على السياسة الدفاعية البريطانية عندما يبدأ حزب العمال مؤتمره السنوي في الاسبوع المقبل.



كيف السبيل إلى تحقيق وحدة لا يعقبها انفصال؟

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

في مثل هذه الأيام، قبل خمسة وعشرين عاما، وقع حادث من أبرز الأحداث في حياة العرب المعاصرة، وهو انفصام عرى الوحدة فيما بين سورية ومصر، ولما ينقض على قيامها ثلاث سنوات ونصف السنة، هن في عمر الدول كمثل أيام في حياة الانسان!

ولقد كان أريد للوحدة أن تكون «فورية» و«اندماجية» و«دائمة»، فتحقق الوصف الأول وحده، ولم يوفق الذين أداروا دفة الحكم، في ظلال الوحدة، إلى بلوغ الوصفين الآخرين، فآلت الوحدة سريعا إلى الزوال..

وكما أسكرت «مفاجأة» الوحدة وأذهلت الكثيرين شرقا وغربا، والعرب عموما، إلا من عرف بعض الخفايا في أسباب قيامها، فقد أدهشتهم وروعتهم «مفاجأة الانفصال» وإنما هو «انفصام» آخر عرى وحدة بدأت واهية واهنة، ولكن طغى تعبير الانفصال بدلا من الانفصام.

أما أن الوحدة كانت مفاجأة، فلأنه كان قد سبقها اتصالات وزيارات فيما بين المجلسين التشريعيين: المجلس النيابي السوري، ومثيله المصري، من أجل دراسات هادئة حذرة، تستهدف التنسيق من أجل التوحيد، على مسيرة اتحادية، في مراحل طويلة، قد تحقق الوصول إلى الوحدة الكاملة، أو إلى اتحاد في أقرب الصور، وإذا الناس يفاجؤون باعلان مبادىء الوحدة في مصر، في مطلع شباط (فبراير) ١٩٥٨، الذي تلاه استفتاء جرى في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وأعقبه وصول الرئيس عبد الناصر إلى دمشق صبيحة اليوم الثالث والعشرين، فوقف مع الرئيس شكري القوتلي وقفة ثانية، كانت هذه المرة على شرفة قصر الضيافة، في العاصمة الأموية، وهي وقفة لمباركة «اليوم العظيم»، والاستلام والتسليم، فيما بين الرئيسين، وكلاهما يعلم سرا دفينا أدى إلى التعجل بالوحدة، لكنه وقتئذ طواه في حنايا نفسه، فلم يعرف الناس إلا «اليوم العظيم»، وقد غمرتهم الفرحة الكبرى، فتوافدوا أفواجا وأفواجا، وأياما فأياما، إلى ساحة قصر الضيافة، تغص بهم الطرقات المؤدية إليها، وكلهم يريد أن يرى عبد الناصر، وأن يسمع صوت عبد الناصر، وهو يلقي الخطاب تلو الخطاب، والموضوع واحد، ولكن أحدا ـ آنذاك ـ لم يسأم من ذلك التكرار، ولو تكسرت خلاله قواعد اللغة، وخالط الفصحى فيه عامية مصرية.

بل كان الجميع يصفقون بكل صدق، للجملة المعادة مرارا: «إن الأحفاد يعيدون أمجاد الآباء والأجداد..» وكان السوريون جميعا، ومن ورائهم عرب كثيرون، حتى من عرف شيئا عن كيفية قيام الوحدة، كانوا كلهم في فرح غامر، ينظرون إلى مستقبل قريب، وهم يستبشرون، وكانوا في فرحتهم أقرب إلى الفتون أو الجنون!

ومن ذا لا يجن وهو يرى بوادر تحقيق حلمين إذ يعودان إلى الأفكار والأذهان، من وراء أربعة عشر قرنا؟!

أما الأول فبعيد، وهو يرجع إلى قيام الدولة العربية الأولى، ممتدة بين الخافقين، حيث لم تكن سورية أو مصر إلا جزءا جزيئا، من ملك عظيم، لا تحيط به إلا الشمس في دورتها، وكانت الراية العربية في ذروتها، وفي الدروب نور على نور، من قرآن كريم، وسنة مطهرة، عمرت بهما أقطار الأرض!. فلما أفلت شمس تلك الدولة، بضياع الفكرة التي كانت دعامتها، من رؤوس الوارثين، فقد ظلت صورتها حلما كبيرا للأجيال، على تعاقب العصور..

وأما الحلم الثاني فأقرب من الأول: إنه يوم تحقق النصر، حين اجتمع حكم سورية ومصر، في يد صلاح الدين، فأجلى الصليبيين عن فلسطين.

لقد آن إذن، ان ترى وحدة، ولو بين قطرين عربيين فحسب، تبرز إلى الوجود، وبخاصة إذا غدت جسرا يعبر فلسطين، أرضا لا جوا، ويحررها من الحكم الاسرائيلي الذي غصبها غصبا، في عام ١٩٤٨.

لهذا كان الانفصال ـ بادي الرأي ـ وربما مازال كذلك في رأي كثيرين، سبة في أحداث الدهر، دون ان يحفل الشتامون، بالتحقق أولا من أسباب قيام الوحدة ـ كما قامت ـ، ثم من أسباب الانفصال..

ولعل الذي خفف من بعد، هجمات شرسة على ذلك الانفصال، ان أي محاولة وحدوية تالية لم تعرف سبيل النجاح!..

فلقد اعلنت وحدة ثلاثية، بعد نحو عشر سنوات من ذلك الانفصال، تضم سورية ومصر وليبيا، لكنه لم يتأت عنها أي اثر وحدوي على الاطلاق، فكانت في وجودها وفي غيابها، شكلا وهميا، حتى غدت نسيا منسيا، فلم يعد أحد يسأل كم عاشت، ولا كيف انصرمت..

ثم جرت محاولة وحدوية بين تونس وليبيا، لكنها انتحرت وهي لما تزل في مهدها.. حتى إذا عاشت ـ بعدها ـ صورة وحدة جديدة بين ليبيا والمغرب، قرابة عام، فقد اعلن عن زوالها قبل أيام، (وعلى وجه التحديد مساء يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/٢٩)! وهكذا يتكرر الانفصال، خلال خمسة وعشرين عاما!

ترى كيف تكون السبيل إلى وحدة لا يعقبها انفصال؟! إن الجواب، عن هذا السؤال، أهم وأعظم بكثير، من أن يحتويه هذا المقال، وإنما نستهدف به النظر إلى بعض الأسس التي قد تصلح مخططا لذلك الجواب، وذلك من خلال النظر إلى بعض اسباب اخفاق الوحدة السورية المصرية، ثم من خلال العودة الى أول صيحة عربية على مسار الوحدة، ولو كانت صيحة فحسب، تمثلت في جامعة الدول العربية، التي كان يرجى منها الكثير.

فإذا وقفنا عند بعض أسباب إخفاق الوحدة السورية المصرية، وجدنا أن ابرزها انها إنما ولدت بانقلاب، ولذلك فقد وئدت بانقلاب!

والذي كشف عن سر قيام الوحدة بهذه الصورة، هو الرئيس عبد الناصر، في الخطاب الذي ألقاه بعد اسبوع من وقوع الانفصال، وقد تبين فيه ان وحدة انطبعت ظواهرها بالحب، لا يجوز ان تستعاد بالحرب، وأنها في الأصل إنما كانت وليدة العجلة والتسرع، فقد حضر إلى لقائه في مصر بضعة وعشرون ضابطا سوريا، يستنكرون الخطوات البطيئة التي أعلنها المجلسان السوري والمصري (كما بينا في صدر هذا المقال)، ويأبون انتظار تكامل الوحدة أو الاتحاد على مراحل، بل يريدون الوثبة من فوقها جميعا، دفعة واحدة، وإعلان وحدة فورية، تذوب فيها مصر، وتزول فيها سورية!. وكأنما كان يريد عبد الناصر أن يقول من وراء هذا الكلام: «إن وحدة جاءت بانقلاب، قد ذهبت بانقلاب»!!

أما الذي لم يتسع له وقت ذلك الخطاب المحدود، أو لم يشأ الرئيس عبد الناصر إيراد تفصيل فيه، فهو ممارسات خاطئة في الحكم، في ظل وحدة ضمت القطرين، تحت رئيس واحد، كان في يده كل شيء، لا يسأله أحد ممن حوله لماذا فعل أو لم يفعل، فلم يوفق في وزراء صدق يجهرون بالنصح إن لم نقل بالنقد، وقد جاء ضغثا على إبالة، اختيار وزراء من بين الضباط الذين تعجلوا بالوحدة، فكان ذلك بداية النهاية.. منذ أن صدرت أول وزارة للوحدة!

ذلك بأن أخطر ما تخلف في خبيئة النفوس، من جراء تعاقب الانقلابات العسكرية في سورية، من يوم بدأت في ١٩٤٩/٣/٣٠، هو أن قد كان بين المنتسبين إلى كلية الضباط من كان يتساءل فيما بينه وبين نفسه، أو مع بعض إخوانه، متى يتسلم الحكم في سورية؟!

وبدلا من أن تجتث الوحدة هذه الجذور الخطيرة، فانها ساعدت على تعاظم شرها وأثرها..

من ذلك: ان الرئيس عبد الناصر اختتم أول مقام له في سورية، بعد بضعة عشر يوما من وصوله إليها، باصدار مرسوم بأول تشكيلة حكومية للوحدة، خرج فيها من الخدمة العسكرية، إلى المناصب الوزارية، ضباط تأهلوا للنزال والقتال، لا للعمل الاداري الحكيم..

ولقد يصح أن نستذكر هنا ـ أيضا ـ ما نسب إلى معاوية بن ابي سفيان، من أنه ارسل إلى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من يقول له: «لآتينك بقوم لا يفرقون بين الناقة والجمل»، وهو يعني طاعة عمياء لصاحب السلطة، ممن حوله من المنافقين.. فما أصعب أن يرى في عمل من أحاط بالرئيس عبد الناصر، من ورث عبر القرون هذا الوصف الخطير.. وما أصعب ان يغرب ذلك عن حكمة الرئيس.. وقد كان يستطيع أن يبصر حقيقة المداجين والمرائين والطامعين.. سواء لدى بعض الوزراء العسكريين أو المدنيين أيضا.. ومن ثم فقد تعاقبت الأخطاء وتعاظمت، حتى قصمت ظهر «الجمل»، ويسرت انقلاب الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) ١٩٦١، الذي عادت معه سورية دولة مستقلة، ولاتزال كذلك إلى اليوم..

ولقد كان في عداد الأخطاء التي شارك فيها أيضا نفر من المصريين، تعالى معظم هؤلاء على السوريين.. وصدور عدد من التشاريع في ثوب من التمصير، لا في إطار من التوحيد.. وكان مقتضى الوحدة اختيار أحسن ما في تشريع مصر وأحسن ما في تشريع سورية، بدلا من التغليب، الذي تم إما بوازع التسرع، أو بوازع النفاق، أو بوازع الاستعلاء الذي أشرنا اليه، فكان من أبرز عوامل انفصام عرى الوحدة..

ولا يتسع المجال، في مثل هذا المقال، للاتيان على جميع العيوب التي اتسم بها عهد الوحدة، فالاشارة تكفي للعبرة، وفي بعض الذي قدمناه، مايزيد على مجرد الاشارة..

ومع ذلك يجب أن نتوقف عند واحدة من أخطر المعضلات التي تميز بها ذلك العهد، وهي تسريح عدد بعد عدد، من الضباط السوريين، ونقل جماعة بعد جماعة، الى مصر، في سياسة استهدفت ـ بشكل خاطىء ـ ابعاد المفهوم العسكري عن المفهوم السياسي، والقومي من الفكر الانقلابي.. وكان الأجدى ان يوجه الجيش إلى تطور علمي وتقني، واستقدام أحدث الأسلحة والتمرس بها، مع توعية هادئة وهادفة، تبين ان كل امرىء ميسر لما خلق له، وان الأمية السياسية إنما تنبع من اقدام غير المؤهلين للحكم، على طلب الحكم!

وقد نجم عن التسريح بوجه خاص، ان مئات ومئات من الضباط الذين استبقتهم القيادة في الخدمة، انتسبوا جماعات جماعات إلى كليات الجامعة النظرية، وبخاصة إلى كلية الحقوق، ليحصلوا على شهادة تؤهلهم للعمل المدني، اذا ما اصابتهم عصا التسريح.. وقد كان بين هؤلاء بالذات نفر شاركوا في الانفصال.. مثلما كان بينهم من شارك في احداث الثامن من اذار ١٩٦٣.. ولولا الحرص على «الموضوعية المحض» لذكرت اسماء كثيرة وشهيرة!.. ومن هنا كان اتصالهم ببعض أساتذة الجامعة!

ههنا اسوق، لترطيب جو المقال الذي بلغ الآن حد القسوة، ما حملته إلى الدائرة المختصة في وزارة الاعلام في بداية عهد الانفصال، حيث قرأت (فيما وزعته على العالم كله وكالة انباء فرنسية) ما ذكرت من أن الشعراء السياسيين الذين اشتهروا في حي «بيجال» بباريس بالتعقيب الآني على الأحداث، قد قال واحد منهم إن ضباطا في دولة ما قد أعياهم ان ينجحوا في تحقيق أي انقلاب، فاستقدموا ضباطا سوريين، فحققوا لهم، بيسر، ما كانوا يشتهون..

والحق أقول: إن بذرة الانقلاب قد نمت خلال سنوات، فكان اجتثاثها من القلوب التي في الصدور أهم واجبات عهد الوحدة.. ومن اسف ان ذلك لم يتحقق!.. مع انه حين يتحقق ذلك، فان الوقت يتسع للمفكرين ذوي العزائم، كيما يخططوا بالتنسيق، فالتوحيد، لقيام أبسط أجهزة الوحدة، من الأساس، دورا فدورا، فالوحدة التي تأتي «من فوق»، مهددة بالسقوط..

ذلك عن العبرة التي يمكن استخلاصها من تجربة الوحدة السورية المصرية.. أما الذي ألمعنا اليه من تقصير جامعة الدول العربية، في الاعداد المدروس الهادىء الدؤوب، لكل ما يحقق خطوات منسقة، على دروب الاتحاد فالوحدة، فقد ضاق عن التفصيل فيه الآن صدر هذه الصفحة، وربما قد ضاق أيضا عنه صدر القارىء!

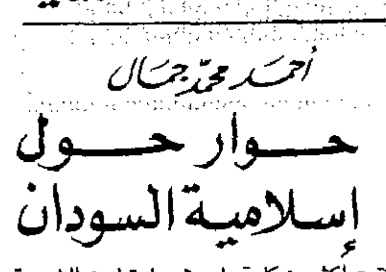
حسبنا ان نشير الآن، إلى أن الذي سد طريق العمل، على مسار الوحدة، في وجه «جامعة الدول العربية»، هو عنايتها بالاكثار من الأجهزة والمنظمات، وبتفخ الوظائف وتزايدها بتسارع خطير، بدلا من استلهام الروح التي تخفق، ولو بضعف، في ميثاق جامعة الدول العربية، فكان ان قام بديلا عن روح السعي إلى الاتحاد فالوحدة، تعلق بالمزايا التي تجلبها الوظيفة، وكان أن فشا في جميع نشاطات الجامعة، مبدأ «باركنسون»، الذي وصف انهيار العمل الاداري، من خلال تعاظم عدد الموظفين، حتى لم يعد أحدهم يدري ما هو العمل الذي ينهض به، على حين يتابع بكل الاهتمام المكافآت والترقيات، ويكل دائما عمله إلى من يقترح تعيينهم من حوله، وهؤلاء بدورهم يطلبون تعيين آخرين، حتى تضيع المسؤولية، ويغدو جسم الادارة جسدا بلا روح، كمثل «منسأة» سليمان، ما تلبث أن تسقط، فيسقط معها صاحبها!..

وللحديث عن ذلك بقية، إن شاء الله، وإنما نختتم مقالنا الحالي، بالتأكيد على ما بدأناه به، من أن الذي شرع فيه المجلسان التشريعيان في سورية ومصر، في النصف الثاني من عام ١٩٥٧، ثم حال دون الهدف، تعجل خطير بالوحدة، هو الذي كان مقدرا له أن يكون السبيل، بإذن الله، إلى تحقيق وحدة لا يعقبها انفصال!.. ولكن أجل الله إذا جاء لا يؤخر، ولكل أجل كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٣	٤.٥١	٤.٠٨	٤.٣٣	٤.١٨	٤.٢١	٤.٤٩	٤.٤٣	٤.١٨	٤.٥٤	٤.١٠	٣.٥٣	٤.٣٦	٤.٣٩	٥.٠٤	٤.٢١	٦.٢٢	٤.١٢	٥.٤٧	٥.١٢
الشروق	٦.١٠	٦.١١	٥.٢٨	٥.٤٢	٥.٤٤	٥.٥١	٦.١٥	٦.٠٩	٥.٣٨	٦.١٤	٥.٣٧	٥.٢٣	٥.٥٦	٥.٤٩	٦.٢٧	٥.٥١	٧.٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.١٣	١٢.١٣	١١.٣٢	١١.٤٥	١١.٤٧	١١.٤٢	١٢.٣٤	١٢.١٨	١١.٤٠	١٢.٢٣	١١.٢٩	١١.٣٥	١٢.٠١	١٢.٠٧	١٢.٢٨	١٢.٠١	١.٥٧	[illegible]	[illegible]	١٢.٥٣
العصر	٣.٣٧	٣.٣٩	٢.٥٩	٣.١٠	٣.١٣	٣.٠٣	٣.٤٥	٥.٣٦	٣.٠٦	٣.٤٨	٢.٥٥	٢.٥٩	٣.٢٩	٣.٠٧	٣.٥٥	٣.٣٠	٥.٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.١٥	٦.١٦	٥.٣٥	٥.٤٧	٥.٤٩	٥.٤٩	٦.٢٤	٦.١٤	٥.٤٢	٦.٢٠	٥.٣١	٥.٣٢	٦.٠٥	٦.٠٩	٦.٢٨	٦.٠٠	٧.٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧.٤٥	٧.٤٦	٦.٥٠	٧.١٧	٧.٠٦	٦.٥٤	٧.٤٨	٧.٣٨	٦.٥٨	٧.٥٠	٦.٤٦	٧.٠٢	٧.٣٠	٧.٠٩	٧.٥٢	٧.٢٠	٩.٢٥	٧.٠٠	٨.٤٣	٨.٣٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٠٢	٥.٢٧	٥.٥٤	٦.٣٤	٥.٤٧	٥.٠٦	٥.١٨	٥.٣٧	٥.٢٥	٥.٠٠	٥.٢٢	٥.١٩	٥.٥٣	٥.٣٨	٥.١٤	٥.٢٩	٥.٠٧	٥.٥١	٤.١٧
الشروق	٧.٤٠	٦.٥٩	٧.٣٢	٨.٠٤	٧.٢٥	٦.٤٤	٦.٥٦	٧.١٥	٧.٠٣	٦.٣٨	٦.٥٩	٦.٤٣	٧.٣٠	٧.١٥	٦.٤٥	٦.٥٧	٦.٤٠	٧.١٠	٥.٥٥
الظهر	١.٤٤	١.٠٣	١.٣٦	٢.٠٨	١.٢٨	١٢.٤٨	١.٠٠	١.١٨	١.٠٧	١٢.٤١	١.٠٣	١٢.٤٦	١.٣٤	١.١٩	١٢.٤٩	١.٠١	١٢.٤٤	١.١٤	١١.٥٩
العصر	٥.٠٩	٤.٣٦	٤.٥١	٥.٣١	٤.٤٨	٤.٠٦	٤.١٣	٤.٣٤	٤.٢٥	٣.٤٤	٤.١٢	٤.١٢	٤.٤٧	٤.٣٨	٤.١٢	٤.٣٦	٤.٠٦	٤.٤١	٣.١٩
المغرب	٧.٤٦	٧.٠٥	٧.٣٧	٨.١٠	٧.٣٠	٦.٤٩	٧.٠١	٧.٢٠	٧.٠٨	٦.٤٢	٧.٠٤	٦.٤٨	٧.٣٥	٧.٢١	٦.٥١	٧.٠٣	٦.٤٦	٧.١٧	٦.٠١
العشاء	٩.١٧	٨.٣٢	٩.٠٩	٩.٣٥	٩.٠٢	٨.٢١	٨.٣٣	٨.٥٢	٨.٤٠	٨.١٤	٨.٣٦	٨.٠٦	٩.٠٧	٨.٥٢	٨.١٦	٨.٣٦	٨.١٢	٨.٣١	٧.٣٢



أحمد محمد جمال

حوار حول إسلامية السودان

يذكر القراء الاعزاء انني كتبت اكثر من كلمة واحدة حول تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان على عهد الرئيس السابق محمد جعفر النميري، وما حدث بعد الانقلاب العسكري برئاسة الفريق الاول عبد الرحمن سوار الذهب من تجميد العمل بقوانين سبتمبر (ايلول) حتى بعد تسليم سوار الذهب مقاليد الحكم للحكومة المدنية برئاسة السيد الصادق المهدي.

وقد تلقيت رسالة كريمة من الدكتور محمد علي موسى المدرس بجامعة (ام القرى)، وهو اخ سوداني يهتم بقضايا بلاده ومشكلاتها، واحب ان اشرك القراء الاعزاء معي في معرفة رأي الدكتور موسى عن موضوع قوانين سبتمبر الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، والتي عطلها الانقلاب العسكري كما أسلفنا.

يقول الدكتور محمد علي موسى:

● «لمست في كتاباتك في الموضوع انك كمراقب منفعل بقضايا المسلمين، تتحفظ على تلك البهجة التي سرت في اوساط السودانيين لزوال حكم النميري على يد الفريق الاول سوار الذهب، وتحفظك طبعا منشؤه ذلك التعطيل للاحكام الشرعية التي صدرت ونفذت قبل التغيير..

«لقد اقتضت حكمة الله ان تعلن القوانين الاسلامية، ويبدأ تطبيقها في عهد نميري، واكبر اغلب الحادبين على امر الاسلام هذه الخطوة ـ ولاسيما في داخل السودان ـ حيث تحولت تلك النخبة العاملة لتحكيم شرع الله في السودان منذ بدء الاستقلال عام ١٩٥٦ من متحفظين في تأييد نظام نميري الى مساندين له بسبب موقفه من احكام الاسلام.. حتى ان احد قادة التيار الاسلامي في السودان اقسم امام نميري على حمايته مادام متمسكا بموقفه من تطبيق الشريعة، وان الرصاصة التي تستهدفه ستمر اولا بصدره وصدور جماعته قبل ان تصل الى صدر نميري!

«وأخذ تيار الشريعة الاسلامية وتطبيقاتها مجراه سنة او تزيد، اشتدت خلالها الهجمات الصليبية الشرسة على السودان، والتهديد بالويل والثبور من دول الغرب، والانفجار المفاجيء للتمرد في جنوب السودان تحت قيادة جون قرنق.. كل ذلك كان بزعم ان تطبيق الشريعة الاسلامية يضر بحقوق الاقلية المسيحية السودانية..

«وصمد نميري مدة من الزمن، ولكنه في النهاية نكص على عقبيه، ونسي قول الله عز وجل: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» وتنكر الحاكم واعوانه للأمر الذي بدأوه.. وتراجع عن تطبيق الشريعة، ووضع مؤيديه الذين اعانوه على تطبيق التجربة في السجن فجأة وغدرا في انتظار احكام الاعدام، ولكن الله بالمرصاد.. فقد حاق المكر السيىء بأهله.. والحفرة التي حفرها لهم وقع فيها.

«ولقد اوفى الفريق سوار الذهب بعهده، وترك امانة تطبيق الشريعة الاسلامية للحكومة المدنية.. ومع كل ما حدث من تكوين لجان، ووعود باصدار القوانين الاسلامية، فالامر لا يبشر بنتائج ايجابية.. فقد عرضت منذ فترة قصيرة مقترحات على الجمعية التأسيسية بتنفيذ نحو عشرين حكما حديا استكملت كل الاجراءات القضائية، ولم يبق الا التنفيذ.. ولكن ـ مع الاسف الشديد ـ اسقطت الاغلبية الحكومية هذه الاحكام!!»

ويختم الدكتور محمد علي موسى تعقيبه: «بأن الملف طويل، والحديث ذو شجون، وان هذا التعقيب مشاركة منه في جلاء الموقف .. الخ».

وانا اشكر الدكتور موسى على هذا التعقيب، وان كان لي من تعليق موجز عليه فهو:

اولا ـ اثبتت الاحداث اني كنت على حق في تحفظي على بهجة السودانيين بالانقلاب العسكري.. لا من ناحية تمسك العسكريين بالحكم، فقد سلم قائد الانقلاب الفريق الاول سوار الذهب مقاليد الحكم للمدنيين، ولكن من ناحية بقاء السودان اسلاميا بعد الانقلاب!

ثانيا ـ لوحظ اتجاه الحكومة المدنية التي ورثت الحكم عن الانقلاب العسكري الى «اليسار» الدولي، مما يحمل على اليأس من عودة التفكير ـ مجرد التفكير ـ في تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان!

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

في محكمة النقض في دمشق

الحلقة ٢٢٦

قلت لكم ان رئيس مجلس القضاء الاعلى خيرني بين أن أبقى قاضيا ممتازا في محكمة دمشق، او ان انتقل مستشارا في محكمة النقض، وعرفتم اني ترددت وتحيرت ثم عزمت على البقاء. وبعد ان وافقت على النقل سحبت موافقتي فجاءني هذا الكتاب برقم ٢٩ وتاريخ ١٩٥١/٢/٢٧م وامضاء رئيس مجلس القضاء الاعلى وجيه الاسطواني، يقول فيه: «بناء على عدولكم عن هذه الموافقة فاني أعيدها اليكم ودمتم».

•••

ولي عن محكمة النقض (التي كانت تسمى محكمة التمييز)، ذكريات جمة من قبل ان اكون فيها، ذلك ان ابي كان رئيس ديوانها سنة ١٩١٨م ولي هذا المنصب بعد ان ترك (ولست ادري كيف ترك) المديرية العامة بمدرسة الاتحاد والترقي التي كانت ارقى ثانوية في دمشق على عهدها وكان الناس يدعونها المدرسة التجارية.

ولم يكن ابي معدودا رسميا في قضاة المحكمة، بل كان في رأس سلم المساعدين القضائيين، ودون مرتبة المستشارين، ولكنهم كانوا يدعونه الى كل جلسة تدرس فيها دعوى مدنية لها صلة بالفقه، ولا تنقطع صلة الدعاوى المدنية (الحقوقية) أبدأ بالفقه، فكان يشارك في المناقشات، ويؤخذ رأيه في الاراء، وكان الحكم يصدر حيث يكون رأيه، سمعت ذلك من كثير من اعضاء المحكمة فيما بعد، كما سمعته من رئيسها يومئذ وانا صغير ولكني واع مدرك وكنت تلميذا في آخر المرحلة الابتدائية.

وكان الرئيس هو الاستاذ مصباح محرم، وهو قاض كبير نسيه الناس كما نسوا من امثاله الكثير، لان مكانهم في اذهانهم امتلأ باسماء المغنين والممثلين ولاعبي الكرة في الملعب واللاعبين بمصالح الامم من السياسيين في المجالس والاحزاب.

وكنت اذهب من المدرسة احيانا الى المحكمة لأرى ابي فأعود معه الى الدار، فكان الرئيس يستدعيني الى مكتبه، ويسألني، ويحاول ان يحدثني، فكنت اتهيبه أولا فلا أتكلم، ثم لما طال العهد، وتوالت الدعوات انطلق لساني، ويظهر (والله اعلم) اني كنت على شيء من الذكاء، وسرعة البديهة، وكنت قد قرات (ولعلكم تعجبون اذ تسمعون اني قرأت في تلك السن) كتبا كثيرة منها «حياة الحيوان» للدميري، وقد سبق ذكره، وكتبا ادبية مما يدعونه من كتب عهد الانحطاط كـ «الكشكول» و«المخلاة» و«المستطرف». ولم افهمه كله ولكني كنت أحفظ كل ما أقرأ، اقول هذا وقد قلته من قبل تحدثا بنعمة الله علي، فكان في ذهني طائفة صالحة من الاخبار والاشعار. فكان الرئيس يسر بي ويستنطقني وكان يدعو احيانا بعض اعضاء المحكمة (الذين يسمون اليوم بالمستشارين) ليستمعوا مني، منهم العالم الاديب النبيل الشيخ مسعود الكواكبي، الحلبي، الذي احفظ له في نفسي اوفى حظ من الحب المقرون بالاحترام، ثم صار يزورنا في الدار حيث يجتمع فيها او في غيرها من دور من يحضرها، ناس من جلة علماء البلد يومئذ، هم اصحاب ابي واصدقاؤه، لا يكادون يفترقون، وأنا ادخل عليهم بالشاي والفاكهة والطعام ثم اقعد في طرف المجلس حيث لا يتنبه الي احد، ولكني كنت كالمسجلة التي تثبت على شريطها كل صوت يخرج من حولها، واذا مد الله في العمر، وصب القوة في الذاكرة، واستمررت في نشر هذه الذكريات ولم يمل منها القراء، فسأكتب ما بقي في ذهني منها، وان لم يبق الا القليل.

كانت هذه المجموعة تخرج الى بعض المتنزهات فتقضي اليوم كله في مذاكرات ومناظرات، وسرد نوادر، ورواية نكات، وطعام وشراب، ولم يكن الناس يجاوزون في الوادي (الهامة) و(الجديدة) و(بسيمة) و(عين الفيجة) وبين ابعدها وبين دمشق عشرون كيلا، مع ان بين داري بنتين لي اليوم في جدة اربعة وعشرون.

ما كان الناس يقصدون (الزبداني) و(مضايا) و(بلودان) بل يكتفون من الوادي بما دون (الفيجة).

وربما ناموا في تلك القرى، فكان الفلاحون من اصحاب الدور التي يستأجرونها يفرشون لنا الحشايا والفرش على الارض، وننام عليها، كما ينام اكثر اهل دمشق، فاذا اصبح الصباح طووها، ونضدوها، ووضعوها في فجوة تكون في الجدار في كل بيت من بيوت الشام تشبه الخزانة ولكن ما لها رفوف ولا ابواب تدعى (اليوك) وما عرفت ولا حاولت يوما ان اعرف من أين جاء هذا الاسم، ثم يسدلون عليها ستارا يكون غالبا مزوقا مطرزا، وكان نساء دمشق فوق اعمالهن الكثيرة التي تقوم بها اليوم الآلات الكهربائية، كن فوق ذلك يطرزن ويخطن ويبدعن في التطريز والخياطة ولاتزال زوجتي تصنع ذلك الى الان وعندها قطع كبيرة من القماش قد طرزتها بيدها فيها صور وفيها شروق وأزهار تصلح الواحدة منها لتكون لوحة فنية.

•••

وكان يعجبني (بتشديد الجيم) من الشيخ مسعود أنه كان ينام بجبته لا يخلعها، وعمامته على رأسه لا يضعها، ثم يصبح وما فسدت العمامة ولا تأثر الثوب، لانه كان يضطجع على جنبه الايمن، فلا يتحرك شعرة واحدة حتى يصبح، رأيت ذلك منه مرات لا أحصيها.

والشيخ مسعود مهذب اللفظ رفيع الخلق، علمت من بعد انه اديب، وانه من اوائل الذين انتخبوا اعضاء في المجمع العلمي العربي، الذي يسمونه الان مجمع اللغة العربية، وانه يحسن التركية والفرنسية وقد تعلمها على كبر.

كان اول من جاء يعزينا يوم مات ابي، وأذكر انه سألني عن قريب لنا، فقلت انه (شقيق ابي من الرضاعة) فقال لي مبتسما: «لا يقال شقيقه من الرضاعة ولكن يقال أخوه».

وكانت نصيحة لطيفة القيت بلهجة ناعمة، ولكنها حزت في نفسي، لانني كنت في تلك السن أرى مثل هذه الغلطة تقع مني شيئا كبيرا.

كان الشيخ مسعود احد الذين جددوا في خطب الجمعة، وقد كانت تلقى من دواوين مطبوعة بعبارات مسجوعة، بلهجة منغمة تكاد تكون مملة منومة، فكان الشيخ مسعود من اوائل من خطب بالاسلوب الذي نسمعه اليوم. كان قبل مولدي بسنة ١٣٢٦ نقيب الاشراف في حلب، ونقابة الاشراف في الاصل منصب من مناصب الدولة، وعمل القائم عليه ان يحصي ابناء علي بن ابي طالب وان يوزع أوقافهم الكثيرة التي وقفها الناس عليهم، فصار على عهد العثمانيين منصب تشريف ليس معه عمل.

انتخب عضوا في المجمع العلمي سنة ١٣٤٢، وهو أخو الشيخ عبد الرحمن الكواكبي، صاحب (ام القرى) و(طبائع الاستبداد) وقد تجدد ذكره، وعظم امره، ايام الوحدة مع مصر لانهم عدوه من رواد القومية العربية، على حين ان الذي دعا اليه هو والسيد رشيد رضا، ومحب الدين الخطيب، وأمثالهم، هو يقظة العرب، وجمع شتاتهم، وتوحيد صفوفهم، وعودتهم الى مكانهم الذي كان لهم، ودفع أذى الاتحاديين والملحدين من الترك عنهم ما دعوا الى قومية ساطع الحصري، ولا قسطنطين زريق، ولا سامي شوكت.

•••

وكان الشيخ مسعود احد الرجال الذي تركوا في نفسي اثرا عميقا، ولست بقادر على احصائهم، ولم يكن من المشايخ المعتزلين، الذين يعيشون وراء حدود المجتمع، يكتفون باختيار كتاب بعد كتاب، يقرئونه تلاميذهم، يشرحون عبارته، ويكشفون غوامضه، لا يكادون يزيدون عليه، يهتمون بالكتب اكثر من اهتمامهم بالعلم، يحسبون ان هذا غاية المطلوب منهم في خدمة الاسلام، لا يعرفون من اخبار الدنيا وأوضاع الناس شيئا، بل كان ممن له مع التضلع في الفقه وعلوم الدين، قدم في الادب راسخة، وقلم في الكتابة بليغ، لا الكتابة الادبية الخالصة، بل الكتابة العلمية، ومن كانت عنده مجموعة مجلة المجمع العلمي العربي في اجزائها الاولى، او رجع اليها في المكتبات العامة، رأى له مقالات كثيرة في نقد الكتب التي كانت تنشر على ايامه وفي تصحيحها، ولما ظهرت حقيقة اعضاء حزب الاتحاد والترقي في محاربة العربية توصلا الى محاربة الاسلام، وفي كيدهم له في الخفاء، واستمرارهم على ذلك حتى ظهر مصطفى كمال فألقى القناع الابيض المزور، فظهر من ورائه الوجه الاسود القبيح، لما بدأت تظهر نوايا الاتحاديين ألفت احزاب، وتجمعت جماعات لمقاومة دعوتهم الى تتريك العناصر العثمانية، فكان منها (الجمعية الحمدية) ومنها (حزب الحرية والائتلاف) الذي كان الشيخ مسعود من اكبر العاملين له، والساعين لانشائه. تنبه العرب لمكايد الاتحاديين، ولكنهم على عادتهم يخالفون دائما امر ربهم، فيعمدون الى التفرق والانفراد، بدل التجمع والاتحاد، فيعمل كل وحده وفق اجتهاده ولا يعملون معا، لذلك لم تفلح واحدة من هذه الجماعات وهذه الاحزاب وبقي حزب «الاتحاد والترقي»، هو الحاكم، حتى ادخلنا بسوء رأيه، وفساد طويته، في الحرب العالمية الاولى، وجعلنا في الجانب الخاسر، فكان السبب في انهيار هذا الصرح العظيم الذي ظل يقارع الاحداث ويثبت على الزلازل والهزات، خمسة قرون: صرح الدولة العثمانية على ما كان منها.

•••

لبثت ازور المحكمة بعد موت أبي بطلب من الرئيس مصباح بك رحمه الله، يحدد لي الوقت الذي لا تكون فيه جلسات مذاكرة بين الاعضاء، فاذا جئت وجدت عنده الشيخ مسعودا وبعض اعضاء المحكمة، فأسمع من الاحاديث، واتلقى من النصائح، واعرف من الرجال ما يكون لي كنزا آخذ منه فلا يفنى.

•••

وممن عرفته في تلك الايام من اعضاء المحكمة (أي من مستشاريها) الشيخ علي عياد، وهو عالم مغربي، وكنا نسمي مغربيا كل من جاءنا من شمالي القارة الافريقية، مما يجاوز مصر، فالطرابلسي (أي الليبي) مغربي والتونسي مغربي، والجزائري والمراكشي كلهم كانوا عندنا مغاربة لا يكاد معظمنا يفرق بينهم، بل لم يكن في ذهني على ما درسته من الجغرافية تصور واضح لمواقع هذه الاقطار! والشيخ علي هو والد الدكتور كامل عياد.

ومنهم يوسف بك الحكيم، وكان كما اذكر الرئيس الثاني لمحكمة التمييز (أي محكمة النقض) وقد عاش عمرا طويلا، وكنت أزوره في داره في ساحة النجمة في دمشق، وكان يذكر ابي ويثني عليه، وقد ولي وزارة العدل.

ومنهم الاستاذ الشيخ سليمان الجوخدار، وقد سبق لي عنه في هذه الذكريات كلام طويل، وقد ولي الوزارة ايضا، وكان من أقوى الوزراء..

•••

ومنهم رجل نسيت اسمه كبير السن، اذكر هيئته كأني اراه الان امامي لا اعرف ما دينه، ولكنه لم يكن مسلما، رسخ في ذاكرتي قوله الذي لم يكن يفتأ يقوله لابي. وهو ان الشك يكاد يقتله، وانه يريد ان يعتقد عقيدة يطمئن اليها، حقا كانت ام كانت باطلا، ليخلص بها من هذا الشك الذي يمزقه ويكاد يسحقه، فمن استطاع ان يوصله اليها، اعطاه نصف مرتبه طول حياته.

فكان الاستاذ الكواكبي وأبي وغيرهما يكلمانه ويطيلان الكلام، فلا يصنعون معه شيئا لان ما استقر في نفسه من الشبه يدفعه لان ينقض هذه الادلة العقلية التي يأتونه بها، بشبه جدلية فكان ذلك مما جعلني وانا الصغير احمد الله على ان لي عقيدة اعتقدها أسكن اليها واطمئن بها، فما في الدنيا اقتل للعقل، وأذهب بالسعادة، من امثال هذه الشكوك.

•••

وكان في ديوان المحكمة الذي كان ابي رئيسه، جماعة من المساعدين (أي من الكتاب) صاروا كلهم فيما بعد من اكابر القضاة، ثم مضوا كلهم حيث يمضي كل حي.

منهم الاستاذ محمد علي الطيبي. وكان مساعد ابي وقد ولي رياسة الديوان بعده، ثم صار الرئيس الاول بمحكمة الاستئناف في دمشق، وهي مرتبة قضائية عالية، وكان هادىء الطبع، ساكن الجوارح، ما رأيته يوما يغضب ولا يسخط، وله فضل علي لست ادري أذكرته في حلقة ماضية ام لم اذكره، فانا اكتب الحلقة ولا أعرف ما الذي قبلها ويختلط علي ما هو مستقر في ذاكرتي بما هو مودع في مقالاتي.

ذلك انه كان السبب في ردي الى الدراسة بعد ان تركتها، وحاولت ما لم اخلق له من الاشتغال بالتجارة، فرجعت الى شعبة الادب في الصف العاشر من مكتب عنبر، واكملت مسيرتي في طريق الدراسة، والفضل لله اولا واخيرا، ثم لهذا الاستاذ رحمه الله.

واسرة الطيبي في دمشق كأسرة الكواكبي في حلب من الاسر العلمية، وكان ابوه عالما عرف بانه مرجع في الفرائض والمواريث.

ومن عجائب امره انه تزوج بعدما جاوز الثمانين من عمره وولد له ولد كان بينه وبين اخيه الاستاذ محمد علي اكثر من ثمانين سنة!

وممن اعرفه تزوج على كبر وانجب الشيخ علي ظبيان، وهو والد الاستاذ نديم الذي ذكرته عند الحديث عن بروكسل، والاستاذ الصحافي الاديب تيسير رحمه الله الذي تكلمت عنه من قبل.

وممن كان كاتبا في الديوان، الاستاذ عارف الحمزاوي الذي صار الامين العام بوزارة العدل (أي وكيل الوزارة)، وأسرة الحمزاوي او (آل حمزة) من اقدم الاسر الشامية ومنهم المفتي الشيخ محمود حمزة او الحمزاوي، اشهر المفتين في الشام في القرن الماضي.

وممن كان كاتبا في الديوان الاستاذ فتحي القوتلي الذي صار الرئيس الاول لمحكمة النقض (محكمة التمييز) ولست اؤكد ذلك، وأشك هل كان مع ابي في ديوان محكمة على عهد الدولة العربية في اعقاب الحرب الاولى، ام كان تلميذه في المدرسة التجارية.

وهو من أنزه القضاة الذين عرفتهم، وله قلم بليغ، وله اطلاع واسع، وكان يكثر قراءة القرآن وتدبره من غير رجوع الى كتب التفسير، فيصل بذهنه الى اشياء منها ما هو جديد مقبول، ومنها ما هو مردود، ومثله في ذلك استاذنا في مكتب عنبر الاستاذ حسن يحيى الصبان.

ومما كان يقوله الاستاذ القوتلي، ان حديث (لا يدخل احد منكم الجنة بعمله) مخالف للقرآن، لأن الله يقول: **(ادخلوا الجنة بما كنت تعملون)**. وفي القرآن آيات كثيرة في هذا المعنى، ويقول ان صحيح البخاري فيه اصح الاحاديث رواية ولكن الناس بالغوا في تقديره حتى وصلوا الى تقديسه، مع ان المحدثين يقررون ان الحديث مهما كانت درجته، ومهما كانت منزلة راويه، اذا خالف القرآن ولم يمكن التوفيق بينه وبين الآية نحكم بان الرسول لم يقله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول ما يخالف القرآن مخالفة تامة، (أقول) وهذه القاعدة مدونة في كتب المصطلح تجدونها في اصغر كتاب في هذا العلم، لاكبر عالم فيه، هو شرح نخبة الفكر لابن حجر.

وكنا اذا قلنا له ان الباء في الآية بمعنى غير الباء في الحديث، أجاب لأن ذلك ايضا اثر من آثار تقديس صحيح البخاري، فالنحويون اخترعوا هذه الفروق للباء ليثبتوا انه ليس بين الحديث والآية اختلاف!

•••

وممن كان في الديوان الاستاذ ابراهيم السيوفي، وكان في تلك الايام اصغر من فيه ولكنه اثقلهم حملا، واكثرهم شغلا، وقد صار من بعد قاضيا.

ومنهم الاستاذ نصوح الكيلاني، وكان فوق عمله في المحكمة معدودا من كبار رجال الفن ومن أهل الموسيقى، ومن أحسن العازفين على القيثارة (الكمان).

•••

ارجع الى رئيس المحكمة الاستاذ مصباح محرم، وأنا لاازال اذكر لحيته البيضاء وشاربيه الكبيرين، وما تفيض هيئته ولهجته وسعة علمه وصدق مقالته، من فرض الاحترام على جليسه فقد كان عالما في الحقوق، وكان مدرسا في كليتها (وكنا نسميها معهد الحقوق) يدرس مادة (الصكوك القضائية) وله فيها كتاب وصل الى ايدينا وقد دخلنا الكلية سنة وفاته (١٣٥٠) هجرية وصل الينا كتابه ممن سلفنا من الطلاب وكنا نراجع فيه وكان الاستاذ مصباح محرم متمكنا من العربية، صحيح العبارة، بعيدا عن اللحن وعن الضعف، وكان له شعر يرتفع عن نظم النظامين، وينزل عن شعر الشعراء المطبوعين، وهو على كل حال مبرأ من هذا الذي ينشر الان على انه شعر، وما هو بشعر.

وعندي لوحة فيها جملة (بسم الله الرحمن الرحيم) كان أهداها الي ابي مصورة عن قطعة كتبها السلطان محمود بخط الثلث، بلغ فيها الغاية في جمال الخط وحسن الترتيب.

وكان مصباح بك متدينا يراقب الله، ويمشي على شرعه، وولده استاذنا الدكتور محمد محرم، الذي كان رئيس قسم الامراض الجلدية في كلية الطب بدمشق، وكان أول من أخص [1] (أي تخصص) في الامراض الجلدية في الشام، وكان اديبا، وعالما بالعربية، جاءنا مدرسا في مكتب عنبر سنة (١٣٤٥) ومنه سمعت اول مرة كلمة (حنجرة) بفتح الحاء، وكان اساتذتنا يضمونها. وقد قرأت من نحو شهرين في هذه الجريدة واحدة من مقالات متسلسلة عن القناة الهضمية لطبيب اسمه دكتور شماعة او شيء يشبه هذا الاسم، ان الحنجرة اول اعضاء الجهاز الهضمي وان الطعام يمر منها وضحكت وأنا أقرؤها حتى دخلت ذرة من الطعام في حنجرتي بدلا من ان تدخل في البلعوم فكدت اختنق. فكيف يدخل الطعام اليها ويمر منها؟ هل هذا جهل في الطب ام باللغة؟، وكلاهما قبيح من طبيب.

وعرتني مرة حكة قوية تأتي مفاجأة في موقع يجب ستره، فكنت اضطر ان اقف الى جانب الطريق لأحك الموضع، فذهبت اليه وانا خائف من هذا الذي عراني، لا أدري ما هو ففحصني وطمأنني وقال لي انك لا تحتاج الا لبعض المهدئات الخفيفة وليس بك شيء، وكتب لي اسم الدواء.

ولقيته بعد ذلك بمدة فسألني فخبرته ان ما اشكو منه قد زال، ثم ضحكت وقلت يا سيدي انني لم اشتر الدواء، ولم استعمله، ولكن ما قلته لي كان سببا كافيا بأن يشفيني الله!

ولا ينكر احد اثر «الايحاء النفسي في بعض الامراض لاسيما الجلدية منها وقد قدمت القول بان (الثآليل) ونسميها في الشام «التواليل»، وهي التي تظهر في الجلد، فلا تؤلم ولا تنزف ولكنها تشوهه، يحتالون عليها بحيل نفسية فيشفي الله منها.

من ذلك انهم يضعون حبة عدس او شعير فوقها ويقرؤون شيئا ويلقون هذه الحبة في بئر ويفهمون المريض انها اذا تحللت وفنيت في الماء بريء مما يقاسيه، وأشياء من هذا القبيل لا اثر لها في الحقيقة في المرض ولكنها فيما يبدو نوع من الايحاء.

•••

كان الاستاذ مصباح بك رحمه الله ايام العثمانيين مفتشا على القضاة فأخبرني حمي (على وزن ابي) أي والد زوجتي الاستاذ صلاح الدين الخطيب رحمه الله ورحم كل من ذكرت، الذي كان يومئذ عضوا (أي مستشارا) في محكمة النقض، خبرني انه جاء يافا مرة يفتش محكمتها وكان قاضيها الشيخ ابو النصر الخطيب، وهو عمه وعم امي، فلما انتهى من تفتيش المحكمة أخذه القاضي معه الى الدار، فرآهما رجل من اهل البلد فمشى معهما والقاضي يظن انه صديق المفتش، لذلك لم يسأله، والمفتش يحسب أنه صاحب القاضي، لذلك لم يكلمه، حتى اذا وصلوا الدار ودخلوها وهموا بالقعود الى مائدة الطعام تبين ان لهذا الرجل قضية (أي دعوى في المحكمة) عند ذلك استأذن القاضي ان يفارق الدار لضرورة عاجلة لا بد منها وخرج والمفتش والرجل يتعجبان منه، وغاب ساعة حتى جاء برجل آخر وقال للاول هذا خصمك فما عندك من اقوال فقله امامه ليرده عليك.

وكان الشيخ ابو النصر معروفا بالنزاهة في القضاء وكانت له نوادر كثيرة ربما تكلمت عنها ان وفق الله في يوم من الايام.

والبقية تاتي إن شاء الله

(١) ومنها قولهم الدكتور فلان الاخصائي (بكسر الهمزة وتسكين الخاء).

دعاء اليوم

اللهم اني اسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة.

الألعاب الآسيوية العاشرة

الصين تفرض سيطرتها على المنافسات والكويت تهزم اليابان كرويًا... وتتقدم

سيؤول ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:
واصل ابطال الصين امس حصد ميداليات الالعاب الآسيوية العاشرة وتوقع المراقبون والخبراء امس ان ينجح الصينيون في تحطيم الرقم القياسي للميداليات الذهبية في الالعاب وهو ٧٧ ميدالية ذهبية جمعتها اليابان عام ١٩٦٦.

الصينيون حققوا انجازات ضخمة امس في مسابقات السباحة والجمباز وتخلف عنهم اليابانيون بشكل واضح، في حين استمر الغياب العربي حتى الآن عن المسابقات الفردية على عكس ما هو حاصل في كرة القدم، حيث حقق المنتخب الكويتي فوزا طيبا على منافسه الياباني.

الكويتيون ضمنوا التأهل للدور التالي بعدما هزموا اليابانيين ٢ ـ صفر بهدفين احرزهما يوسف سويد وجابر الزنكي وبذا رفعوا رصيدهم إلى ٦ نقاط وبقيت له مباراة واحدة مع منتخب إيران لن تؤثر نتيجتها على ضمانهم التأهل.

من جهة أخرى، حققت البحرين نتيجة طيبة عندما تمكن منتخبها الكروي من تحقيق تعادل سلبي مع المنتخب الكوري الجنوبي القوي المرشح لاحدى ميداليات المسابقة أمام جمهوره الغفير.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

السباحة

● الـ ٤٠٠م حرة (رجال):
١ ـ جي جون (الصين) ٤,٠٠,٣٥د (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ شيجيو اوجاتا (اليابان).
٣ ـ وانج دا لي (الصين).
● الـ ١٠٠م فراشة (سيدات):
١ ـ او يان هونج (الصين) ١,٠١,٣٦د (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ يوكو كاوا هيجاشس (اليابان).
٣ ـ كيومي تاماهاشي (اليابان).
● الـ ١٠٠م صدر (سيدات):
١ ـ هوانج جياو مين (الصين) ١,١٢,٧٠د (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ هيروكو ناجازاكي (اليابان).
٣ ـ جيا فوجي (الصين).
● الـ ٢٠٠م صدر (رجال):
١ ـ كينجي واتانابي (اليابان) ٢,٢٠,٠٧د (رقم آسيوي جديد).
٢ ـ ناريتوشي ماتسودا (اليابان).
٣ ـ ويرماندي سوجريات (اندونيسيا).
● التتابع ٤ × ١٠٠م حرة (رجال):
١ ـ الصين ٣,٢٧,٥١د.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ سنغافورة.

كرة الطاولة

● الرجال: فاز اليمن الجنوبي على الامارات ٥ ـ ٢ والسعودية على اليمن ٥ ـ ٣ وعلى المالديف ٥ ـ صفر.
● السيدات: فازت نيبال على الباكستان ٣ ـ ١.

كرة اليد

فازت كوريا الجنوبية على الكويت ٣٥ ـ ٢٩.

كرة السلة

فازت الأردن على ماليزيا ٨١ ـ ٧٩.

اليخوت

● سباق الـ ٤٧٠:
١ ـ الهند.
٢ ـ الصين.
٣ ـ اليابان.

الجمباز

● حصان القفز (رجال):
١ ـ لوي يون (الصين) ١٩,٣ نقطة.
٢ ـ كيوجي ياماواكي (اليابان).
٣ ـ بارك جونج هوي (كوريا).
● الحلق (رجال):
١ ـ لي نينج (الصين) ١٩,٦ نقطة.
٢ ـ كيون سون سيونج (كوريا).
٣ ـ لويون (الصين).
● حصان الحلق (رجال):
١ ـ يانج يوشان (الصين) ١٩,٧٥ نقطة.
٢ ـ لي نينج (الصين).
٣ ـ جويونج سام (كوريا).
● الحركات الأرضية (رجال):
١ ـ لي نينج (الصين) ١٩,٦ نقطة.
٢ ـ يانج يوشان (الصين).
٣ ـ بارك جونج هون (كوريا).
● التوازي (رجال):
١ ـ كيون سون سيونج (كوريا) ١٩,٦٥.
٢ ـ بارك جونج هون (كوريا).
٣ ـ كوا يشي ميزوشيما (اليابان).
● العقلة (رجال):
١ ـ يانج يوشان (الصين) ١٩,٨٠.
٢ ـ لي نينج (الصين).
٣ ـ يوكيهيرو هايازي وكوايشي ميزوشيما (اليابان).

الجولف

الترتيب النهائي لفرق:
١ ـ كوريا الجنوبية ٨٧٨ نقطة.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ الفيلبين.

الكرة الطائرة

● رجال: فازت السعودية على البحرين ٣/٢ (١٣ ـ ١٥، ١٥ ـ ١١، ١٠ ـ ١٥، ١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ٢)، والباكستان على نيبال ٣/٢، وكوريا الجنوبية على هونج كونج ٣/ صفر، والصين على الكويت ٣/ صفر، واليابان على تايلاند ٣/١ والهند على اندونيسيا ٣/ صفر.

الهوكي

فازت الباكستان على بنجلاديش ٧ ـ صفر.

المنتخب السعودي

اجتماع ناجح للمجموعة العربية برئاسة الأمير فيصل بن فهد

سيؤول ـ واس: عقد في سيؤول امس اجتماع للمجموعة العربية المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة الجارية حاليا في كوريا برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وحضر الاجتماع الذي استغرق أربعة ساعات ممثلو ١١ لجنة اولمبية عربية. وقد القى الامير فيصل بن فهد كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالحضور وقال: «إن هذا الاجتماع هو احد الاهداف التي يسعى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتحقيقها، وهو ان تكون المجموعة العربية دائما متفقة وأن يكون هناك تنسيق كامل في المواقف والآراء وهو ما تحقق بجهود الجميع خلال الاجتماعات والمؤتمرات الماضية». واضاف: «إننا نشعر جميعا بالفخر ونحن نلتقي في سيؤول هذه المرة وسبق ان التقينا في اماكن مختلفة من العالم وكانت لقاءاتنا ولله الحمد لقاءات نجاح ومحبة».

ولكد الأمير فيصل ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يضع جميع امكانياته في خدمة اللجان الأولمبية العربية، ونوه بما تحقق من انجازات للاتحاد في الفترة الماضية، وذلك بجهود جميع المسؤولين الرياضيين العرب. ثم رحب في كلمته بالوفود الاعلامية والصحفية العربية الموجودة في سيؤول حاليا لتغطية الالعاب الآسيوية العاشرة وقال: «إننا واثقون بان اقلامهم النزيهة ستكون خير مرآة وهم في واقع الامر سفراء ينقلون لشعوبنا العربية هذا الحدث الكبير».

وعقب الاجتماع ادلى الامير فيصل بتصريح صحفي اعرب فيه عن سروره لنجاح الاجتماع، وقال إن المجتمعين اطلعوا على جدول اعمال الاجتماع السادس للجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي سيبدأ اعماله اليوم الخميس وتم اتخاذ مواقف مشتركة وموحدة من جميع الاخوة العرب فيما يتعلق بالمواضيع التالية:

١ ـ انتخاب رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي: وقد قررت المجموعة بالاجماع إعادة ترشيح الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح رئيسا للمجلس وابقاء مقر المجلس في الكويت.

٢ ـ حول ترشيح نواب الرئيس: اوضح الأمير فيصل انه تقدم ثلاثة مرشحين من سورية والعراق ولبنان وجرى اتخاذ الاجراءات القانونية لاجراء الانتخابات بين ممثلي الدول الثلاث، وفاز في هذه الانتخابات ممثل العراق عبد الرازق عباس بكر، وسيرشح عن المجموعة العربية نائبا للرئيس، كما تم ترشيح سميح مدلل من سورية لمنصب رئيس لجنة المعلومات والاحصاء، كما تم الاتفاق على جميع المرشحين العرب من اللجان الأخرى.

صراع صدارة المجموعات في كرة القدم

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:
يلعب المنتخب السعودي لكرة القدم اليوم الخميس مع منتخب اندونيسيا مباراة هامة بالنسبة لوضع المجموعة الثالثة بتصفيات كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة بسيوول والتي تضم مع السعودية كلا من قطر واندونيسيا وماليزيا. ويتصدر المجموعة منتخب السعودية برصيد نقطتين حصل عليهما لفوزه بلقائه الاول مع منتخب ماليزيا ٣/١.

المنتخب السعودي استعد للقاء اليوم منذ انتهاء مباراته الاولى مع ماليزيا.. واجرى المدرب كاستيليو عدة تدريبات شارك فيها جميع اللاعبين الاساسيين والاحتياط وركز امس واول من امس في المران على المهارات الفردية، وظهر اللاعبون في التقسيمة التي اجراها امس كاستيليو بين لاعبي المنتخب بمظهر جيد وحماس شديد وتقدير لاهمية اللقاء اليوم.. وقد شارك في التدريب كل من سالم مروان وحسين البيشي والنعيمة ومحمد عبد الجواد وفريد عبد الغني واسماعيل حكمي وعبادي المذلول وصالح خليفة وماجد عبد الله ويوسف الثنيان وشائع النفيسة ومحمد السويد.

ومن المنتظر ان لا يدخل كاستيليو تعديلا واسعا على تشكيلة الفريق بل سيلعب تقريبا بنفس التشكيل الذي لعب به مباراته الاولى امام ماليزيا. ومن المنتظر ان يمثل المنتخب السعودي في لقاء اليوم كل من سالم مروان وحسين البيشي وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد (وفريد عبد الغني) وصالح خليفة ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وشائع النفيسة ويوسف الثنيان.

مواقف فريق المجموعة

المراقبون بالقرية الاولمبية الآسيوية يعتبرون لقاء اليوم اهم لقاءات الدورة حتى الان بالنسبة للمجموعة الثالثة والمنتخب السعودي يدخل وفي رصيده نقطتان متحمسا للاحتفاظ بالمركز الاول وصدارة المجموعة خاصة بعد تعادل المنتخب القطري مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما. وبحساب النقطة نجد ان امام المنتخب السعودي المؤهل مع اندونيسيا فرصة لحسم موقفه بالنسبة لصدارة المجموعة عن طريق الفوز الذي سيرفع رصيد المنتخب السعودي الى ٤ نقاط ويبقى ترتيب المجموعة ثابتا وبالتالي يتبوأ المنتخب السعودي مبكرا الصدارة.

اما منتخب اندونيسيا فيتحمل المركز الثالث في المجموعة بتعادله مع منتخب قطر ١/١ وهو اليوم يسعى لتحقيق نتيجة معقولة ليضمن المنافسة على المركز الثاني على الاقل خاصة ان المنتخب الاندونيسي يعلم ان معركة اليوم بالنسبة له معركة بقاء. منتخب ماليزيا رابع فريق المجموعة امله بات ضعيفا بعد هزيمته امام المنتخب السعودي ١/٣، ثم تعادله مع قطر اذ بات رصيده نقطة واحدة وهو بحاجة لمعجزة ليحتل المركز الثالث في المجموعة.

تنافس عربي

وعلى استاد تايجو تشهد الجماهير الرياضية الكورية لقاء مصيريا بين فريقين عربيين هما منتخب العراق والامارات في المجموعة الاولى التي تضم معهما عمان والباكستان وتايلاند.

اهمية اللقاء تكمن ليس في انه سيحدد من سيصعد من المجموعة الى الادوار التالية ذلك ان الفريقين ضمنا فعلا التقدم الى هذه الادوار بل في انه قد يحدد بطل المجموعة ويكفي العراق في لقاء اليوم التعادل لان رصيده من الاهداف كبير.

لقاء الجرحى

لقاء عمان وتايلاند في المجموعة الاولى ايضا يصفه النقاد بـ «لقاء الجرحى» ذلك ان رصيد الفريقين صفر وموقفهما حرج للغاية. منتخب عمان خسر امام العراق في اول ايام اللقاءات صفر/٤ ومنتخب تايلاند الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة خسر لقاءه امام منتخب الامارات يوم اول من امس الثلاثاء ٢/١.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ حراس الليل ـ الموت.
٢ ـ عند الخياط ـ نصف (عروس).
٣ ـ أهدم ـ من الحبوب.
٤ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ صعب المذاق.
٥ ـ فيلسوف يوناني شهير.
٦ ـ ولاية امريكية.
٧ ـ ماركة معلبات مصرية ـ متشابهان.
٨ ـ مدينة ليبية ـ اداة شرط.
٩ ـ ضعيف ـ صغير الحصان.

عموديا
١ ـ ارجع ـ مدينة مصرية.
٢ ـ نوم ـ أعطاك.
٣ ـ حي شهير في لندن ـ من التوابل.
٤ ـ يضع خلسة (معكوسة) ـ نصف (حياك).
٥ ـ تعادلت.
٦ ـ عمل (معكوسة) ـ مشروب منبه.
٧ ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ شركة فنادق عالمية (معكوسة) ـ للاستفهام (معكوسة).
٩ ـ شرح ـ شاعر هندي شهير.

الكلمة الضائعة

اماني	رموز	موعد
قسم	موعظة	تركيز
ادبي	زاخر	برج
حصل	شرح	مزج
فرحة	سهر	خلط
ملامح	صف	
تفوق	نجاح	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق
غوا تيمالا

الكلمة الضائعة
كاتب وقصاص انجليزي

الامير سلطان بن عبد العزيز يدعم الدورة الرياضية السعودية السودانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قدم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام دعما سخيا للجنة الرياضية المنظمة للدورة الرياضية السعودية السودانية. فقد تبرع الامير سلطان بثلاثين تذكرة سفر من الخرطوم الى مدن المملكة العربية السعودية جدة والرياض والظهران والعودة الى الخرطوم للبعثة الرياضية السودانية التي تضم فريقي ناديي المريخ والهلال اللذين يتوقع حضورهما الى السعودية في منتصف الاسبوع المقبل لاداء مباريات حبية مع بعض الفرق السعودية.

هذا وصرح عبد الرحيم خليل القنصل السوداني لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «ان هذا الدعم من سمو الامير سلطان يضاف للايادي البيضاء العديدة التي تقدمها السعودية ورجالها الابرار للشعب السوداني والذي لا نملك حياله سوى التوجه الى الله بان يحفظ لنا هذه العلاقات الاخوية المتميزة».

الرياضة السعودية

اليوم لقاء الهلال والشباب والانصار والطائي كرويا

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
يسدل الستار اليوم على مباريات المجموعتين الثانية والرابعة في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم بلقاء فريقي الهلال والشباب بملعب الملز في الرياض وفريقي الانصار والطائي بملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.

والمباراتان ستحددان هوية بطلي المجموعتين اللتين سينضمان لبطلي المجموعتين الاولى والثالثة في الدور نصف النهائي.

الهلال والشباب

الهلال كسب آخر مبارياته امام فريق النصر بهدف مقابل لا شيء ويدخل مباراة اليوم بأمل مواصلة انتصاراته وكسب المباراة وبالتالي تصدر المجموعة في حين ان خسارته او تعادله تبعدانه نهائيا عن المنافسة. يقود فريق الهلال لاعبه العائد من المنتخب عبد الرحمن اليوسف بجانب زملائه خالد الدايل وعادل عبد الرحيم ومشاري العويران.

اما الشباب فله فرصتان لمواصلة التنافس هما الفوز او التعادل فلو فاز او تعادل بأي عدد من الاهداف يتصدر المجموعة ولو تعادل بدون اهداف يتساوى مع فريق النصر.

هذا ومن المتوقع ان تشمل تشكيلة الفريق اليوم لاعبه سعيد زاهر بعد شفائه بجانب سعود السمار وقائد الفريق عبد الله السويلم ومساعد السويلم وعبد الرحمن القوسي وحسين عبد ربه وعصام شعبان.

الانصار والطائي

من جهة ثانية لقاء المدينة المنورة الذي يجمع بين فريقي الانصار والطائي يحدد هو الاخر بطل مجموعة وصاحب الفرصتين هو فريق الانصار لانه يملك رصيدا طيبا من الاهداف بعد فوزه الساحق على فريق الرائد عند مطلع هذه المسابقة ٤/صفر اما فريق الطائي فليس امامه سوى الفوز فقط.. وقد التقى الفريقان في الدور الاول في حائل وتعادلا بدون اهداف.

- الاتفاق والعربي اليوم بصالة نادي الاتفاق.
- القادسية والانصار غدا بصالة ملعب الامير سعود بن جلوي.

● الدرجة الاولى:
- العروبة والروضة اليوم بصالة نادي العروبة
- عكاظ والشباب غدا بصالة مدينة الملك فهد بالطائف
- احد والشرق غدا بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز
- النهضة والفتح غدا بصالة نادي النهضة
- النور والحرم غدا بصالة الدمام.

● دوري الاشبال:
- الوحدة والخليج اليوم بصالة نادي الوحدة
- النور والحزم بصالة الدمام
- الاتحاد والعيون اليوم بصالة نادي الاتحاد
- الاهلي والروضة غدا بصالة النادي الاهلي
- القادسية والفتح غدا بصالة ملعب الامير سعود بن جلوي.

كرة اليد السعودية

لقاءان هامان يجمعان الاربعة الاوائل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يستأنف اليوم الاسبوع الثالث بالدوري السعودي العام لكرة اليد عقب الاجتماع الاخير للاتحاد السعودي للعبة والذي قرر فيه اعتماد توقيع بعض اللاعبين لانديتهم الجديدة وهم قاسم ابو زهرة (للاهلي) وعبد الله الدوسري (للشباب) وناصر الحمود (للشعلة) وسليمان الربيش (للخلود) كما قرر دعم الاندية السعودية بمبالغ جملتها حوالي نصف مليون ريال حسب نشاطها في الموسم الماضي بالاضافة لتكريم الحكام الدوليين.

تقام اليوم وغدا ١٥ مباراة ضمن المراحل الثلاث للدوري العام على النحو التالي.

● الدوري الممتاز:
- الخليج والوحدة اليوم بالدمام
- الاهلي والنجمة اليوم بصالة النادي الاهلي.
- الاتحاد والنصر اليوم بصالة نادي الاتحاد.

أخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
● يزور فريق كرة القدم بالحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية دولة الامارات لاداء مباريات بدعوة من النادي الأهلي بدبي ردا على الزيارة التي قام بها الفريق الاماراتي لجدة في الموسم الماضي.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» مرعي الدماك مسؤول الشؤون الرياضية بالحرس الوطني، واضاف ان فريق الحرس سيلعب مباراتين على ملعبه بأم السلم امام فريقي الأهلي والوحدة السعوديين قبل سفره للامارات يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال الدماك إن الهيئات العسكرية للمنطقة الغربية وافقت على المشاركة في الدورة الرياضية التي سينظمها الحرس الوطني بجدة في الفترة من ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

● تبدأ يوم الأحد المقبل دورة تنشيطية للملاكمة على صالة ملعب الملز بالرياض تشارك فيها فرق من الحرس الوطني ومركز تدريب التربية الرياضية والأمن العام ومركز تدريب الاتحاد السعودي للملاكمة ونادي النصر ونادي الدرع. وسيختار في هذه الدورة أفضل العناصر للمشاركة في البطولة العربية للشباب بسورية الشهر المقبل.

● تشارك السعودية لأول مرة في دورة (ابراهيم مصطفى) للمصارعة بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بالاسكندرية، ويرأس بعثة السعودية للمصارعة بادي هزاع العتيبي.

احمد الزامل رئيس نادي القادسية يتحدث لـ الشرق الأوسط

احمد الزامل

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» محمد البكر:
علق أحمد الزامل رئيس نادي القادسية السعودي اجتماع الجمعية العمومية الى حين تقدم اي شخص لمنصب رئيس النادي بعد ان قدم استقالته في ابريل (نيسان) الماضي وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» انني أدير النادي بأمر من عبد الله فرج مدير مكتب رعاية الشباب بالشرقية.

ودعا الزامل أهالي الخبر الى ترشيح احدهم لادارة النادي مؤكداً انه سيستمر مع الرئيس الجديد في حال ترشيحه لمدة عامين، ولن يتخلى عنه بل سيدعم القادسية من خارج مجلس الادارة. واوضح انه لن يسمح بأي تطورات سلبية تمس كيان القادسية وانه سيدافع عن هذا الكيان سواء كان في مجلس الادارة او خارجه.

وتحدث احمد الزامل عن المقر الجديد فقال نحن في دور الاستلام والتأثيث وسيكون جاهزا خلال الأيام العشرة المقبلة اما حفل الافتتاح فاننا بصدد الاتصال بأهالي الخبر لأخذ وجهة نظرهم في حفل الافتتاح الذي نأمل ان يكون لائقا، وتوقع الزامل ان يكون الافتتاح خلال الشهرين المقبلين.

بهذه المناسبة دعا رئيس نادي القادسية جميع شباب المدينة وأهاليها لزيارة المقر الجديد «ليتعرفوا على المرافق والامكانيات التي ستفتتح لاستفادتهم منها وابراز مواهبهم ووصولهم لخدمة القادسية وانفسهم خاصة ان هناك اكثر من ٢٢ نشاطا طلبت الرئاسة العامة ان تكون نشاطات فعلية يمارسها ابناء السعودية ممارسة فعلية لا «دفترية».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن بطاقات العضوية قال الزامل «لقد أجرينا اتصالات هامة مع الاخوة العاملين في ادارة مراكز القاعدة الجوية الرياضية بالظهران للتعرف على الأساليب المتبعة في ادارة المرافق الرياضية وامكانية تطبيقها في الأندية ولن نقع في الخطأ الذي وقعت فيه بعض مجالس ادارات الأندية الكبيرة التي لم يتعد عدد اعضائها ٧٠٠ عضو بينما تتمتع بكثافة جماهيرية متميزة».

وأوضح ان القادسية سيوزع استفتاء على أهالي الخبر لمعرفة مدى امكانياتهم للانضمام للقادسية ولمح الى ان ادارة القادسية قد تطلب من اعضاء الشرف تحمل تكاليف بعض بطاقات العضوية للأطفال ما بين ١٢ و ١٤ سنة من الذين يظهرون تفوقا في نشاطهم لتمثيل منتخبات السعودية وستكون بطاقات العضوية من أربع درجات.

عقد بوكير

أما بخصوص عقد مدرب فريق كرة القدم بوكير وما اذا كان وجوده يعتبر مرحلة انتقالية تجهيزية للموسم المقبل قال الزامل «هذا غير صحيح اعتبر ان بوكير مرحلة انتقالية فقد تفاوضت مع عدد من أشهر المدربين إلا ان منهم من كان يعرف مشاكل القادسية ورفض ان يضحي بمستقبله ومنهم من طلب ان تجرى عملية ترميم للبيت القدساوي قبل ان يحضر لتدريب فريقهم واذكر من هؤلاء مدرب منتخب البحرين في كأس الخليج كيث بركنشو... اما كرامر فهو مرتبط بالاتحاد والتلفزيون الألماني وكذلك مع الفيفا لالقاء المحاضرات وسيستمر هذا الارتباط حتى شهر مارس (آذار) المقبل ومن هنا لا نستطيع الارتباط معه من الآن لذا فقد اطلعت على أوراق بوكير وخبرته في الملاعب السعودية ووافقت على احضاره كمرحلة تجهيزية ويبدو انه بدأ يثبت وجوده لن شكك في صحة اختياره.

واضاف الزامل الى انه يعتقد ان نتائج الفريق تعتمد على اللاعبين بنسبة ٨٠٪ اما المدرب مثله النسبة الباقية.

ودعا رئيس القادسية مدربي الفريق من الوطنيين ان يبتعدوا عن المناوشات وان يستفيدوا من الفرص المتاحة لهم، وألمح الزامل الى ان خالد مبارك (مدرب الفريق للموسم الماضي) كان قد وافق على ان يكون مساعدا لبوكير إلا انه عاد وغير رأيه اثناء اجازتي، ورغم علمنا ان علوي الجارودي مؤهل لمساعدة بوكير من حيث الدراسة واللغة، إلا اننا فضلنا ان تكون الأولوية لخالد مبارك لكنه مازال يرفض هذا العرض.

وتناول الحديث مع الزامل ما اشيع عن عودة بعض اللاعبي القادسية القدامى للانضمام الى صفوف الفريق فقال اعرف ان المقصود هو سعود جاسم وقد قال لي بوكير ذلك وانا ارحب بكل لاعب يستطيع ان يحرز اهدافا للفريق لكني اعتقد ان من الافضل ان يحضر كل من يرغب الى مدرب الفريق في غير أوقات الفريق الأول وسوف يشاهدهم المدرب واذا قرر ان مستواهم جيد فلن أمانع من اعادة تسجيلهم والمهم ان يكون مستواهم جيدا واستدرك «والمهم ان لا يثيروا اية مشاكل جديدة والا يعيدوا المشاكل القديمة».

واختتم حديثه عن سبب ابتعاد قائد فريق القادسية ولاعب المنتخب السابق (احمد البيشي) فقال حسب التقارير المرفوعة لي فان أحمد البيشي مصاب وسأعرض هذه التقارير على جهات طبية واذا ثبت انه غير مصاب فسيكون لي موقف آخر، لكني أعرف البيشي فهو لاعب خلوق وممتاز ولا يدعي غير ما هو فيه بدون كذب أو تمويه وعموما مازال تحت العلاج وسيشارك الفريق في المستقبل القريب.

الرياضة في سطور

انتصار تاريخي لليفربول ... في كأس رابطة المحترفين

● لندن: حقق فريق نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم وحامل كأس انجلترا انتصارا ضخما في تصفيات الذهاب بالدور الثاني من مسابقة كأس رابطة اندية المحترفين (المعروفة الآن بـ «كأس ليتلوودز») عندما سحق فريق نادي فولهام اللندني ١٠ ـ صفر في ليفربول.

هذا الانتصار هو اكبر انتصار محلي في تاريخ ليفربول كما انه اضخم هزيمة في تاريخ فولهام (الذي يقبع حاليا في الدرجة الثالثة).

اجتماع اتحاد الطاولة القطري

● الدوحة: يعقد اتحاد كرة الطاولة القطري اجتماعا لمندوبي الاندية يوم الثلاثاء المقبل لاجراء قرعة المسابقات التي ينظمها في الموسم المقبل وتبدأ بالدورة التنشيطية للأشبال في الفترة من ٨ ـ ١٨ أكتوبر (تشرين الاول).

وتعقد ايضا لجنة الحكام بالاتحاد اجتماعا للحكام لمناقشة الامور المتعلقة بالتحكيم في الموسم الجديد يوم الثلاثاء. وتستعرض في الاجتماع اسماء الحكام المشاركين في دورة الصقل التي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ٤ الى ٧ اكتوبر.

الاسكواش العربية .. في الكويت

● الكويت: استقبل وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في مكتبه يوم اول من امس رؤساء الوفود المشاركة في البطولة العربية الثانية للاسكواش التي اقيمت في الكويت في الفترة من ١١ الى ١٩٨٦/٩/٢٢م. ودارت الاحاديث حول اللعبة وتطويرها ونشرها بين الشباب بالاضافة الى المستوى الجيد الذي ظهر به تنظيم البطولة من ناحية الاعداد والتحكيم والضيافة.

مما يذكر ان وزير الدفاع الكويتي هو الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش في الكويت.

٤ مباريات في الدوري الكروي المصري اليوم

● القاهرة: تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ٤ مباريات في بداية الاسبوع الثاني للدوري العام المصري الممتاز لكرة القدم فيلتقي المقاولون العرب مع المنصورة وغزل المحلة مع المريخ، والترسانة مع غزل دمياط، والسويس مع الاتحاد السكندري.

• مداخل للشعر في الملاّجة:
الحنطة (٣)

● محمد عمران

للصيف، في الملاّجة، مجد من الحنطة ايضا! القمح نشيد الملاّجة. يبتدىء النشيد في الحقول، ويتحول، في استدارة الارغفة البيض، الى صلوات من الشكر. هذه الرحلة المقدسة، من المحراث الى التنور، بمقدار ما هي رحلة التعب، هي، ايضا، رحلة الحلم، والحلم، هنا، رؤيا في الماء والضوء: المطر والشمس. سيد الشوق هو المطر، هو لذلك، سيد الضراعة حين ينحبس، يرتفع التهجد الى الله. وتتعلق صلوات الايدي الممتدة الى السماء، بتضرعات الزروع صاعدة طريقها الى السنابل. ذلك ان المطر، في ذاكرة الملاجة، لا ينحبس الا عن غضب، والغضب لا يكون إلا حيث تحدث الخطيئة، والخطيئة قد تحدث اي وقت. ان ترتمي كسرة خبز على الارض، ولا يتناولها الانسان ويقبلها، خطيئة. ان يغتاب اخ اخاه، او جار جاره، خطيئة. ان يشبع بيت، ويجوع آخر، خطيئة. ان يمد يده سائل غريب، ولا يعطى، خطيئة. ان تختزن المواسم، ولا تقدم منها النذور، خطيئة. هذه الخطايا، وسواها تحدث كل يوم، والصلاة، لذلك تتخذ هذا المسار: «ربنا لا تعاملنا بالعدل ، بل باللطف!». العدل صعب؟ لأن الناس، بطبيعتهم، خطاة. أما اللطف فغفران.

صلاة الملاجة صلاة استغفار.

ذلك انها لا تفعل سوى الشر الصغير، وهذا الشر الصغير ذاته لا تفعله عامدة تماما. كما الطفولة البيضاء تقع في الذنب الجميل، تقع الملاجة في الذنب الصغير. واذ تلجأ الطفولة، في ندوى، الى صدر الام، يلجأ ندم الملاجة الى صدر السماء، وكما قلب الام كنز رحمة وغفران، كذلك قلب الله.

الملاجة
لا تتخلى عما هو ارضي.

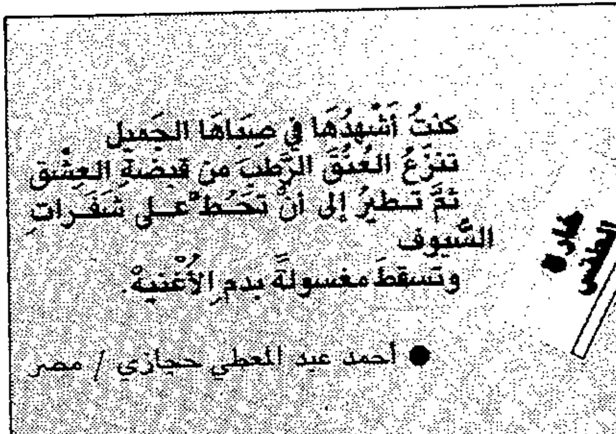
وهي اذ تتشبث بالارض، فلانها تؤمن ان الملك لله، وان الانسان وريثه على الارض، مادامت الارض ملك الله فهي مقدسة، مادامت مقدسة فهي لا تنتج سوى المقدس. الخبز على مجده الابيض، تنهض حضارة الملاجة.

صناعة الخبز هي صناعة الانسان، الناس في الملاجة مصنوعون من الخبز اجسادهم. هذه السمراء الشفافة، انما هي اجساد الحنطة. ووجوههم هي وجوه القمح. «اللون حنطي!». ما من هوية في الملاجة لا تحمل هذه الكتابة. الوجه حنطي، والعينان زيتيتان!

الخبز والزيت هي هوية الملاجة. الطين والماء هما، في تكوينها الاول، ذلك هو سر اضاءتها الدائمة. لا كثافة لجسد في الملاجة، تجلس الى الرجل فتحس انك في حضرة، ضوء مصاغ، لا بد انه الزيت ، معجونا بالخبز، هو ما يشعل هذه الاجساد. غير انه اشتعال لا يرى، سوى في الطقوس.

للملاجة ثلاثة طقوس تمارسها تحت الشمس:
طقس العبادة،
وطقس العمل،
وطقس الحب.
فيها، ثلاثتها، تشتعل الملاجة حتى تصير مثل كوكب يتأجج. التأجج سمة الملاجة! أحيانا، في تأججها، تحترق حتى الرماد!

● دمشق



رسالة الى متفرج سينمائي:
أم كلثوم.. في فيلم جديد!

محسن محمد

جمع المخرج كبار اصحاب دور العرض وقال لهم:
ـ أريد إضافة شرط جديد في عقود عرض الفيلم الجديد.
ـ قالوا: قدمنا لك شروطا سخية فافلامك كلها ناجحة، وستدر علينا وعليك إيرادات ضخمة.
ـ قال وهو يهز رأسه: لا أريد مالا.
ـ اجابوا بدهشة: ماذا تطلب إذن وليس بيننا وبين اي منتج او مخرج سوى الارتباطات المالية. وانت مخرج لهذا الفيلم ونحن مجرد عارضين؟!
ـ قال: ليس عليكم أي التزام، إني أطالب به جمهور المتفرجين.
ـ قالوا في دهشة: وهل بيننا وبين المتفرجين سوى اجر التذكرة ثم السلوك داخل القاعة بحيث لا يستطيع أحد أن يجعل المشاهدة بالنسبة للآخرين ساعات من العذاب؟

ـ قال: هذا ما اعنيه بالضبط. سلوك المتفرجين.
ـ قالوا: ولكن ذلك لا ينص عليه عقد.
ـ قال: أصر على ذلك.

وبدأ يشرح فكرته ليقضي على شعور الاستياء الذي بدأ على الحاضرين.

ـ قال: لا اشترط الا شيئا واحدا وهو ان ينص في عقود عرض الفيلم على الا يدخل المتفرج قاعة السينما بعد بدء العرض. واي متفرج يحاول الدخول يمنع بالقوة.

لم يفهم أصحاب دور السينما سر اصرار المخرج على ذلك. ولكنهم وافقوه على ذلك.

ووضع على مدخل الدور، عند شباك التذاكر، اعلان ضخم بذلك مما اثار فضول المتفرجين فزاد الاقبال بفضل أسلوب الدعاية المبتكر. واصبح هذا النص قانونا ملزما اثناء عرض الفيلم «المعتوه» الذي اخرجه الفريد هيتشكوك وقام ببطولته انتوني بركنز في العام ١٩٦٠.

والفيلم مرعب. يقدم قاتلا معتوها يعاقب بايداعه مستشفى للامراض العقلية. وقد ساعدت الموسيقى التصويرية على زيادة فزع المتفرجين، فإن الملحن برنارد هيرمان جعل فرقة الاوركسترا لا تعزف الا على آلات ذات خيوط «الكمان».

ومن هنا فإن الفيلم «الأبيض والاسود»، مع هذه الالحان، نجح في أن يكون فيلما مرعبا من الدرجة الأولى فاختاره معهد الفيلم البريطاني في العام ١٩٨٣، في عيده الخمسين، وأحدا من أعظم ثلاثين فيلما سينمائيا.

وظل الفيلم بارزا في اذهان الجمهور فرأى نجمه انتوني بركنز ان يقدم «المعتوه ٢» في العام ١٩٨٣ ليكون تتمة وبقية الفيلم الأول يروي فيه ما جرى للبطل بعد ٢٢ سنة قضاها في مستشفى الامراض العقلية!

وكان الفاصل الزمني بين الفيلم الأول وبقيته ٢٢ سنة.

ولكن انتوني بركنز وجد ان نجاح الرواية يدعو لاستكمالها فقدم في الشهر الماضي فيلم «المعتوه ٣».

وفي الجولة اليومية التي يزور فيها المتفرجون ستوديوهات شركة يونيفرسال في ضواحي مدينة لوس انجليس رأيت انتوني بركنز يجلس في خيمة منعزلة. وكلما جاء وفد من المتفرجين اقبل عليه يحييه وكأنه مار بالمصادفة وهو في الحقيقة يدعو لفيلمه الجديد ولكن بطريقة اخرى غير التي ابتكرها الفريد هيتشكوك منذ ٢٦ عاما.

وربما يخرج بركنز «المعتوه رقم ٤» و «رقم ٥».. الخ فإن تكملة الروايات اصبح الموضوع الرئيس الذي يشغل بال مخرجي السينما العالميين ومنتجيهم الذين رأوا ان يفيدوا من نجاح الافلام القديمة.

ومن ناحية اخرى فإن التليفزيون قتل ـ الى حد كبير ـ صناعة السينما. ولم يعد المؤلفون يجدون نصوصا وأفكارا جديدة جريئة. وذلك اتجهوا الى الروايات القديمة يستكملونها ليقدموا تطور الابطال، وماذا جرى لهم، وكيف تغيروا، وكيف تغير جمهور المشاهدين ايضا. فالافلام الجديدة، أو الاجزاء التالية لأية رواية هي بحث ودراسة واستفتاء بين الجمهور لمعرفة ما يعجبه وما لا يعجبه في القصص القديمة.

وبعض المخرجين يقدر الفاصل الزمني بين أحداث الجزء الأول والثاني بسنة واحدة او ٤ أو ١٠ سنوات.

وبعض المخرجين يختار النجوم انفسهم ليعيدوا تمثيل أدوارهم.

وبعض المنتجين يغيرون الجميع ويستبدلونهم، ويعرضون في الوقت ذاته لقطات من الافلام القديمة، أي من الاجزاء الأولى.

وفي كل الاحوال يتحقق الرواج عن طريق مشاهير النجوم والمخرجين القدامى والابطال الخياليين في الافلام الذين يهم الناس متابعة ومعرفة مصيرهم.

وقد اطلق سيدني بولاك المخرج الذي فاز اخيرا بجائزة الاوسكار على هذه الظاهرة اسم «عبادة الاجداد» اي التعلق بالاجداد الذين هزوا صناعة السينما، وهزوا ايضا القلوب. وبولاك نفسه واحد من المؤمنين بهذه الظاهرة.

منذ ١٣ سنة انتج فيلما اسمه «كيف كنا» قام بتمثيله روبرت ريدفورد وبربارا ستريساند الممثلة المغنية فقرر تقديم جزء ثان له.

البطل والبطلة تقدما في العمر ١٥ سنة والاحداث تجري بعد الحرب عندما تتحول البطلة الى ثائرة سياسية والبطل الى كاتب سياسي غير ثوري.

يتزوجان ويبدأ بينهما الصراع السياسي داخل البيت كما يحدث في الصراع الكروي عندما يشايع كل من الزوجين ناديا مختلفا!

ولكن الصراع السياسي في هذه الحالة قوي جبار جارف يكاد يطيح بالعاطفة والحب والبيت والزواج أيضا.

وفيلم «جو» الذي يصور الصراع بين جماعة من المتزمتين وافراد من الغجر والذي قام ببطولته بيتر بويل منذ ١٦ سنة تصور بقيته الآن ليقدم في العام المقبل.

وفيلم «المخادع» الذي قام ببطولته بول نيومان منذ ٢١ سنة واخرجه سكورسيس سيعرض الجزء الثاني منه في أواخر هذا العلم بعد ان تم تصويره.

وهذا الفيلم لن يحتفظ باسمه القديم بل اختير له اسم آخر هو «لون المال» الذي سيمثله بول نيومان ايضا، ولكن سيكتب في الملصقات أنه الجزء الثاني من المخادع!

وقصة الفيلم تدور حول رجل يغش في العاب الورق فيربح كثيرا ويخسر كثيرا. ولكن نفسه وروحه هي اهم بند في الخسارة.

وقد ابتكر المخرج طريقة جديدة لتكملة الرواية.

إن حياة البطل تستمر كما هي حتى يلتقي بشاب ساذج لا يعرف شيئا عن المال ولا يهتم بجمعه ولا يعرف كيف يغش، وبالتالي لم يمارس الغش ابدا.

يلتقط البطل هذا الشاب ويضعه تحت جناحه كما تضع الطيور صغارها ويبدأ عملية للافساد والانحراف. وهنا يواجه الشاب مصيره، او يقرر مصيره.. عليه وحده اختيار هذا الطريق او ذاك.

ان الجزء الثاني هو نفسه الجزء الأول ولكن من خلال نجم جديد اكثر شبابا وأكثر حيوية واكثر ترددا ايضا.

وفيلم «الحي الصيني» الفائز بجائزة الاوسكار كتبه واخرجه تاون وقام ببطولته جاك نيكولسون الذي اشتهر بدور المجنون في فيلم «طائر فوق عش المجانين».



الفيلم من اخراج بولانسكي ايضا وهو من اشهر رعاة «الجزء الثاني» من الافلام!

الجزء الجديد اطلق عليه «المدمنان» والبطل مخبر سري يتعقب الجريمة، والتغيير أو التطوير الجديد يتركز في انه بدلا من بطل واحد يوجد نجمان. وقد انتج الفيلم الأول قبل ٣٩ سنة ـ في العام ١٩٣٧ ـ ويعتمد على حقيقة تاريخية عن مدينة لوس انجليس.

والغريب في هذا الفيلم انه يجري في الوقت نفسه انتاج جزء ثالث له يبدأ من العام ١٩٥٩، أي لا يبدأ مع نهاية الجزء الثاني بل قبل ذلك.. وبدلا من أن يقوم المحقق بالبحث عن قاتل وجريمة واحدة فإنه يحقق في احوال مدينة لوس انجليس نفسها، يرى ما تغير فيها، ما كان يعجبه وما لم يعد يعجبه. ولو أن الفيلم اقتصر على البحث عن المدينة لكان فيلما تسجيليا لا روائيا ولكن الاحداث تدور ايضا من خلال جريمة تصبح الخيط الاصلي الذي يربط الاحداث والابطال، ولكنه ايضا الخيط الثانوي فالمدينة هي الاصل وهي الغاية والهدف للرواية كلها.

ـ وفي شركة يونيفرسال قالوا لي: المشكلة الاساسية في هذه الروايات انها تعبر عن شيء واحد وهو أننا نستعيد الاشباح السينمائية القديمة. وهذا يدعو الى المقارنة.. فالافلام الناجحة لم تفز مصادفة بل بجهد وعرق وتفكير وابداع فني.

واذا كنا نحاول الافادة من النجاح القديم فاننا ايضا نحاول ان نثبت لانفسنا ان الجيل الجديد افضل او انه لا يقل موهبة عن اجداده الذين يحبهم ويعبدهم.

ولو اننا طبقنا هذه القاعدة في السينما العربية فاية افلام نختارها لننقلها هل هي «الوردة البيضاء» و «دموع الحب» لعبد الوهاب أو مسرحية «مدرسة المشاغبين» فنرى ماذا جرى لتلاميذ سهير البابلي امثال عادل امام وسعيد صالح وأحمد زكي وآخرين اصبحوا من النجوم الكبار، او النجوم الكبار في السينما والمسرح.

أما افلام أم كلثوم ـ مثل فيلم «فاطمة» و «دنانير» فاذا انتجت اجزاء ثانية لها فإنها ستكون قنبلة السينما العربية والغناء العربي لانها ستقدم فنانة شابة لها نفس صوت وغناء أم كلثوم وذلك ان وجدت هذه الفنانة القديرة.

واظن انها ستوجد!

● القاهرة

● مطاردة العصابة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم السيناريست نبيل غلام بشكوى لنقابة السينمائيين المصريين يطالب فيها بوقف عرض فيلم «العصابة» وعدم التقدم به للمهرجانات الدولية، على أساس أنه مشارك اساسي في هذا العمل الذي كتب له السيناريو وفوجيء بتغييرات أساسية فيه.

وكان مخرج الفيلم «هشام ابو النصر» قد حصل على دعوة من مهرجان قرطاج السينمائي ليشارك في المهرجان بفيلم «العصابة».

يستعد السيناريست ايضا لاقامة دعوى قضائية ضد مخرج الفيلم هشام ابو النصر ومنتجه يستند فيها الى أن «هشام» قد قام بتغيير عدة مشاهد في السيناريو مما يعتبر اعتداء على حقوقه الفكرية. ويضيف السيناريست انه لم يحصل على باقي حقوقه المادية من المخرج.

قضايا المعجمية العربية

تونس ـ «الشرق الاوسط»

بعد عقد «الندوة العلمية الدولية لجمعية المعجمية العربية» في تونس مؤخرا، والتي شارك فيها احمد شفيق الخطيب بمحاضرة موضوعها: «من قضايا المعجمية العربية المعاصرة»... قامت مكتبة لبنان التي أصدرت للمؤلف عدة معاجم سابقة حديثة بطبع هذه المحاضرة في كتاب اصدرته حديثا تحت عنوان المحاضرة نفسه.

من هذا الكتاب نقتطف: «في العقد الماضي والذي سبقه.. طلع علينا الرواد بمعاجم ترتب المفردات حسب نطقها موفرة بذلك حسب قول مؤلفي القاموس تيسير البحث لدى الطلاب اثناء التفتيش عن الفاظ يتعذر على الكثيرين منهم العثور عليها بسهولة اذا ما غاب عنهم ارجاعها الى اصولها.

ان ترتيب المداخل حسب نطقها مع الزوائد يصلح دون شك لمعاجم الاطفال في مراحل الدراسة الاولية، وهم الذين لما يتوفر لهم الالمام حتى بمبادىء الصرف والنحو... اما ان تدرج كلمات اللغة مع مزايداتها بحجة التبسيط في معجم يراد له ان يستغرق اللغة

حكمة اليوم

● المدهش أن العربة الفارغة أكثر ضجيجا من العربة الممتلئة!

● في تجليات الظل:
دبابات.. وأغان!

(١)

ـ «انتم لديكم دبابات وانا لدي اغان» /.. كلمات لن يحتاج المراسلان الصحفيان العربيان التابعان لاحدى وكالات الانباء الغربية تكرارها.. فقد قصفتهما حتى الموت دبابات الاحتلال الاسرائيلي، وهما يغطيان او يكشفان بشاعته للعالم في جنوب لبنان /.. كلمات لن يحتاج لتكرارها الكابتان الصحفيان وديع اسمندر، وهيثم الخوجة.. اللذان لم يعد يذكرهما زملاء المهنة.. فقد غنياها امامنا بعد مؤلفها اليوناني ميكيس ثيودوراكس، واسكناها عروق الأرض التي أحباها، وعروقنا، وانتظرا ما يمكن أن تفعله بذرتهما في التراب، حزينين بعيدا عن فصاحة الشمس العربية!

ـ انتم لديكم الدبابات وانا لدي اغان /.. كلمات لا يذكرها كاتب أو صحفي من العالم الثالث إلا ويتجزأ.. لا يذكرها إلا ويتجمع /.. ذلك أنها تلخص واقع مجابهة دبابات الفاشية لكلمة الشاعر، واقع قضبان التغييب لقلم الكاتب، واقع مواجهة قوانين الطوارىء لعدسات الحقيقة والعدالة.

ـ انتم لديكم دبابات وانا لدي اغان /.. كلمات يرددها الكاتب والصحفي من العالم الثالث.. فمن يستطيع خنق هذه الكلمات دون أن يبصق على نفسه في المرآة..؟ من يستطيع جلدها دون أن يظهر سوط محاكم التفتيش في يده..؟ من يستطيع قطع أصابعها دون ان يظهر في ثياب «بينوشيت»..؟ من يستطيع هدر دمها دون أن ينتشر في دماء الناس سر الاقحوان؟.

(٢)

ـ انتم لديكم دبابات وانا لديّ اغانٍ /.. ألست تبالغ في تقدير الكلمة، وانت تعلم مدى شراسة القمع وعنفه وهمجيته؟! ألست تردد كلاما يسمونه «وطنيات»، وانت تعلم مدى الاحباط وعدم الثقة بهذا النوع من الكلام؟! ألست تشط في الخيال بنثر أسرار شقائق نعمانك، وانت تعلم انك تتعامل مع جثث؟! ألست تخاتل نفسك في هذا السعي المرير لتغيير اللغة، وانت تعلم مدى ما تراكم في العروق من صدأ؟!

(٣)

ـ انتم لديكم دبابات وانا لدي اغان /.. وانت مازلت تذكر كلمات ذلك الصحفي من العالم الثالث.. الذي قال: «ماذا ساقول لأبنائي غدا عندما يعلمون أنها مرت على الوطن كل تلك المصائب ولم يدخل أبوهم السجن، كيف سابرر لهم وضعي خارجه»؟! وانت مازلت تذكر أنه دخل السجن وأنه لم يعد يجرؤ على إنجاب أبناء كي يخبرهم لماذا خرج!.. غير أنك مازلت تذكر كتابا لم يتيحوا لأنفسهم فرصة أن يروا ما انجبوا، ومازلت تذكر ان مجتمعات البشر في صراعها للبقاء تنتخب اطهر ابنائها كي تسميهم الشهداء، وكي تحيا بهم ويحيون بها ويستمرون.

ـ انتم لديكم دبابات وانا لدي اغان /.. وانت مازلت تذكر وتتساءل: لماذا يجابهون لغة الاغنية الجديدة بدبابة؟! ولماذا يقطعون أصابع الشاعر عندما يرفض أن يكون كلبا؟! ولماذا تكون متعة الحقيقة أقوى عندما تراقصها على حافة الموت؟! لماذا الحزن في هذه الكلمات اشد مرارة من حنظل دمك؟! ولماذا لا تستطيع الآن إلا أن تكون كما أنت؟!

(٤)

ـ انتم لديكم دبابات وانا لديّ اغانٍ

● المثنى الشيخ عطية

● ساعات مع العقاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: كتاب جديد عن الكاتب الكبير عباس محمود العقاد بقلم (مع العقاد) كتبه الناقد الكبير الدكتور شوقي ضيف الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية وجائزة الدولة التقديرية.

يقول المؤلف: إن العقاد لم يكتسب مكانته الأدبية الرفيعة من جاه ولا وظيفة ولا من لقب علمي، إنما اكتسبها بكفاحه المتصل العنيف الذي يعد أعجوبة من أعاجيب عصرنا النكدة.

تحدث المؤلف عن سيرة العقاد، شخصيته، العقاد الناقد، ثم موقعه على خريطة الشعر العربي ومعاركه في مختلف ميادين المعرفة.

يوسف ادريس في اليابان

بدعوة من المجلس الثقافي الياباني يسافر الدكتور يوسف ادريس الى اليابان في منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي لمدة ٢٠ يوما، يلقي خلالها عدة محاضرات تتناول الواقع الثقافي العربي.

بهذه المناسبة يتم الآن ترجمة بعض قصص الدكتور يوسف ادريس للغة اليابانية.

جدير بنا تم ترجمة بعض أعماله القصصية الى الهولندية والانجليزية والفرنسية.

من عيون الشعر

حكاية حال

شعر: بشار بن برد

«يَا قَوْمُ أُذْنِي لِبَعْضِ الحَيِّ عَاشِقَةٌ،
وَالأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أَحْيَانَا»
فَقُلْتُ: أَحْسَنْتِ! أَنْتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً؛
أَضْرَمْتِ فِي القَلْبِ وَالأَحْشَاءِ نِيرَانَا،
فَأَسْمِعِينِيَ صَوْتًا مُطْرِبًا، هَزَجًا،
يَزِيدُ صَبًّا مُحِبًّا فِيكِ أَشْجَانَا:
«يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُفَّاحًا مُفَلَّجَةً،
أَوْ كُنتُ مِنْ قُضُبِ الرَّيْحَانِ رَيْحَانَا،
حَتَّى إِذَا وَجَدَتْ رِيحِي، فَأَعْجَبَهَا،
وَنَحْنُ فِي خَلْوَةٍ، مُثِّلْتُ إِنْسَانَا»
فَحَرَّكَتْ عُودَهَا، ثُمَّ انْثَنَتْ طَرَبًا
تَشْدُو بِهِ، ثُمَّ لَا تُخْفِيهِ كِتْمَانَا:
«أَصْبَحْتُ أَطْوَعَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ،
لأَكْثَرِ الخَلْقِ لِي فِي الحُبِّ عِصْيَانَا»
فَقُلْتُ: أَطْرَبْتِنَا، يَا زَيْنَ مَجْلِسِنَا،
فَهَاتِ، إِنَّكِ بِالإِحْسَانِ أَوْلَانَا:
«لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الحُبَّ يَقْتُلُنِي،
أَعْدَدْتُ لِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَاكِ أَكْفَانَا!

● معاني الكلمات:

● هزج: ضرب من الاغاني فيه ترنم.
● مفلجة: مقسمة ليزيد فوح رائحتها.

طلال

(١)
دخلتُ شُرفتكِ فارسا مِنَ المستقبلْ..
خُطُواتي... نِداءٌ على معانيكِ، وأمانيكِ
اسئلتي ... مأخوذةٌ الى نهوضِ وَهجِك..
رَاحتي... قلبٌ اخضرُ/ تُرويهِ ابتسامَتُك!
فَضَائي ... أصْدَاءٌ مِنْ «يوتوبيا» مُدُنِك.

(٢)
أيّتُها الطّالعةُ... زنبقةً في حديقةِ عُمْري
انتِ التي أنْشُدكِ أغنيةً مِنَ الحَنان...
انتِ المنسكبةُ غَيْثا في صَحْراءِ وَحْدتي..
المحظورةُ تَوَحُّداً... عَلى بَهاءِ فرحِي الدّائِم
تَسْتَعِينَ ائتلافَ مُعاناتِي وَأساطِيري!

(٣)
تلك الليلة... انتشرَ النَّوى بُقْعةَ حُزْن..
كنتُ ـ في غموضِك ـ النارَ في الهشيمْ..
اصرخُ في وجْهِ السُّؤال.. ويَصْرخُني السؤال وجهاً مذعوراً!
ـ مَنْ تَخْفِينَ تحتَ جِلْدِكِ.. في أغوارِ ضلوعِكْ؟!
ـ مَنْ يقدرُ أنْ يَطْعنَ ميلادَ العشقِ بعينيَّ.. لَكِ؟!
ـ مَنْ يَسْرِقُكِ الى مغامرةِ التّجربةِ مِنْ جَديدْ؟!
تُرى... كيفَ تَجْترِئينَ الخَفْقةَ.. حتى إضْرَام النّيران؟!

(٤)
تلك الليلة... كانتْ ظنّاً، وشكوكاً... قلباً ملتاعا في الشّقوةْ!
كنتِ ـ في هياجي ـ تلكَ المدائنَ التي ارتجّتْ بالزلزالْ..
رأيتُ نظرتَكِ ثُقْباً في حُلكةِ ليلْ...
نفرتْ خُيولي من وِدْيانِها.. نَحْو الضّياع، وسر الدّروبْ..
وَبَقِيتُ ـ في وِقْفتي ـ تلكَ المهْرة/ الحكاية...
كنتِ بُعْدي وقُرْبي.. فَجْري وَشفَقي.. حُزْني وَفَرحي..
والدّنيا من حَوْلي لا تَجيءُ.. لا تذهبُ.. لا تقفْ!
يَصرُخك الجَواب... لغةً في قاموسِ الحيرةْ!

(٥)
تلك اللحظة... كانَ الموتُ يُفاضِلُني...
مَا بينَ رَحيلي عَنْكِ... وَبقاؤكِ مُنْدَلِعُ في أوْرَدَتِي...
مَا بينَ «السّر» تُداجِيه، وَرَفْضُكِ انْ اكشِفَهُ... كيْ أرتاحْ!
وبينَ التّعَب يَفيضُ مِنَ الاعْماقِ ظنونا، وجُنونًا... كيْ يَقتُلَنِي!
حتى كانَ الـ «فيمَا بعْد».... الألف سُؤَال، وجواب لا يَنْطِقْ!
لمْ أقدِرْ أنْ أمْشِيَ ـ حتّى للموتِ ـ بدُونِك!
مَوْتي ـ يَا سيّدَتي ـ أنْ يتحوَّلَ عُصْفورُ العشقِ الى «بُوم»!
مَوْتي: أنْ أفْقِدَكِ.. خَصيمًا للهمْسَة/ تُحْيِيني مِنْ شَفَتَيْكِ!

(٦)
عدتُ اليْكِ... تنازَلْتُ عن الاسْئلة، وتَعبِ الاعماقْ..
صَدّقتُكِ آلافَ اللّحظاتِ... ومازلتُ أصدقكِ الحُبّ....
لأنْجُوَ مِنْ هَذا السّيلِ المتدفِّق في عَظْمي... مِنْ كلِّ الأصداءْ!
عدتُ اليْكِ... طفولةَ قلبٍ يَسْكنُهُ وجْهُكِ... مُشْتاق!
يَنبتُ اسْمكِ في صَدْري... سُنبلةَ العُمْرِ البَاقي..
وَتكونينَ الميلادَ المتواصِلَ بالأحلامْ!!

● ● ●

● آخر الكلام:

«سهـر الشـوق في العيـون الجميلـه
حلـم.. اثـر الهـوى ان يطيلـه»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صحو	جنيف	٧	٢١	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو	هلسنكي	٣	٧	غائم
الرياض	٢٣	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٣٠	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الظهران	٢٧	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٢	٢٨	صحو	لشبونة	١٨	٢٤	صحو
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	لندن	١٢	١٦	غائم
امستردام	١٠	١٦	صحو	مدريد	١٦	٢٣	صحو
اثينا	١٨	٢٧	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
البحرين	٣٠	٣٥	صحو	مونتريال	١٠	١٤	ممطر
بانكوك	٢٣	٣٠	ممطر	موسكو	٤	١٠	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٤	صحو
برلين	٦	١٦	غائم	نيويورك	١٧	٢٨	صحو
بروكسل	٨	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صحو
بيونس ايرس	١١	١٨	صحو	باريس	١٢	١٧	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	روما	٩	٢٩	صحو
كوبنهاجن	٧	١٢	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	٨	١٧	غائم	استوكهولم	٤	١٠	صحو
فرانكفورت	٨	٢٠	صحو	سيدني	١٣	٢١	صحو
				طوكيو	٢١	٢٧	صحو

عائلة فهمان

كريان

رزق فهمان المعروف بـ ابو فهمي وحرمه مولوداً اصر بعضهم على تسميته "ارهابي"

ياخرابي!!!!

٤٩ فنانًا و٧٠ لوحة في المعرض التشكيلي الخليجي

الكويت ـ كونا: برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح افتتح في صالة الفنون مساء امس المعرض التشكيلي الثاني لشباب دول مجلس التعاون الخليجي.

وناب عن وزير الشؤون وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب السيد عبد الرحمن المزروعي لافتتاح هذا المعرض الذي تنظمه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

وأعرب المزروعي في تصريح للصحفيين عن سعادته في افتتاح هذا المعرض. وقال ان هذا المعرض يجسد وحدة شباب دول مجلس التعاون الخليجي كما شاهدناه من لوحات فنية وانتاج طيب.

وقال ان الشباب استطاعوا ان يعبروا عن ما يجود بخاطرهم وعن البيئة التي يعيشون فيها من خلال هذا المعرض.

وأشار المزروعي الى ان كل الأفكار والأعمال في هذا المعرض متقاربة وهذا يعطينا مؤشرا بأن عاداتنا وتقاليدنا في دول مجلس التعاون الخليجي واحدة.

وقال ان وجود شباب المجلس واحتضان دولة الكويت لهذا المعرض دليل قاطع على ما تقوم به الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي من جهود للتنسيق بين نشاطات الشباب المختلفة. وتمنى في ختام تصريحه التوفيق لهؤلاء الشباب. وشكر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية على تنظيمها لهذا المعرض الذي يشارك فيه ٤٩ فنانا تشكيليا من الهواة عرضوا ٧٠ لوحة فنية.

وقد منحت جوائز لعشرة اعمال مميزة في هذا المعرض.

وكان المعرض الأول قد اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة في العام الماضي.

نضال الأشقر تتبرع لجمعيات خيرية لبنانية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تبرعت السيدة نضال الأشقر الممثلة اللبنانية المعروفة بمبلغ ٤٥٠ الف ليرة لبنانية وذلك رصيد حصتها من ارباح حفلة «الف ليلة وليلة في سوق عكاظ» التي اقامتها جمعية المرأة العربية في لندن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لمساعدة الجمعيات الخيرية اللبنانية التالية: مستشفى ضهور الشوير الخيرية ومستشفى دار العجزة الاسلامي والمعهد اللبناني لاغاثة الضرير في بعبدا والمركز الطبي في الجامعة الامريكية في بيروت.

وقد وجهت جمعية المرأة العربية الشكر للسيدة الأشقر ولكل من ساهم في انجاح حفلتها التي اقامتها لأسباب انسانية وخيرية.

تقلص نسبة الاصابة بالبلهارسيا في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق مشروع النيل الأزرق الصحي نجاحا ملحوظا في خفض نسبة الاصابة بالبلهارسيا في قرى المنطقة المروية الواقعة جنوب الحصاحيصا وشمال ابوعشر ومنطقة الحلاوين.

واعلن مدير المشروع في المنطقة ان الاصابات بالبلهارسيا انخفضت من ٥٠٪ حيث كانت في عام ١٩٨٢م عند بدء المشروع الى ١٣٪ في الوقت الراهن وذلك بفضل تطبيق استراتيجية المسح الوبائي.

مجمع قضائي جديد في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» :

في اطار اهتمامات وزارة العدل السعودية بانشاء المجمعات القضائية المختلفة لتيسير امور المراجعين من المواطنين والمقيمين تم انتقال كل من المحاكم المستعجلة في مكة المكرمة من مقرها السابق بحي الشبشة الى حي العزيزية امام البريد وجوار كبائن الهاتف كما انتقلت الى المبنى ذاته كتابة عدل الأول وكتابة عدل الثاني من مقرهما القديم في محلة جرول لتكون الدوائر الثلاث في مجمع قضائي واحد. وقد باشرت اعمالها باستقبال المراجعين.

مشاركة السعودية في المؤتمر الآسيوي للتخدير والعناية المركزة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

شاركت المملكة العربية السعودية في المؤتمر السنوي الآسيوي الاسترالي للتخدير والعناية المركزة الذي انعقد في هونج كونج وينتهي اليوم.

وقد القى ممثل السعودية في المؤتمر الدكتور ظافر الخضيري استشاري تخدير القلب في مستشفى القوات المسلحة في الرياض بحثا عن المشاكل التي تحدث للأطفال بعد عمليات القلب في العناية المركزة.

وقال الدكتور الخضيري لـ «الشرق الأوسط» ان المؤتمر ناقش احدث اساليب التخدير والعناية الحثيثة، واوضح ان التخدير التثليجي يعد احدى دعامات قسم القلب بالمستشفى العسكري حيث استعملت هذه الطريقة منذ عام ١٩٨٢م بنجاح كبير في اعطاء مجال اطول للجراح لعلاج الأمراض الخلقية في القلب دون ان يؤثر ذلك على المخ وذلك في الرضع والأطفال حتى وزن محدد.

عرب وعجم

● الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة اقام حفل استقبال في مقر السفارة بواشنطن بمناسبة اليوم الوطني الخامس والخمسين للمملكة.

وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات البارزة بما فيهم سفراء الدول العربية لدى الولايات المتحدة والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة والسفيران الامريكيان السابقان لدى المملكة جيمس اتكنس وروبرت نيومان. كما حضر اعضاء من الكونجرس الامريكي وشخصيات هامة من رجال الأعمال والاعلام.

● ● ●

● ابراهيم السعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بتونس اقام حفل استقبال امس الاول في بيته بضاحية قمرت احتفاء بالعيد الوطني السعودي حضره عدد من الوزراء ومفتي تونس والحبيب بورقيبه الابن واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من رجال الفكر والثقافة.

● ● ●

● اقام جناح المملكة العربية السعودية في معرض النقل والاتصالات الدولي اكسبو ٨٦ حفل استقبال امس بمناسبة اليوم الوطني حضره وزير المواصلات حسين منصوري ووكيل الوزارة المفوض العام لجناح المملكة الدكتور ناصر السلوم. كما حضره رئيس مجلس اعطاء ادارة معرض اكسبو ٨٦ جيم باترسون والمفوض العام لمعرض اكسبو ٨٦ باتريك ريد وسفير المملكة لدى كندا زياد الشواف وعدد من المسؤولين.

وقد تخلل الحفل عروض للفنون الشعبية في المملكة من بينها العرضة السعودية وفي نهاية الحفل قدم الدكتور السلوم للمفوض العام لاكسبو ٨٦ باتريك ريد هدية عبارة عن كتاب عن مدينة الفاو الأثرية.

● ● ●

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب اقام حفل استقبال كبيرا امس الأول بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وقد حضر الحفل الدكتور عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء والجنرال عبد الحفيظ العلوي وزير القصور الملكية والتشريفات وعدد من الوزراء المغاربة وزعماء الاحزاب السياسية واعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات من مختلف القطاعات.

وكانت التلفزة المغربية قد بثت برنامجا خاصا مطولا حول النهضة التنموية التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● محمد حسن فقي سفير المملكة العربية السعودية في الجزائر اقام حفل استقبال لمناسبة اليوم الوطني للمملكة وذلك في فندق المنقادة بالعاصمة الجزائرية.

وقد حضر الحفل العديد من الوزراء الجزائريين ووكلاء الوزارات والسفراء المعتمدين في الجزائر والشخصيات الجزائرية وكذلك الجالية السعودية في الجزائر.

● ● ●

● عبد الرحمن البيز سفير المملكة العربية السعودية في سويسرا احتفل باليوم الوطني للمملكة. فاقام حفل استقبال في فندق «بيلفو بالاس» حضره سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدين لدى سويسرا، وحضر من الحكومة السويسرية ادوارد برونو وزير الدولة للشؤون الخارجية واعضاء الجالية السعودية في سويسرا.

وكان في استقبال المدعوين اعضاء السفارة: المسؤول الصحافي احمد الملحم، مستشار السفارة ابراهيم القباني، والملحق السياسي احمد المرواني.

● ● ●

● مبارك بن ثابت القيتامي القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في الخرطوم اقام حفل استقبال مساء الثلاثاء في فندق هيلتون الخرطوم بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للمملكة.

وقد حضر الحفل عدد من القادة السياسيين الحزبيين وفي مقدمتهم ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة وسيد احمد الحسين وزير الداخلية وصلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة ومحمد توفيق احمد وزير الاعلام ودكتور بشير عمر وزير المالية كما حضره الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية وعلي عثمان محمد طه زعيم المعارضة البرلمانية وكبار ضباط القوات المسلحة وبعض اعضاء الجمعية التأسيسية وقادة الاحزاب السياسية ورجال السلك الدبلوماسي.

● ● ●

● عبد اللطيف حسين سلام القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة السعودية في جاكرتا اقام حفلا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حضره حشد من كبار الوزراء والمسؤولين في الخارجية والحكومة الاندونيسية والعلماء ورؤساء البعثات الديبلوماسية وكبار الشخصيات في المجتمع الأندونيسي.

● ● ●

● الدكتور وليد الخالدي المفكر العربي الكبير والأستاذ في جامعة هارفارد الشهيرة وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام يقضيها مع نجله احمد الذي رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه وليد تيمنا باسم جده.

● ● ●

● الدكتور جمال الدين مختار مدير الاكاديمية العربية للنقل البحري ومقرها في الاسكندرية وصل الى عمان في زيارة للأردن تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع وزير النقل الاردني رجائي الدجاني تستهدف تنمية التعاون بين الأردن والاكاديمية في مجالات النقل البحري.

● ● ●

● ناصر عقيل الطيار صاحب ومدير وكالة «الطيار» العالمية للسياحة والسفريات بالرياض يحتفل بزفافه الثلاثاء المقبل على كريمة عبد العزيز احمد العصيمي.

مثل اليوم



العين ما تعلى على الحاجب

أبيض وأسود

الفيديو يغتال الأحلام

اضخم صناعة احلام او سينما في العالم ليست الامريكية ولا العربية لكافة الدول الناطقة بها مجتمعة، ولا اليابانية او الفلبينية بل الهندية فهي تنتج حوالي الف فيلم مطول كل عام اي بمعدل ثلاثة كل يوم ـ الا انها الآن تحتضر.

وهناك سببان رئيسيان لاحتضارها. اولا التليفزيون الذي بدأ ينتشر في شبه القارة وكلما جمع فرد او اسرة مبلغا اشتروا به جهازا وشجعتهم الحكومة على ذلك بتخفيض الضرائب الجمركية على الأجهزة الملونة بمناسبة انعقاد الألعاب الآسيوية منذ اربعة اعوام. وبالرغم من ان التخفيض كان بسيطا الا انه قد دفع الكثيرين ـ وفي شبه القارة قد تعني الكلمة الملايين ـ من الناس الى اقتناء الجهاز في بلاد لايزال الأميون يعدون بمئات الملايين.. فبدلا من ثلاثمائة بالمائة على الجهاز الملون المستورد خفضت الحكومة المبلغ الى النصف لعدة اشهر فقط لتمكين الناس من متابعة الألعاب بالألوان.

وبتعدد الأجهزة الملونة التي كانت ولا تزال من الكماليات التي يشار اليها بالبنان في البلدان النامية تسلل الفيديو مهربا من سنغافورة وهونج كونج ثم ازدهرت صناعة الفيديو المحلية لتغرق السوق بالجهاز الذي جعل من دار السينما ذكرى عاطرة بعد ان كانت مناسبة للخروج من البيت في المساء بعد ارتداء افخر بدلة واجمل فستان وتناول العشاء في الطريق الى الفيلم الجديد.

ولما كان عدد اجهزة الفيديو لا يتناسب مع عدد السكان ولا مع مقدراتهم المالية برزت في البلاد «صالات الفيديو» حيث يدفع المتفرج قروشا ويشاهد فيلمين. واذا اشترى احدهم جهازا دعا جيرانه وأطفالهم الى فناء المنزل للمشاهدة مقابل مبلغ زهيد لا يتعدى نسبة ضئيلة من تكاليف تذكرة السينما ـ كانت كتب القراءة المقررة علينا تسميها دار الخيالة.

وتلا انتشار الفيديو قرصنة افلام السينما اذ ان نسخة واحدة منه تكفي لطبعها وانتشارها بسرعة الصوت فوجد اصحاب صناعة السينما انهم لا يضمنون اقبالا على افلامهم الجديدة بعد الأسبوع الأول حتى اذا تم العرض في عدة مئات من الدور القائمة في مختلف انحاء البلاد. وبعد ازدهار دام خمسين عاما او اكثر حيث كان الفيلم اهم مصادر وانواع التسلية بدأت الصناعة ترى في الفيديو منافسا خطيرا بل قاتلا حقيقيا.

وبين يدي تقرير محزن عن تدهور الصناعة التي برزت مثيلاتها في هوليوود ومانيلا فقد تواصل نجاحها تقريبا منذ العشرينات عندما بدأت نظيرتها المصرية التي كنا نتهافت على رعايتها ومشاهدة كل فيلم منها مهما كان تافها.

في العام الجاري وحده سقط ٤٩ فيلما هنديا كبيرا ولم يغط ريعه تكاليفه ويقول التقرير ان مائتي فيلم جاهزة للعرض قابعة في علبها الصفيحية لأن الموزعين لا يودون المغامرة مرة اخرى خشية الخسارة والسبب ان طبيعة العمل هناك تستدعي ان يدفع الموزع مبلغا مقطوعا للمنتج قبل العرض ثم يجرب حظه في الأسواق.

ووصلت الحالة الى درجة غاية في الخطورة لأن الصناعة توظف جيشا جرارا من الناس من البطل الأسطوري الذي كان يتلقى نصف مليون دولار ـ كالممثل اميتاب باشان الذي اصبح عضوا منتخبا في البرلمان الاتحادي واحد المقربين لرئيس الوزراء ـ الى المصور وفنان الديكور والعامل البسيط الذي يحمل الكاميرا والسلالم.

ولما كانت الصناعة تشكل رافدا هاما في الاقتصاد الوطني كالنفط والقطن والفوسفات عند بعض الدول العربية فان انهيارها على يد الفيديو والتليفزيون قد يتسبب في كارثة لا تعرف حدودها بالتحديد الا اذا اضطرت الحكومة للسماح باقامة شركات تليفزيون خاصة تعرض الأفلام التي تنتجها بجانب الأخبار والاعلانات.

فاروق لقمان

مهرجان الفنون الشعبية في أغادير

الرباط ـ ا.ف.ب: اكدت ست عشرة دولة حتى الآن اشتراكها في المهرجان العربي الافريقي للفنون الشعبية الذي ستنظمه مدينة أغادير المغربية خلال الفترة من ١٠ الى ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وينص برنامج هذا المهرجان على تقديم عروض للموسيقى الشعبية تؤديها مختلف الفرق المدعوة الى جانب تنظيم معارض للرسم وايام ثقافية للفنون الشعبية.

وذكرت وكالة الأنباء المغربية ان العديد من وزراء السياحة الافريقيين سيحضرون هذا المهرجان فضلا عن عدد كبير من الصحفيين.

وعلاوة على المغرب يشترك في هذا المهرجان ممثلو غينيا وبوركينا فاسو ونيجيريا ومالي وموريتانيا والسودان واسبانيا والمكسيك وافريقيا الوسطى وتونس ومصر والبرتغال والبرازيل والسنغال وزائير والكمرون.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 25 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2858
الخميس ٢١ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تطبيع العلاقات على الطريقة الاسرائيلية!

سرقة شقة دبلوماسي مصري في تل أبيب

تل ابيب - اب: لصان اسرائيليان استهلا امس المرحلة الجديدة في العلاقات بين مصر واسرائيل بعد تعيين سفير جديد في تل ابيب وذلك بطريقتهما الخاصة فقد سطوا على شقة السكرتير الاول للسفارة المصرية في تل ابيب... الدبلوماسي المصري، كامل صفوت، يؤكد من جانبه انه واجه اللصين بمسدسه لكنه لم يشأ ان يتسبب في تأزيم العلاقات فاحجم عن اطلاق الرصاص.. السطو الاسرائيلي حدث بعد ساعات قليلة من تقديم السفير المصري الجديد السيد محمد بسيوني اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج .

وكان السكرتير الاول للسفارة المصرية يتحدث امس في مقابلة مع راديو اسرائيل حول واقعة السطو فقال ان زوجته ايقظته من نومه اثر سماعها لضوضاء داخل شقة اقامتهما في الطابق الثاني باحدى عمارات تل ابيب .

ومضى يقول: ونهضت مسرعا الى غرفة الجلوس وهناك رأيت رجلا يجري من النافذة الى الباب ورجلا آخر يجري من المطبخ الى الباب .

وأضاف كامل صفوت ان اللصين استطاعا الهروب ببعض المال والوثائق، وانه واجه اللصين بمسدسه، لكنه لم يشأ ان يطلق عليهما الرصاص حتى لا يتسبب في تأزيم العلاقات التي كانت قد بدأت مرحلة جديدة .

واوضح راديو اسرائيل ان عملية السطو وقعت بعد ساعات قليلة من تقديم السفير بسيوني اوراق اعتماده باعتباره السفير الجديد الذي عين لهذا المنصب عقب توقيع الاتفاق على مشارطة التحكيم بشأن طابا تم لقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز .

الشرطة الاسرائيلية من جانبها تقول ان عملية السطو جريمة عادية لا علاقة لها بالسياسة وان شقة مجاورة لشقة الدبلوماسي المصري تعرضت ايضا للسطو .

لندن: اختبار ايدز على الافريقي غير منطقي

لندن - «الشرق الاوسط»:

يعتزم كبار مستشاري الحكومة البريطانية التوصية بالامتناع عن اجراء اختبارات «الايدز» على الزوار القادمين من الدول الافريقية.

ذكرت ذلك امس صحيفة «تايمز» البريطانية قائلة ان المسؤولين المعنيين انتهوا في اجتماع لهم الى اعتبار اجراء من هذا النوع (اي طلب اختبارات «ايدز» من الافارقة دون سواهم) غير منطقي دون اتباع الاسلوب نفسه مع الزوار من الولايات المتحدة حيث يوجد اكبر عدد لحالات الايدز (نقص المناعة المكتسب) في الغرب.

وكان المسؤولون قد درسوا ليلة امس تقريرا من المندوب السامي البريطاني في زامبيا واوغندا وتانزانيا قال فيه ان عدد حاملي فيروس الايدز في هذه الدول ازداد زيادة تنذر بالخطر.

وشنت صحف المعارضة ومجموعات برلمانية هجوما عنيفا على التقرير ووصفته بأنه عنصري وقالوا انه لا يمكن الاشارة الى دول معينة بالاسم فيما يتعلق بالايدز لان الدولة التي تضم اكبر عدد من مرضى الايدز هي الولايات المتحدة.

صباح الخير

متفرقات

كنت امر بسيارتي في ساحة باركلي في وسط لندن عندما كدت ان اصدم بسيارتي رجلا يقطع الطريق. وضغطت على الفرامل بقوة فيما نظر الرجل إلي شذراً ووجدت، ويا للهول، انني كدت افعص جيمس بوند.

كان الرجل هو الممثل روجر مور، وقدرت انني لو صدمته فعلا لقام سبب آخر للعداء للعرب بعد ان فعص واحد منهم البطل الذي لا يقهر.

ولو حدث ذلك لكنت اشتهرت، ولكن بطريقة لا يريدها احد.

● وحكيت لصديق ما حدث فقال انه فعل ما هو اسوأ مع جيمس بوند الآخر اي الممثل شون كونري، فقد وجد نفسه الى جانبه في الطائرة وهما في طريقهما الى ماربيا.

ودار بينهما حديث فسأل الصديق الراكب بقربه ماذا يعمل، ورد هذا انه شون كونري. وعندما لم يبد على الصديق انه عرفه قال انه ممثل افلام جيمس بوند. ولم يعرفه الصديق مرة اخرى، وتبين قبل نهاية الرحلة ان جيمس بوند نفسه يعرف عائلة الصديق لان اخاه، اي الصديق، يقيم قربه في ماربيا..

● فتحت مجلة نسائية وانا في طائرة فوجدت انها في نحو ٤٠٠ صفحة منها اكثر من ٣٠٠ صفحة اعلان. هذه المجلة تصدر بعدة لغات من انكليزية وفرنسية وايطالية وغيرها، ومع ذلك فان الوف الصفحات بكل اللغات تخلو من نكتة واحدة او من كاريكاتور واحد.

وفتشت في غيرها ووجدت ايضاً ان المجلات النسائية الخالصة تخلو من اي نكتة او كاريكاتور. هل يفسر هذا لماذا لا تفهم المرأة النكتة ولا ترويها ؟

● ما دمنا في مجلات النساء فهناك الصديق الذي وجدت زوجته على بطاقة فوق مكتبه اسم «دافني» مع اسم شارع انكليزي وساعة محددة.

و «دافني» اسم امرأة بالانكليزية مثل الكاتبة المشهورة دافني دي موربيه. وعمل الشك في دماغ الزوجة فكمنت في الشارع لزوجها. ولم يطل انتظارها طويلا، فهي تسير بحذر عندما رأت زوجها مع صديق له يدخلان مطعماً اسمه «دافني».

● البوليس الانكليزي مهذب جداً كما يعرف كل من زار لندن، وشرطة المرور فيه لطيفة خفيفة، غير انني رأيت قبل ايام شرطياً امام عداد توقفت عنده سيارة، وهو ينظر الى ساعته والى العداد. ولم يكد الوقت المدفوع ثمنه يفرغ حتى سجل ضبطاً للسيارة.

وقدرت ان السيارة هي لزوجته السابقة.

● كنت احاول ان اشتري بطاقة معايدة من النوع الذي يضم نكتة فوجدت بطاقة تقول على صفحتها الاولى : كم ارهابي يحتاج اليهم لاطفاء شمعة على كعكة عيد ميلاد ؟ وكان الرد في الصفحة الداخلية : واحد لاطفاء الشمعة و ٦٥٢ لادعاء المسؤولية.

ولم اشتر البطاقة.

جهاد الخازن

... والتأم الشمل!

بعد بحث دام عشرة اعوام التقت البنت مع امها. اللقاء تحقق بعد ٢٨ عاما تقريبا من الفراق وكان دليل الهاتف هو الواسطة التي التأم بفضلها الشمل.

تشيري ايفريت (في يسار الصورة) علمت قبل عشرة اعوام ان السيدة التي تربيها ليست امها بل انها تبنتها وهي طفلة. وراحت تشيري التي تبلغ من العمر الان ٢٨ عاما تبحث عن أمها دون جدوى الى ان سجلت اسم ميلادها (اي اسمها الاصلي قبل الزواج) في دليل الهاتف فكان حلقة الوصل.

تشيري الان ام لثلاثة اطفال وفوجئت باتصال هاتفي من امها ايلين كرومل (الى اليمين). واتفق الاثنان على اللقاء.

لكن ايلين التي تبلغ من العمر ٤٩ عاما تقيم منذ ٢٠ عاما في استراليا وتشيري تقيم في بورتسموث جنوبي انجلترا. لذلك كان اللقاء ليلة امس في مطار هيثرو حيث وصلت الام الاكبر للقاء البنت - الام الاصغر.

مشروع قانون أمام الكونجرس لقطع الطريق على قراصنة الفيديو

واشنطن - ي.ب.ا: يبحث الكونجرس الامريكي مشروع قانون الهدف منه هو مكافحة قراصنة الفيديو.. المشروع من شأنه - إذا اجيز قانونا - ان يلزم مصانع اجهزة الفيديو باضافة «شريحة اليكترونية» إليها تحول دون استنساخ حماية حقوق النشر .

لكن هواة التسجيل المنزلي لاشرطة الفيديو يقاومون اصدار مثل هذا القانون الذي تضغط من اجله صناعة السينما الامريكية. وقد تواجه الفريقان على هذا الصعيد أمام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ ليلة امس .

جاك فالينتي، رئيس رابطة افلام السينما الامريكية ابلغ اعضاء مجلس الشيوخ قوله ان بالامكان التعديل في الدوائر الاليكترونية لاجهزة تسجيل الفيديو كاسيت وذلك باضافة شريحة اليكترونية زهيدة الكلفة تحول دون استنساخ افلام السينما ومواد الفيديو الاخرى التي يحميها قانون حقوق النشر .

ومضى فالينتي يقول ان الشريحة الاليكترونية تكلف ١٥ سنتا والوسيلة الوحيدة لوقف الاستنساخ غير المشروع للافلام المستأجرة وغيرها من مواد هي اصدار الكونجرس للقانون الذي يلزم كل مصانع اجهزة الفيديو بتركيب هذه الشريحة .

وهكذا يكون باستطاعة منتجي افلام السينما والفيديو ان يوقفوا استنزاف ارباحهم وذلك بتسجيل «شيفرة» على شرائط الفيديو تتولى تنبيه الشريحة الاليكترونية لوقف عملية الاستنساخ غير المشروع .

ويرد الفريق الاخر بقوله ان مشروع القانون المقترح مؤذ ويتعين رفضه جملة دون الدخول في تفاصيله في هذه المرحلة .

نتائج مشجعة لتسليك الشريان التاجي بالليزر

بوسطن - ي.ب.ا: اتت تجربة الليزر في تسليك الشريان التاجي بنتائج مشجعة جداً وقد تصبح - مع الوقت - البديل لجراحة تجاوز الانسداد .

الدكتور تيموثي سانبورن بكلية الطب في جامعة بوسطن شرح كيفية عمل جهاز الليزر في تسليك دهون الشريان التاجي بقوله ان العملية تتلخص في ادخال خيط دقيق من الالياف البصرية (لا يزيد قطره عن قطر عمود الجرافين في قلم الرصاص) الى داخل الشريان من خلال انبوب صغير .

ثم يوجه الخيط البصري باستخدام الاشعة السينية (اشعة اكس) الى مكان الانسداد .

ويذكر الدكتور سانبورن ان الخيط ينتهي داخل الشريان براس معدني يتلقى شحنات قصيرة من اشعة الليزر القادمة من جهاز «أرجون» عند الطرف الخارجي للخيط وتتولى هذه الشحنات تسخين الشحوم واذابتها .

لغز الجثة المعلقة بشجرة في عمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

تواصل الشرطة الاردنية تحرياتها للكشف عن لغز الرجل الذي وجد معلقا بشجرة وسط حرش مليء بالاشجار في جبل الزهور الشعبي بالعاصمة الاردنية .

وكان احد المارة قد ابلغ الشرطة اول من امس انه رأى رجلا يتدلى بين اغصان شجرة، فهرع رجال الشرطة الى مكان الحادث حيث وجدوا الرجل معلقا من رقبته .

ويبدو من المعلومات الاولية حتى الان ان الحادثة لا تعدو ان تكون حادث انتحار عادي .



لندن - «الشرق الاوسط» :

اختلس الزوج لارضاء غرور زوجته ، وساعده في الاختلاس من تبين فيما بعد انه «صديق» الزوجة ..

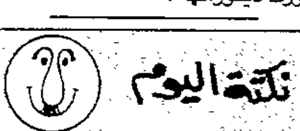
الزوج و«الصديق» انتهى بهما الحال الى السجن اما الزوجة فهي الآن «تنعم» بفيلا فاخرة على الشاطيء بعد ان طلقت .

الانجليزي تيرينس كولبورن اراد ان يشتري رضى زوجته «التي فاض بها الكيل» ورأى ان افضل طريق الى قلبها هو شراء فيلا فاخرة لها يقضيان فيها اوقات الاستجمام .

كولبورن الذي يعمل مديرا لاحدى الشركات البريطانية ويبلغ من العمر ٤٢ عاما اختلس من شركته مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لشراء الفيلا بمبلغ ٧٨ الف جنيه وتأثيثها واتمام ديكوراتها بالباقي .

الزوج المخدوع المختلس كان موعده امس امام محكمة الجنايات المركزية في لندن التي مثل امامها ايضا ديريك فيليبس (٤٩ عاما) الذي تبين انه «الصديق» السري للزوجة وساعد كولبورن في عملية الاختلاس .

الزوج و«الصديق» حكم على كل منهما بالسجن ثلاثة اعوام اما مورين الزوجة التي طلقت فتحتفظ بالفيلا الفاخرة التي طورت ديكوراتها .



رضاعة

الطفل : لماذا لا ترضعينني كما ترضعين اخي الصغير ؟

الام : لأن في فمك اسنانا.

الطفل : اذا لماذا لا ترضعين جدي ؟

من القاريء :
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

في حضن الأم !!

مسألة مثيرة للانتباه.. والأسى في نفس الوقت.. وفاة الأطفال في المهد.. اطفال في سن الرضاعة يموتون فجأة دون ان يكملوا شهوراً من اعمارهم.. ان نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع تبلغ ثلاثة في كل الف طفل في دول الغرب الصناعية.. وهي نسبة مرتفعة في عالم العناية والرفاهية والطب الحديث..

ولكن المفاجأة ان مدينة مزدحمة اكثر سكانها من الفقراء - رغم شهرتها - هي «هونج كونج» هبطت بهذه النسبة الى ثلاث وفيات لكل مائة الف طفل.. اي ان نسبة وفيات الاطفال المعروفة بوفيات المهد في الغرب تزيد ١٠٠ ضعف عن مثيلاتها في «هونج كونج»..

لفت هذا التفاوت المدهش نظر الدكتور «ديفيد ديفيز» الاخصائي في طب الاطفال في مستشفى «هونج كونج المركزي».

وكان عليه ان يبحث عن سر هذه الظاهرة العجيبة ولم يكن ذلك سهلا.. وبعد استقصاء وبحث واستجواب لعشرات الاطباء والامهات والاطباء الشرعيين اتضح ان ابرز اسباب تدني نسبة وفيات الاطفال في المهد في «هونج كونج» تعود الى ان الطفل ينام مع امه في فراش واحد.. وهو تقليد يوجد في الشرق عموماً، ولا يوجد في الغرب. والأم عندما ينام طفلها بجوارها يحس بالأمان.. وهي في نفس الوقت تستيقظ عند اية حركة يقوم بها الطفل الوليد.. بينما في الغرب تعود الأم طفلها على النوم وحده منذ الشهور الأولى...

ان رعاية الأم لوليدها تقف امام كل شيء..!!

عبد الله باجبير

دعوى ضد البنتاجون بعد اختفاء كمية من فيروسات التجارب

واشنطن - ي. ب. ا: تتهم احدى المنظمات البيئية في الولايات المتحدة الجيش الامريكي بالامتناع عن اجراء التحقيقات اللازمة حول اختفاء كمية من فيروس قاتل.. الفيروسات المختفية توصف من جانب أحد العلماء بانها قادرة على احداث العدوى لجميع سكان الارض.

حادثة مروعة بقصر العدالة بتونس

زوج يقتل زوجته وصديقها خلال محاكمتهما بتهمة الزنا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

حدثت واقعة محزنة صباح امس باحدى قاعات قصر العدالة بتونس بأن اطلق احد الحاضرين في الجلسة النار على زوجته المتهمة بالزنا والرجل المتهم معها وارداهما قتيلين .

وقع الحادث في القاعة رقم ٥ حيث كانت تجري محاكمة الزوجة المتهمة بالزنا وعمرها (٣٠ عاما) ولها ولدان من زوجها وكذلك محاكمة المتهم معها وهو شاب عاطل عن العمل (٢٢ عاما).

وبعد استجواب رئيس المحكمة لهما والاستماع الى مرافعة الدفاع اعلن القاضي تأجيل البت في القضية.

وعندما كان المتهمان بصدد الخروج من القاعة في حراسة الشرطة روعت المحكمة بصوت رصاص والمتهمان يخران صريعين.

اصابت الرصاصة الاولى الزوجة في راسها والرصاصة الثانية الرجل المتهم في راسه ايضا فقتل فورا.

ويرى بعض المحامين الذين كانوا حاضرين في القاعة وقت حدوث الواقعة والذين اتصلت بهم «الشرق الاوسط» ان الزوج وهو متضرر في القضية المطروحة على المحكمة قد شهد استجواب زوجته والرجل المتهم معها فهاله ما سمع وتأثر مما جعله يندفع هذا الاندفاع القاتل .

وقد احدثت الواقعة صدى سيئا في الاوساط القضائية بين المحامين والقضاة ويتوقع ان يكون لها اسوأ تأثير في تشديد المراقبة على الدخول الى قصر العدالة .

منافق افندي

